

مجلة نسائية دورية / العدد 21 / محرم 1443هـ الموافق لأغسطس 2021م

* هزيمة الغرب الكبرى في أفغانستان
* دعاوى "تحرير " المرأة المسلمة في أفغانستان جانب من جوانب الحرب الصهيوصليبية
* ماكرون النازي الخبيث
* وصايا لأختي المسلمة
* *Conspiracy: Theory and Practice*
* *The Muslim Hero: Salahuddeen Al-Ayyoobi (Saladin)*

لا إله إلا الله محمد رسول الله

بيت المقدس



"لقد وعدنا الله بالنصر ووعدنا بوش بالهزيمة وسنرى أي الوعدين أصدق".

الملا محمد عمر مجاهد





يمكنك مراسلتنا على

Baytalmaqdiss44@gmail.com

https://talk.gnews.bz/channel/bnat-alislam

صورة الغلاف: هزيمة الغرب في أفغانستان قبل ذكرى 11 سبتمبر وعودة الإمارة الإسلامية.

صورة الخاتمة: جرائم النظام النصيري في الشام لا تنسى ولا تغتفر.

بيت المقدس





هزيمة الغرب الكبرى في أفغانستان

أم عمارة المهاجرة

استغرق الأمر **20** سنة كاملة لأمريكا لتقرّ بالحقيقة الراسخة في تاريخ أرض خرسان الأبية، بأن هذه البلاد "معلوم أنها مقبرة للغزاة". هذا الاعتراف الذي جاء على خجل في تصريح الرئيس الأمريكي جو بايدن كان بمثابة توقيع على وثيقة الهزيمة الكبرى للغرب وليس فقط أمريكا على أرض طالبان. واعتراف صريح بقصور نظر الأمريكان بكافة مراكزهم البحثية والاستخباراتية والعسكرية وأسطول التحليل الإعلامي المساند.

وهو اعتراف أسقط كل الحجج الواهية التي حاول تقديمها بايدن لتبرير هزيمة التحالف الصهيوصليبي الذي أخفق في تحقيق أهدافه بالانتصار في الحرب الصليبية التي أعلنها الرئيس الأمريكي الأسبق، جورج بوش الابن مع بداية غزو أفغانستان، بعد أن جمع الأحلاف وخيّر الجميع بين معسكرين، أمريكا أو القاعدة وطالبان، وهو بوش الأحمق المطاع الذي قال في مذكراته عن غزو أفغانستان: "هذه المرة سننشر الجنود على الأرض وسنبقيهم هناك حتى طرد الطالبان ونشوء مجتمع حر". فماذا كان بعد هذه الأحلام الوردية، ليس إلا كابوس الهزيمة المدوية التي سجلها تاريخ **7** محرم **1443**هـ / **15** أغسطس **2021**م ـ مع دخول مجاهدي طالبان إلى كابول ووضع حد لمهزلة المماطلة الأمريكية والمراوغة السياسية التي طال أمدها.

نعم لقد استغرق الأمر **20** سنة ليكتشف بايدن في الأخير أن الحكومة الأفغانية فاسدة وأن **300** ألف جندي من ميليشيات الحكومة لا يُعوّل عليها! ولكن بعد ماذا؟ بعد أن حصلت على كل شيء من أسلحة ومعدات وتدريب أفضل من بعض جيوش النيتو لقتال طالبان، ذلك أن أمريكا في الواقع لا يمكنها أن تعوض إرادة القتال التي يفتقدها العملاء المرتدين كما اكتشفت ذلك بنفسها لكن بعد عقدين من الزمان وترليونات من الأموال، ثم آل مآل الترسانة العسكرية المخصصة للميليشيات الحكومية ليد طالبان، ليكون فشلا مزدوجا للإدارة الأمريكية.

ومما يجدر التنبيه إليه أن الفشل لا يتحمل ثقله بايدن فقط فقد تعاقب على مكتب الرئيس الأمريكي طيلة الحرب في أفغانستان، **4** رؤساء: جورج بوش، أوباما، ترامب، وبايدن، يتحملون اليوم أعباء الهزيمة الكبرى بلا منازع.

ولكن هزيمة الغرب هذه المرة لم تكن مجرد هزيمة عسكرية، بل كانت المحطة التي أسقطت قناع القيم الغربية الكاذبة والمزاعم عن حقوق الإنسان وحرية الشعب الأفغاني فكانت هزيمة أخلاقية وواقع انحطاط غربي بكل المقاييس، وشاهدنا جميعا كيف سجلت العدسات تدافع الأفغان على الطائرة الأمريكية في مطار كابول للحصول على فرصة للخروج مع القوات إلا أن الأمريكان ليس لديهم متسع للوقت لتأمين هؤلاء البشر فاستهدفوا منهم بالرصاص الحي عددا لقي حتفه بشكل مباشر وأقلعت الطائرة يتشبث بعجلاتها بشر أحياء كان مصيرهم التساقط من على ارتفاع كبير بعد تحليق الطائرة

هزيمة الغرب الكبرى في أفغانستان

وبالتأكيد كانت هذه نهاية من يؤمن بالوعود الأمريكية! وهنا فضيحة مزدوجة أخرى، فلا أمريكا أوفت بوعودها في حفظ حقوق الأفغان المتأمركين ولا هي أنقذت من تعلق بأستارها.

وبذلك شابهت مشاهد فرار القوات الأمريكية من كابول الهزيمة الأمريكية التاريخية في فيتنام بعد **20** سنة أخرى من كفاح الفيتناميين، حيث حلّقت المروحيات العسكرية فوق مبنى السفارة الأمريكية لإخلاء الأمريكيين، تزامنا مع التخلي السافر عن عملائهم الأوفياء، ومع مهازل المطار كابول، وفضائح تأمين الكلاب والخمور بدل إعطاء الأولوية للبشر! أصبحت نهاية الاحتلال الأمريكي لأفغانستان الأبشع على الإطلاق وفاقت فضيحة فرارها من فيتنام.

ثم خرج ترامب يلخص منفعلا، كل الحقائق التي لا يختلف عليها العقلاء ولا ينكرها إلا البؤساء، وصدق من قال خذوا الحكمة من أفواه المجانين! حيث قال في تجمع لأنصاره بعد الهزيمة الكبرى:"كان قرار الذهاب إلى الشرق الأوسط مروعًا. أعرف أن عائلة بوش لن تكون سعيدة، لكنني أعتقد أنه كان أسوأ قرار في تاريخ بلدنا عندما قررنا الذهاب إلى الشرق الأوسط، لقد جعلنا الشرق الأوسط أسوأ مما كان عليه من قبل أن نذهب. إنه أسوأ قرار بالتاريخ". نعم بهذه الطريقة شخص ترامب حقيقة الفشل الأمريكي والاستراتيجية التي صدعتنا بها التحليلات الغربية والعربية ممجدة هبل العصر أمريكا كأنها القوة التي لا تنهزم.

ولنتأمل في تصريحات ترامب بشأن انسحاب بايدن من أفغانستان، لقد قال ترامب: "هذا أعظم إذلال رأيته في حياتي، انسحاب فيتنام يبدو جميلًا مقارنة بانسحاب بايدن الكارثي من أفغانستان... كل ما كان على بايدن فعله هو ترك الجنود هناك حتى يتم إخراج المواطنين وأسلحتنا ثم تقوم بقصف القواعد العسكرية. ثم تقول باي باي. ... هذا أكبر إحراج سبق وأن رأيناه في تاريخ بلدنا، ودول العالم الصديقة والعدوة ينظرون إلينا ويقولون ماذا حدث بحق الجحيم للولايات المتحدة...إنهم لا يصدقون ما يحدث!. ... هذه وصمة عار كبيرة على سمعة بلدنا، الذهاب للشرق الأوسط كان أسوأ قرار اتخذته أمريكا في تاريخها... . بايدن سلم أسلحتنا، قواعدنا العسكرية، سفارتنا...لقد أنفقوا أكثر من مليار دولار على هذه السفارة....بايدن تخلى عن المواطنين الأمريكيين في أفغانستان، بايدن كان في إجازة بينما كانت أفغانستان ذاهبة للجحيم، هذا ما يحصل عندما يكون لديك ضعف في البيت الأبيض."

وحق لترامب أن يذكرنا بعدم كفاءة الرئيس بايدن حيث علق على حادثة سقوطه المتكرر على الدرج الموصل للطائرة، قائلا:"لقد سقط (بايدن) ثلاث مرات، لقد ظل يسقط ويقوم يسقط ويقوم... قلت ماذا يحدث بحق الجحيم... ماذا يحدث مع رئيسنا، ومنصات إخبارية قليلة قامت بتغطية السقوط". في إشارة أخرى لتواطأ الإعلام الأمريكي في إخفاء الحقائق.

وفي الواقع هذه حقيقة أدركها إمام الجهاد، شهيد الأمة، الشيخ أسامة بن لادن رحمه الله مبكرا جدا، وهي من بركات فراسة المؤمن نحسبها، حيث ظهرت وثيقة من وثائق أبوت أباد تفيد أن الشيخ أسامة بن لادن رحمه الله نصح بعدم اغتيال بايدن آنذاك، وتجهيز فرق اغتيالات خاصة لقتل أوباما وبترايوس في

السفارة الامريكية في كابل 2021

السفارة الامريكية في سايغون 1975



هزيمة الغرب الكبرى في أفغانستان

أول زيارة لهما إلى أفغانستان، وتبرر الرسالة ذلك بأن أوباما رأس الأفعى، وقتله يعني تولي نائبه بايدن غير الكفؤ الرئاسة. وقد تبين اليوم للجميع كيف هي كفاءة الرئيس الأمريكي الذي قدمته الديمقراطية الغربية، والذي وصفه رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون بأنه "سليبي جو" في إشارة إلى كثرة نعاسه ونومه، وأضاف جونسون : "أننا سنكون أفضل حالاً مع ترامب" وهو لا يختلف عن رأي ساسة أوروبا الذين عاينوا بأنفسهم التخبط الأمريكي في إدارة أزمة كابول.
وكذلك اتفق تاكر كارلسون مذيع شبكة فوكس نيوز الأمريكية حيث قال:"جو بايدن غير قادر على إدارة البلاد. بايدن يعاني من الخرف، يشعر أي شخص بالأسف عليه، مراقبته مثل رجل مخمور يحاول عبور شارع جليدي بينما يستعد لقراءة خطابه المعد مسبقًا، ليس هناك متعة في مشاهدة ذلك. يمكن أن يكون هذا أي منا يوما ما! ... ليس خطأ جو بايدن أنه لا يستطيع التفكير بوضوح. إنه خطأ من حوله، في الأشهر التي سبقت الانتخابات في نوفمبر الماضي، كانت عائلة بايدن تعلم جيدًا أنه كان يعاني من ضعف إدراكي عميق. كانوا قلقين بشأن ذلك، لكنهم لم يفعلوا شيئًا لمنع بايدن من الترشح للرئاسة... ولم يفعل رون كلاين الذي يشغل الآن منصب رئيس موظفي البيت الأبيض، كلاين على دراية كبيرة بخرف بايدن. وكذلك فعل دونيلون وسبيرلينج وسوزان رايس، وبقية الناس الذين يتخذون القرارات في هذا البلد، بمن فيهم باراك أوباما. كلهم يعلمون. ولا أحد منهم لديه أي شك في أن بايدن يضعف. الآن أصبح الأمر واضحًا لبقية البلاد. لقد رأينا بايدن على التلفزيون وهو يتلعثم عدة مرات. كان يذكرك بارتداء كمامة، أو ارتداء حزام الأمان، أو التخلص من الصوديوم لا يبدو أن أي منها يمثل تهديدًا خاصة أن هذه هي الأشياء التي يتحدث عنها كبار السن: "كونوا بأمان هناك يا أطفال".
واعترف الصحفي الأمريكي قائلا:"تم إذلال جيشنا من قبل فلاحين أميين يرتدون العمائم وإذا لم يكن هذا إهانة كافية فإن العديد منهم كانوا يحملون أسلحتنا هذا يجعلك تتساءل عن مستقبل الغرب ومن سيحل محلنا عندما نرحل ربما يجب على شخص ما بالسلطة أن يفكر بذلك. ماذا سنفعل عندما يتحرك الصينيون ضد تايوان؟ كيف سنستجيب عندما يكون هناك تحدٍ للدولار الأمريكي باعتباره العملة الاحتياطية في العالم؟ هناك مشاكل كثيرة تهم أكثر مما إذا كنت تريد وضع كمامة، إنه أمر مخز ومحرج عندما تفكر في مدى التفاهة التي نتعامل معها طوال السنين الماضية. كل ما يمكننا قوله على وجه اليقين في هذه المرحلة هو أن جو بايدن لن يتخذ أيًا من القرارات الكبيرة في المستقبل. بايدن غير قادر على أن يكون الرئيس في أزمة. إذن من سيكون؟ لا نعلم. لكن من الواضح إذا كنت تراقب عن كثب أن الأمور تتغير بسرعة كبيرة في واشنطن... الناس من حول بايدن يبتعدون عنه، بطرق غير خفية. لماذا يحدث هذا الآن؟ هل كانت هذه الخطة؟ هل أدرك أخيرًا الحزب (الديموقراطي) الذي يكره الرجال البيض أنه يقوده شخص أبيض؟ مرة أخرى، لا نعرف الجواب لكن العلامات موجودة في كل مكان، وهي واضحة بشكل لافت للنظر... بعض كبار المعينين من قبل بايدن يناقضوه علنًا... إذا كنت تغطي السياسة، فمن الصادم أن ترى ذلك، هذا انتهاك للقاعدة الأولى والأكثر قسوة في أي بيت أبيض، لا تقلل من شأن الرئيس لكن فجأة يفعلون ذلك بالضبط، ويفعلونه علانية. .. بعد ساعات فقط من تأكيد بايدن لنا أن الأمور على ما يرام بأفغانستان، وصف وزير دفاعه لويد أوستن الوضع هناك بأنه كارثة. أخبرنا بايدن أن الأمور على ما يرام للأمريكيين بكابول. لكن بعد ساعة فقط أخبرنا المتحدث باسم البنتاغون أن هذا ليس صحيحًا وأن الأمريكيين يتعرضون للضرب بكابول... في الإدارة العادية، مع الرئيس الذي يخطط لقضاء فترة ولايته الكاملة التي مدتها أربع سنوات، فإن ما رأيته للتو يعتبر فضيحة... المتحدث باسم البنتاغون سيكون في مأزق خطير، لقد تناقض للتو مع رئيسه، الرجل الذي من المفترض أن يكون مسيطرًا على السلطة التنفيذية بأكملها في الحكومة. وحدث ذلك مرة أخرى، أخبرنا بايدن اليوم أن القاعدة تم طردها من أفغانستان. وبعد ساعة فقط من قوله، يتناقض رئيس الولايات المتحدة علنًا مع موظفه مرة أخرى المتحدث باسم البنتاغون. أبلغنا المتحدث باسم أقوى وكالة في الحكومة أن رئيس الولايات المتحدة ليس لديه فكرة عما يتحدث عنه".
وحق لترامب مرة أخرى أن يعري حقيقة الديمقراطية الزائفة في الغرب، حين قال:"نحن نرى ما يحدث عندما يكون لديك انتخابات غير نزيهة. هذا ما يحدث، أمتنا يتم تدميرها من قبل أناس ليس لديهم الحق في تدميرها." واستدرك قائلا:"تذكروا أنني لست من يحاول تقويض الديمقراطية الأمريكية، أنا أحاول إنقاذها".
وإن شئت الحقيقة فحق للأمريكيين العزاء حين لا تخرج لهم الديمقراطية الغربية إلا نماذج فاشلة كبايدن وترامب.

هزيمة الغرب الكبرى في أفغانستان

ولمن لايزال يؤمن أن أمريكا في أحسن مستويات قوتها، تأمل تعليق ترامب:"بلدنا في أزمة، وسوف تموت بلدنا أمام أعينكم إذا لم يتوقف هذا الجنون من نواح كثيرة".
ومما اتفق عليه المحللون الغربيون بإجماع لا يخفى على متابع، أن هزيمة أمريكا في أفغانستان مجلجلة، لكنني أشدد على أنها هزيمة للغرب أجمع وليس فقط أمريكا، فالقوات الأمريكية والأجهزة الأمنية لم تكن أمريكية فحسب، بل اشترك تحالف من عشرات الدول، انتهت بهم الهزيمة إلى الفرار من أفغانستان ثم إصدار البيانات التي تحذر من عودة الدولة الإسلامية لخريطة الصراع، وكان ذلك واضحا بلا روتوشات في خطاب وزير خارجية ألمانيا هايكوماس الذي قال في لقاء تلفزيوني:" كنا نقدم مساعدات مالية كل عام لحكومة أفغانستان ولكن إذا طبقت طالبان الشريعة الإسلامية وجعلت أفغانستان أرض خلافة فلن نقدم لهم شيئا ". وذاك المعتوه الفرنسي ماكرون الذي فرت قواته من أفغانستان منذ **2014** بين قتيل وجريح ومريض نفسي، يقول بدوره: "سنستمر في محاربة الإرهاب الإسلاموي بكل أشكاله وأفغانستان لا يجب أن تصبح معقلا للإرهاب، وعدم الاستقرار هناك قد ينتج عنه تدفق موجات من المهاجرين إلى أوروبا". وأضاف الجبان:" الوضع الحالي في أفغانستان يؤثر على فرنسا وأوروبا والعالم... وعلينا دعم الأفغان الذين ساعدوا قواتنا".
مع ذلك حاول الجهاز الاستخباراتي التملص من الفشل في أفغانستان نلاحظ ذلك في تصريحات رئيس لجنة المخابرات في مجلس النواب الأمريكي، النائب الديموقراطي آدم شيف الذي ألصق كل الفشل ببايدن، حيث قال:" إن مجتمع الاستخبارات كان يدرك تمامًا أن طالبان لديها القدرة على السيطرة على البلاد... تقييمات وكالات الاستخبارات لقدرة الحكومة الأفغانية على الصمود أصبحت متشائمة بشكل متزايد على مدار الأشهر الماضية. كان هناك عدد من التحذيرات من أن طالبان قد تتولى زمام الأمور بسرعة". ثم كانت الكارثة على الأمريكيين!
أما قصة الأفغان العملاء فتلك نهاية مذلّة للاعتبار، بين لاجئ ومناشد لأمريكا الرحمة، ثم من قتله الرعب من المحاسبة قبل أن يصل إليه آساد طالبان، لقد وصل الأمر بهم للجوء إلى دول الخليج وأبعد من ذلك حتى إلى أوغندا في عمق القارة الإفريقية، كل هذا للتنصل من مسؤولية إيوائهم في أمريكا ودول أوروبا، وهكذا رأينا القيادة الأمريكية تناشد الدول لاستقبال اللاجئين الأفغان مما كشف سوء التخطيط والتخبط أمام صدم الحقيقة. أما المترجمين المجرمين وهم عشرات الآلاف بلا ضمير، فاحتضنتهم دول الخليج وبينهم الكثير من الشيعة الهزازة، لنرى كيف ستكون تداعيات إيواء خائن يبيع بلده بثمن بخس للمحتل.
وفي الوقت الذي تسابق فيه عقلاء الغرب لعد أخطاء استراتيجيتهم ومكامن الضعف والثغرات لعلهم يصلون لحل للاستدراك وتخفيف وطأة الهزيمة! انشغل قومنا بين مبخس للنصر العظيم وبين متهم طالبان بالخيانة وبيع القضية الأفغانية، يحشد كل ما يمكنه لتحويل النصر لهزيمة وتحويل الحقيقة إلى وهم! وبين متفرج لا مع هذا ولا مع ذا يخشى أن يعلن فرحته الفطرية بالنصر المؤزر فيقال عنه إمعة! بينما الإمعة الحقيقي ليس إلا من يرى أمريكا قوة لا تهزم وصنما يعبد من دون الله لا يصله النقص أو القصور. وسبحان الله كأنهم لم يتعلموا من القرآن ولا آية! هذا دون الحديث عن صنم التعصب الذي كان أكبر ضحاياه الدواعش المجرمين الذين لا يرون موحدًا في الأرض إلا في جماعتهم أو مناصرًا لهم إمعه -يساس كما تُساس الأنعام بلا عقل- أما ما دون ذلك فتكفير بالجملة ونسأل الله السلامة! فكيف يسلمون لحقيقة هزيمة الغرب على يد خصومهم الذين يكفرونهم!



هزيمة الغرب الكبرى في أفغانستان

والغريب ذلك الجهل الكبير الذي نرصده بين المتعصبين الدواعش الذين يعتقدون أن هزيمة أمريكا مجرد تمثيلية لتكليف طالبان بقتالهم وكأنهم بالفعل تهديد لأمريكا أكبر من طالبان، فلو رصدنا عدد الهجمات من داعش على الأمريكان لاستحى أنصارهم من ترديد هذا الهبد، فأغلب عمليات داعش على القوات المحلية والموحدين من كل من خالفها، لا يفرقون بين بار وفاجر، فهل تخشى أمريكا من مجموعة صغيرة منشقة كادت أن تفنيها طالبان، لا تملك إلا التشويش للظهور في عناوين الأخبار، أكثر من طالبان التي كبدتهم آلاف الأرواح، بل اتضح في كثير من الأحيان أن الأمريكان يساندون الدواعش على الأرض بقصف طالبان بالطيران الأمريكي خلال القتال بين الطرفين، كما أعلن ذلك الروس، حيث أكدوا أن الطيران الأمريكي كان يقصف طالبان في قتالها مع الدواعش، هذا دون الحديث عن قصفها لسجون طالبان لتحرير سجناء الدواعش كي يستمر القتال الداخلي وتنشغل طالبان عن الأمريكان! للأسف إن التعصب يعمي البصر والبصيرة فماذا ترجو من قوم جعلوا من جماعتهم الأمة، والمعصومة، والحق الذي لا يقبل الإنكار عليه! ثم لا يرون البطولة إلا في جنودها ويحسبون أنفسهم مركز مؤامرات الكون!!

إن أمريكا لا تخشى حقيقة مثل من يستهدف قواتها ومصالحها بشكل مباشر، وهو مجد نال شرفه طالبان والقاعدة بلا منازع ولا عزاء للغلاة والخوارج.

ونعرض فيما يلي، بعيدًا عن مشاغبات الحاسدين والظالمين والجهلة والمنهزمين نفسيًا، قول وزير الدفاع الأمريكي الأسبق، تشاك هاغل، الذي أكد أن بلاده ارتكبت جملة من الأخطاء في الملف الأفغاني خلال الـ**20** عاما الماضية منذ دخولها للبلاد.

حيث قال الوزير الأسبق: "تاريخ أفغانستان لم نفهمه على الإطلاق حيث أن أفغانستان لم تحكم من قبل بتاتا من خلال حكومة مركزية، البريطانيون توصلوا لذلك والسوفيتيون، ولم نفهم الثقافة أو الدين أو القبلية، وها نحن الآن بعد **20** عاما من تدخل القوى الغربية في هذه الدولة ووضع الكثير من الأموال فيها، تريليوني دولار".

وأضاف: "الحكومة الأفغانية هي الأكثر فسادا في العالم، الكثير من الأخطاء ارتكبناها، وأعتقد أنه من جانب الأفغان الناس الذين علقوا في الوسط هم الجزء المؤسف في ذلك نتحدث عن النساء والفتيات والحقوق والتعليم"، "أحد أكبر الأخطاء التي ارتكبناها هو أننا حاولنا تكوين جيش أفغاني على غرار الجيش الأمريكي وهذا كان خطأ، الأفغان وثقافتهم وكل شيء يتعلق بهم يختلف عنا، لابد من أن يكون لديهم إرادة للقيام بالأمور التي يريدون القيام بها لدولتهم وعلينا احترام ذلك ولا أعتقد أننا احترمنا ذلك بما فيه الكفاية".

وهكذا سيطرت طالبان بعد **20** سنة من الحرب الشرسة التي أطاحت بإمارتها الإسلامية، على كل أفغانستان في غضون بضعة أيام فقط، وذهبت تكلفة الحرب الغربية هباء منثورا. حيث قدرت تكلفة الحرب على أفغانستان منذ **20** عاما **2.261** تريليون دولار (منها تكاليف مستمرة حتى بعد انتهاء الحرب كتكاليف العلاج ورواتب مصابي الحرب والفوائد) بالاضافة لمقتل **6294** أمريكي (جنود ومتعاقدين وموظفين من وزارة الدفاع).

وبحسب وكالة بلومبيرغ: بمقارنة تكلفة الحروب التي خاضتها أمريكا بالقيمة الحالية للدولار كانت حرب أفغانستان الأشد تكلفة.

فالحرب العالمية الأولى كلفت الأمريكان **300** مليون دولار .





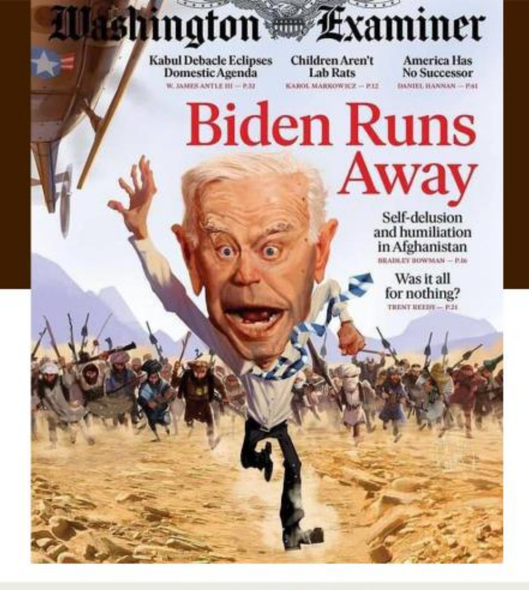
هزيمة الغرب الكبرى في أفغانستان

والحرب العالمية الثانية كلفتهم **4.1** ترليون دولار .
والحرب الكورية: **300** مليون دولار .
وحرب فيتنام: **738** مليار دولار .
وحربا العراق وأفغانستان: **2.3** ترليون دولار.
وحين نقرأ هذه الأرقام نحن بحاجة للتذكير بتقرير الواشنطن بوست بعنوان "في حالة حرب مع الحقيقة" الذي يؤكد حقيقة إخفاء الأمريكان لأرقام خسائرهم الحقيقية. ما يعني أنها مرشحة لتكون أكبر بكثير مما نقرأ الآن.
ولعل أهم رسالة أرسلها انتصار طالبان على الأمريكان في أفغانستان للعالم، ترسخ القناعة عند العديد من الدول بشأن فشل الدعاوى الأمريكية وعدم مواءمتها لمتطلبات كل الشعوب غير الأمريكية هذا ما لخصه تصريح مسؤول أوكراني علق على الكارثة الأمريكية في أفغانستان قائلا:"على الغرب أن يفهم أن هناك من لا يريد الديموقراطية ومسيرات المثليين والمتحولين وأفكار تتفليكس". فكانت خلاصة ذهبية تكشف وسائل الاحتلال الأمريكي وأدواته في الهيمنة ورفض الأمم لها.
وشغلت هذه الهزيمة الكبرى كبريات الصحف الغربية والقنوات، التي تنافست على توثيق هذا الحدث التاريخي على عكس بني جلدتنا ممن قتله الحسد أو الانهزامية، فكانت العناوين تدندن حول: هزيمة .. إذلال .. إهانة !! منها مجلة الإكسبرس الفرنسية التي كتبت بالخط العريض: " أفغانستان .. الهزيمة الأمريكية " و" بعد عشرين عاما من **11** سبتمبر .. تقرير خاص عن قوة مفرطة مُهَانة " . ثم قالت نظيرتها لوفيجارو الفرنسية :"الإفلاس الهائل للمخابرات الأمريكية " أما صحيفة ديوالت الألمانية فكانت أكثر صراحة حيث قالت: "كلنا أخطأنا في تقدير تطور الأمور " . من جانبها قالت مجلة دير ستارن الألمانية: الفشل !! .. الغرب يتخلى عن أفغانستان .. ماذا يعني ذلك لشعب أفغانستان.. ولنا؟ **2.261** تريليون .. تعبثرت في الهواء !!
وفضحت صحيفة لوموند الفرنسية كيف حولت أمريكا أفغانستان إلى دولة مخدرات!! حيث كتبت:" المفارقة التي لا يذكرها أحد، أن الخشخاش الذي نجحت طالبان في حظر زراعته خلال فترة حكمها، أصبح مرة أخرى المصدر الرئيسي للهيروين العالمي خلال **20** عاما من التدخل الأميركي". وطبعا هذه الحقيقة ستزعج من كان يروج لفرية أن طالبان تشجع المخدرات. لكن الله يأبى إلا أن يظهر الحق. وهي نفس الصحيفة التي كتبت بالخط العريض على صفحاتها: " طالبان تحكم أفغانستان مرة أخرى "." جو بايدن يبرر انسحاب الولايات المتحدة .. الانتصار طالبان السريع يقوض صورة بايدن كرئيس محترف " !!.
وعلى غرار بقية الصحف، كتبت صحيفة ليزيغوا الفرنسية: أفغانستان: الهزيمة المروعة للغرب". أما صحيفة نيويورك الأمريكية فكتبت:"طالبان تستولي على كابول، وتُذهل الولايات المتحدة ..الجهود المبذولة على مدى **20** عاما ضاعت في غضون أيام ".
أما الصحافة البريطانية فحالة هلع وفزع تكشفها عناوينها! فقد أفردت الغارديان **7** صفحات كاملة تحت عنوان: "سقوط كابول ..نهاية الحرية في كل مكان" بينما خصصت صحيفة الأندبندنت البريطانية ملفا من **37** صفحة كاملة !! تحت عنوان " سقوط كابول" من عناوين الملف الكبير: بحسبما رصد بعض الناشطين على مواقع


NEW YORK POST
Taliban in seat of power
Humiliation for US, Biden
KABUL FALLS
PAGES 2-5



هزيمة الغرب الكبرى في أفغانستان



التواصل:"طالبان تستحوذ على السلطة - جونسون يخاطب زعماء العالم: لا تعترفوا بطالبان - عودة بتر الأطراف والرجم بالحجارة. - طالبان تجسد الوحشية وانعدام الضمير" !!

وأما صحيفة نيويورك بوست فكانت مستاءة جدا حيث قالت:"طالبان في السلطة .. إنه إذلال لأمريكا يا بايدن.. كارثة مذلة للرئيس بايدن، جعلت السنوات العشرين التي قضتها الولايات المتحدة في أفغانستان بلا جدوى " !.

أما صحيفة ديلي تلغراف البريطانية فقالت:"بايدن يدافع عن هروب أمريكا". ونشرت في نفس العدد مقالات لمستشار الأمن القومي الأميركي سابقا، جون بولتون تحت عنوان: "خروج جو بايدن الفاشل من أفغانستان .. كارثة لأمريكا والغرب". واقترن المقال بكاريكاتير يصور غرق الرؤساء الأربعة والقوة الأمريكية في رمال أفغانستان ".

وهو جون بولتون الذي قال في تصريح له:" ما حدث في أفغانستان يجعل أميركا أكثر ضعفا وتأثرا بالهجمات الإرهابية"."لقد أعدنا أفغانستان إلى "القرن الخامس عشر" ولو أعيد انتخاب" ترمب" لفعل الشيء نفسه".

وفي عدد آخر لمجلة ديرشبيجل الألمانية صُوّر ما فعلته طالبان بالأمر الخارق للطبيعة البشرية! عودة الخوف، الانتصار الخاطف المرعب لطالبان...انقضت طالبان على البلاد مثل جيش أشباح، وسيطرت عليه في غضون أسابيع قليلة، والغرب راقب في ذعر، وفشلت الاستخبارات .. إنهم لا يقهرون" !!

ونشرت مجلة لوبوان الفرنسية عددها الأخير بغلاف حمل عنوان:"من سيوقف الإسلاميين؟! من خلال استعادة طالبان السلطة في أفغانستان فإنها تقدم أكثر صور الإسلام تطرفا.. إنه تهديد إرهابي جديد لأوروبا، ونقطة تحول تاريخية، مازلنا تحت تأثير العاصفة " !!

أما صحيفة فاينشال تايمز فنشرت مقالا لـ إدوارد لوس بعنوان:"فشل بايدن في أفغانستان "قال فيه " المشاهد الفوضوية التي شهدتها كابول قد لا تعرقل الأجندة المحلية لجو بايدن لكنها تقوض وعده بإعادة كفاءة البيت الأبيض، وستلحق الضرر بالعلاقات مع حلفاء أمريكا ".

وكتبت مجلة ماريان الفرنسية في عدد لها:"أفغانستان: بعد الفشل الأمريكي الذريع .. أوروبا هي التي ستدفع الثمن .. حان وقت طرح الأسئلة حول النفوذ الغربي .. والشرق المعقد " !!

بينما تناولت مجلة الإيكونوميست ما أسمته معادلة جو بايدن في أفغانستان ..ورأت بأن الفشل الذريع في في الملف الأفغاني تسبب في ضربة قاصمة لمكانة أمريكا في العالم.

ونختم الجولة في الصحافة الغربية بعنوان صريح لمجلة بروفاي النمساوية الأسبوعية التي تصدر باللغة الألمانية حيث قالت:"ليست أفغانستان فقط.. لماذا يفشل غزو العالم الإسلامي ؟!! "أفغانستان : لقد فشلنا .. حقا! إنه الفشل الكبير .. ألم يكن من الواجب أن يحاول الغرب تحويل أفغانستان إلى جمهورية ديمقراطية؟ هل بناء الدولة مفهوم عفا عليه الزمن ؟ من خان من في أفغانستان.؟"

بدورها نشرت صحيفة "وول ستريت جورنال " مقالا للكاتب روبرت نيكلسن يقول فيه:"إن المؤرخين، والجنود، والسياسيين، سيناقشون على مدى عقود تفاصيل الخطأ الذي حدث أثناء التدخل الأمريكي في أفغانستان. وأضاف:"لكن الحقيقة البسيطة كانت واضحة منذ سنوات: لم يفشل الغرب بسبب نقص الجهد، ولكن لأن القوة العسكرية والاقتصادية وحدها لا تستطيع تغيير العالم الإسلامي

WSJ | OPINION

OPINION | COMMENTARY | HOUSES OF WORSHIP

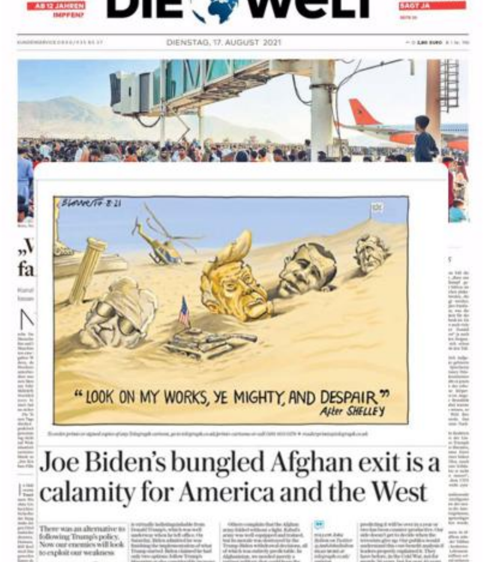
The Unconquerable Islamic World

Afghanistan shows the folly of mistaking Christian ideals for 'universal' ones.

By Robert Nicholson

Aug. 19, 2021 6:26 pm ET





هزيمة الغرب الكبرى في أفغانستان



بطريقة دائمة، أمريكا بحاجة إلى التراجع، إن أفضل طريقة لاحترام القيم الأمريكية هي التوقف عن فرضها قسرا على من يرفضها".

وهذه الضربة القاصمة للأمريكان دفعت الحلفاء والأعداء للاتفاق على أن أمريكا غير قادرة على القيادة حيث قالت صحيفة واشنطن بوست الأمريكية إن انسحاب الولايات المتحدة من أفغانستان أثار موجة دولية من الشك في دور أميركا في العالم، إذ يناقش الحلفاء الأوروبيون حاجتهم إلى لعب دور أكبر في القضايا الأمنية. ونقلت الصحيفة عن وزير دفاع لاتفيا قوله:"سحب القوات على هذا النحو تسبب في فوضى، وفي هدم مشاريع البناء طويلة المدى في أفغانستان، وأن القرار تم فرضه على الأوروبيين" وأضاف: "لقد انتهت هذه الحقبة، ولسوء الحظ فإن الغرب -وأوروبا على وجه الخصوص- يظهر بذلك ضعفه للعالم". ونقلت الصحيفة وصف السياسي الألماني أرمين لاشيت، المرشح لخلافة المستشارة أنجيلا ميركل، انسحاب القوات الغربية من أفغانستان بأنه "أكبر كارثة شهدها حلف شمال الأطلسي (ناتو) منذ تأسيسه" .

وأشارت الصحيفة لحديث وزير خارجية الصين عن تداعيات أوسع للانسحاب، مشيرا إلى أنه أظهر عدم قدرة أمريكا على نقل نموذج أجنبي للحكم لتطبيقه في دولة ذات خلفية ثقافية وتاريخية مختلفة.كما أبلغ وزير الخارجية الأمريكي أن مغادرة القوات الأمريكية بهذه الصور لها تداعيات "شديدة الضرر".

ولا ننسى سخرية الصين وروسيا من هزيمة أمريكا في أفغانستان.

ونختم بقول الله تعالى سبحانه (إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ ۚ فَسَيُنفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ ۗ وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ يُحْشَرُونَ)

لقد صدقنا الله وعده وشهدنا على هزيمة الحلف الصهيوصليبي في أرض أفغانستان كما شهدها الملا عمر رحمه الله ببصيرته، وإنا بانتظار مزيد من البشريات ومزيد من الهزائم المدوية لهذا الحلف، فصراعنا طويل معهم وزادنا فيه الصبر والإعداد واليقين.

فالحمد لله على نعمة الجهاد التي اختصرت المسافات لتحقيق النصر في وقت فشلت فيه الطرق الأخرى المنهزمة من سلمية وديمقراطية، فلا حظ دنيا حققوا ولا خير الآخرة ناشدوا. نسأل الله أن يكون في نصر المسلمين في أفغانستان دفعة شجاعة للأمام لتغيير واقع المسلمين في كل مكان، كما نسأله سبحانه أن يسدد طالبان ويهديهم لما يحب ويرضى ويرد كيد أعدائهم في نحورهم كي ننعم برؤية إمارة أفغانستان الإسلامية شامخة تحتضن المستضعفين في الأرض وترد كيد الغرب والشرق!



غزوات 11 سبتمبر 2011م

شهد التاريخ في هذا اليوم أن المسلمين هم اول من هاجم أمريكا في عقر دارها وفي قلب وزارة دفاعها المقدسة وأثخن فيها وانتقم.

ومنذ ذلك التاريخ وأمريكا في تخبط وتراجع



دعاوى "تحرير" المرأة المسلمة في أفغانستان جانب من جوانب الحرب الصهيوصليبية

كفاح المقدسية

هل حقا تريد أمريكا تحرير المرأة المسلمة في أفغانستان؟ ثم ما حقيقة هذا التحرير للمرأة؟
دعونا نلقي نظرة لحال المرأة الأفغانية التي انجرت للدعاوى التحرير الغربية.
الحرية بمفهوم الغرب: تقصير الثياب، كشف الشعر، الاختلاط بالرجال، الرقص والغناء، التمثيل والاستعراض، حرية الزنا وإقامة العلاقات، بما فيها مع الكلاب والحيوانات كما يحمي ذلك القوانين الغربية، كل ما يسمى إتاحة المرأة للشهوات بثمن بخس، بلا أدنى حياء أو قيد، ومن مخلفات ذلك، تلك الأغنية الهابطة الخبيثة التي عمدت الإذاعات العميلة لنشرها تزامنا مع هزيمة الأمريكان في أفغانستان، وهي أغنية لمطربة أفغانية بثت في **2019**م تقول كلماتها:
أحبّك ضد التقاليد القاتلة
أنتِ مؤمنة وصلاتُكِ هي قبُلاتُك
أقبّلك بين رجال "طالبان" ولا تخافين
أقبّلك في زاوية المسجد، ولا ترتجفين !!
نعم هذه الكلمات الساقطة هي التي يصفق لها الغرب على أنها ثمار تحرير المرأة الأفغانية المسلمة، إنها الهدم للدين وأصوله، إنها دعاوى إبليس للكفر والتفاخر به. ويتزامن ذلك مع نشر قصص مفبركة ومدلسة لأفغانيات تعرضن للأذى أو العقاب، فلا فرق لدى الغرب المهم تهويل المشهد للنيل من الإسلام، لا طالبان فحسب!
ولكن لماذا كل هذا الضجة على مصير المرأة الأفغانية بعد سيطرة طالبان؟ أليس من الأولى إثارة الضجيج على قتلى القوات الأمريكية في مطار كابول؟ أليست من حقوق الإنسان التي تتطلب العناية الفائقة الحديث عن القتلى الذين سقطوا من عجلات الطائرة الأمريكية الفارة من جحيم أفغانستان تاركة خلفها من آمن بها وخان دينه وأهله ووطنه! وماذا عن المسلمات في السجون الأمريكية، مثل د. عافية صديقي؟ أليست نموذجا صارخا للاضطهاد الأمريكي للمرأة!
لا داعي للحديث عن بشاعة العناوين والتعليقات في المواقع الغربية بشأن المرأة الأفغانية المسلمة، فقد تقيأت قيح عدائها للإسلام بكل ما تعنيه الكلمة من معاني، فهذه صحيفة فرنسية تصف المرأة الأفغانية فتقول:"المرأة في دولة طالبان، هي فقط رحم مقدّر له الإنجاب، هي لا تتحرك، تقبع في المنزل .. تعرف النساء في أفغانستان أنهن سيكونن أول ضحايا الظلامية!!"، مع العلم أن المرأة الفرنسية، وسيلة لقضاء الشهوات بلا حق الأمومة، تتحرك وفق غرائز الرجال والشواذ، تقبع في الشوارع والحانات والملاهي الليلية وبيوت الدعارة وعروض التعري! ومع كل هذه الظلامية يسمونها حرية!
ثم إن الصحيفة الفرنسية تناست كيف كان مصير النساء بعد دخول ميليشيات التحرير الفرنسية لباريس في عام **1944**م وكيف قامت بحلاقة رؤوس النساء المتعاونات مع ألمانيا وكذلك غضت الطرف عن تاريخ بشع بحق المرأة منه حالات الاغتصاب التي سجلتها التقارير على يد التحالف إبان الحرب العالمية الثانية حيث اغتصب عدد فظيع من النساء، لقد اغتصب الحلفاء **3** مليون ألمانية. ولم يختلف الأمر في التاريخ الحديث فاغتصاب نساء البوسنة والهرسك على يد الصليبيين الصرب ونساء السنة في العراق على يد خنازير

الأمريكان لا يزال حيّا في الذاكرة، ثم هؤلاء اليوم يحاضرون في خطر الظلامية وحقوق المرأة، بينما تقبع نساؤهم ضحايا للتحرش والاغتصاب والعنف الأسري والإدمان على المخدرات والخمور والعيادات النفسية!! تحمل المرأة الغربية عبأ تربية أطفال الزنا بعد فرار الأب تنصلا من المسؤولية.

وتشير الدراسات أن أكثر من 80٪ من حالات القتل للنساء في أمريكا هي جرائم سبقها تنمر لفظي. وذلك مع العلم أن كل **107** ثانية يقع اعتداء جنسي وأن امرأة من **6** نساء تعرضت للاغتصاب وكل **8** دقائق يتعرض طفل لاعتداء جنسي وأن **293** ألف هم ضحايا الاعتداءات الجنسية خلال عام **2019** فقط، ولم تفدهم كل القوانين التي وضعوها لحماية المرأة من التحرش، لأن منظومتهم فاسدة من الأساس.

ولم تغب هذه الحقائق على الكثير من المسلمين ولا العقلاء حتى من الغرب الذي يرون شماعة حقوق المرأة أمر مبالغ فيه وقد انفضح، حيث يشتت به الغرب انتباه الشعوب عن حقيقة الهزيمة الأمريكية المدوية في أرض أفغانستان.

ولم يستوعب الأمريكان بعد أن المرأة الأفغانية لا يمكن أن تكون إلا المرأة المسلمة التي أنجبت أبطال المسلمين في أرض خراسان ولا يمكنها مطلقا أن تتحول لنسخة أمريكية بلهجة أفغانية، فهذا من التخطيط الأمريكي الفاشل، أما النساء المنسلخات فإنما يتبعن الشهوات ويرفضن الاستقامة ونسبتهن قليلة جدا مع عدد المسلمات الملتزمات بالإسلام.

أما أخبار من قبيل قتل المسلمات الأفغانيات على يد طالبان "الوحوش" فقد أصبحت مثيرة للسخرية والاشمئزاز، ذلك أنها فبركات هوليوود، التي تصنعها سي أن أن وفوكس نيوز لجماهيرهم الحمقاء التي يسهل استغفالها بهذا النوع من الأخبار المفبركة.

وقد تم تداول فيديو لحالة قصاص من امرأة على أنه منتهى الوحشية من طالبان لكنه في الواقع لم يكن إلا التطبيق لحد من حدود الله مع امرأة قتلت نفسا متعمدة. وهكذا أمريكا القاتلة تتحدث عن القتل!

إن العداء الغربي لأحكام الإسلام وكل شعائره ولتاريخه الذي أذل إمبراطورياتهم هو الذي يغذي هذه الدعاوى التي هي بلاشك جانب من جوانب الحرب الصهيوصليبية على الإسلام. وتأملو ما قاله الشيخ محفوظ بن الوالد (أبو حفص الموريتاني) الذي علق على الحرب الشرسة على المرأة المسلمة الأفغانية قائلا: "يزعمون أن المرأة الافغانية مضطهدة، ومستعبدة، وجاهلة..!! إذا كانت المرأة الأفغانية كما يقولون، فمن أين رضع رجال طالبان معاني الإيمان، والشجاعة، والعزة، والكرامة، والشرف، والنخوة، والإباء؟! اخرسوا!! كفى المرأة الأفغانية شرفا أنها ربت أمثال هؤلاء!!".

وتأملوا معي هذه الفقرة: "لا يمكن للمرأة أن تذهب للمدرسة أو أن تخرج للعمل إذا لم تحترم قوانين اللباس لدينا، وإلا سينتهي بها الأمر بالإعتقال". هذه الفقرة ليست تصريحا لقادة طالبان ولكنه مقتطف من القانون الفرنسي الأخير الذي يمنع المرأة المسلمة من لبس الحجاب هناك ويتحدثون عن حرية المرأة!! هكذا علق أحد الناشطين على مواقع التواصل ممن يرفض أن يُساس كالإمعة بدعاوى الغرب الكاذبة.

وسبحان الله يطاردون المرأة الأفغانية المسلمة للباسها وحشمتها لكنهم يهمشون اضطهاد المرأة المسلمة في بلادهم، فتحرم الحجاب وتحرم حق العمل بالحجاب، بل وصل الأمر إلى تهديدها إن عبرت بحرية عن رأيها كما حصل مع الطالبة المسلمة التي تلقت تهديدات لمجرد أن تحدثت عن فلسطين ومسلمي الإيغور بحفل تخرجها في نيويورك. وهي الطالبة هدى من أصول باكستانية التي ألقت خطابات في حفل تخرجها من المرحلة الثانوية بولاية نيويورك الأمريكية حيث تعرضت لتهديدات هي وأسرتها بسبب ممارستها لحقها في حرية التعبير المزعومة.



ولاشك أن وصية هدى كانت مرعبة لهم فقد طالبت الطلبة بتثقيف أنفسهم فيما يتعلق بالقضايا الدولية "خاصة المتعلقة بالتطهير العرقي ضد الفلسطينيين والمسلمين الإيغور، وعن الأسر التي تتمزق والأرواح البشرية التي تضيع ولكن يتم تجاهلها". في إشارة إلى درجة الجهل والتغييب التي يعاني منها الطلبة بسبب الإعلام الأجير الذي يخفي الحقائق ويلويها لصالح الصهاينة.

وكم كان جميلا مشاهدة العقلاء ينتقدون النفاق الغربي في الفزع العالمي على فريضة الحجاب التي عممتها طالبان في البلاد، فتلك الفرق النسائية في الأولمبياد تلزم المشاركات بلبس البكيني!! ومن لا يلبس يعاقب!! فلما لا نرى حملات القلق! وكذلك الحال مع عارضات الأزياء والمضيفات فغالبا ما يفرض عليهن أزياء بعينها ولم نر حملات الاعتراض!

ثم ها هي الدول الأوروبية تجبر النساء المسلمات على نزع الحجاب والحجة في ذلك هذه قوانين البلاد التي يجب احترامها، فلماذا لا يحترمون بلادا مسلمة تمارس أيضا حقها في فرض قوانين البلاد بالستر بدل التعرية!

وشتان بين قانون بشري يفرض على الناس وبين دين الله يفرض على الناس.

نعم إنهم لا يريدون حرية المرأة المسلمة بل يريدون حرية الوصول إليها، يتغنون بقمع حرية المرأة بعد مجيء طالبان بينما هم من قصف المرأة الأفغانية بأم القنابل وملايين الأطنان من المتفجرات وأبادوا قرى كاملة بنسائها وأطفالها. كما علق العديد من الناشطين على حملات الغرب الخبيثة ضد المرأة الأفغانية.

فالمرأة المسلمة تسبى وتعذب في الصين وتغتصب وتحرق في بورما وتقصف وتؤسر في العراق والشام ولا يهم العالم إلا حجاب المرأة في أفغانستان.

والمرأة الإفريقية تستعبد في حقول الشاي، لتنعم به المرأة الأمريكية وهي تشربه مرفّهة فتحدثنا عن تحرير المرأة! وهي في الواقع مجرد نسخة بشعة عن عنصرية الرجل الأبيض.

ومن المفارقات أننا في قلب هذه الحملة البشعة على المرأة الأفغانية، نشاهد روسيا تخطف أبناء روسية أسلمت وسافرت إلى مصر ثم رجعت لتكتشف المصيبة! وذلك لحرمانها من فلذات كبدها لأنها اختارت الإسلام دينا، لكن عناوين الأخبار منشغلة بحجاب المسلمات والغربيات يقبلن على الإسلام أكثر من الرجال!

وخلاصة القول في هذه القضية، للمرأة الحرية المطلقة أن تعيش مسلمة، أن تمارس شعائر الإسلام كما يحب الله ويرضى أن تكافح وتجاهد لنصرة دينها واسترجاع مجد أمتها، ولا تملك أي قوة على الأرض الحق في منعها ذلك. إن المرأة الأفغانية ساهمت جنبا إلى جنب في صناعة مجد الفتح والتحرير من الاحتلال الغربي. لكنها لا تظهر في شاشات العرض لتبدي زينتها ولا تتاجر بجسدها أمام العدسات لأنها تقوم بمهمة عظيمة، مهمة بناء دولة للمسلمين وعودة هذه الأمة المسلمة. تماما كما كانت المرأة في تاريخ تركستان الكبرى، لقد حفظت الإسلام في قلب أبنائها فسرعان ما خرجت الأجيال تحمله في قلبها.

ولقد علم الغرب أنه لولا ثبات المرأة المسلمة الأفغانية في هذه الحرب لما رأينا انتصارا لطالبان، فإنما هذه النساء المسلمات شقائق الرجال ولا يصنع النصر إلا بتضحيتهما معا.

وأما عن معاملة طالبان للمرأة الأفغانية فهي أفضل بكثير من تحويلها لسلعة تباع وتشترى في أسواق النخاسة الغربية الرخيصة كيف لا وقد بدأت قصة حركة طالبان بإنقاذ امرأتين تم اختطافهما واغتصابها حيث فزع الملا عمر ومعه 30 مسلحاً وحرروا المرأتين فكانت هذه النواة لطالبان بحفظ حقوق المرأة شهامة ومروءة وعقيدة قبل كل شيء. فيا أيها الغرب ارحل عنا بكل أكاذيبك وسخافاتك وانحطاطك، فإننا أحق بحفظ المرأة منك.

أما نساء الغرب، فهن في أمس الحاجة للتحرير، ويكفينا شهادات من أسلمن منهن.

الفرق بين قيم الغرب وقيم الإسلام



حقوق المرأة مصانة عند المسلمين



صورة من افغانستان 1970م قبل عصر طالبان، الحجاب فريضة.





ماكرون النازي الخبيث

حنين الماجد

عاد ماكرون الخبيث من جديد لمهاجمة الإسلام وتوعد المجاهدين، وهذا ليس بغريب فقد جمع بين الحماقة والجبن ما لم يسبقه له حاكم فرنسي من قبل. ولابد أن هزيمة أمريكا في أفغانستان أرّقته، والحمد لله أن الحملة الشعبية المبغضة لدولة ما، في كافة بلدان العالم الإسلامي لم تجتمع كما اجتمعت على مقاطعة المنتجات الفرنسية. فكل ما يصدر من فرنسا يغذي العزائم ويشحذ الهمم لمزيد مقاطعة ونقمة على فرنسا المتعجرفة.

ولما قرر المجلس الدستوري الفرنسي، قانون ما يسمى "مبادئ تعزيز احترام قيم الجمهورية" العفنة، أو ما يعرف باسم "مكافحة الإسلام الانفصالي" ظهرت مرة أخرى حقيقة الحكومة الفرنسية التي تستهدف المسلمين بشكل خاص، فباتت تطارد جميع مناحي حياتهم، ولم يعد أمامها من حجة تبرر تعاملاتها النازية.

واليوم بناء على هذا القانون العنصري الدكتاتوري يمكن للشرطة الفرنسية استهداف المسلمين الذين لم يرتكبوا أي عمل إجرامي على أساس أن أفكارهم وتصريحاتهم قد تشجع "الانفصالية". أو ما يسمى بـ "الأرض الخصبة للتطرف" معرّف بشكل غامض لدرجة أنه يشمل المساجد والمدارس وحتى الجمعيات الثقافية!

هذه هي فرنسا التي سارعت لدعم أحمد شاه مسعود، وأرسلت سفيرها الخبيث "بيرنارد ليفي" للقائه وتوجيهه لما فيه هدم الإسلام وحرب المجاهدين فتقمص دور الشيطان بشكل دقيق، ولذلك قال عن وادي بنجشير: "هذه خطوط جبهة للعالم أجمع، بين الحرية والبربرية". ولم نر بربرية كبربرية فرنسا إن صح توظيف هذا المصطلح، فالبربر قوم أبلوا البلاء الحسن في تاريخ المسلمين ولعل إثخانهم في الاحتلال الفرنسي هوالذي لا يزال يؤلم النازي ماكرون.

لكن ماكرون وعرابه الأحمقين العنصريين يهملان حقيقة أن العالم الغربي اجتمع بترسانته العسكرية لعشرين سنة ولم يسعه إلا الخروج ذليلا متخبطا من أفغانستان، وأما القوات الفرنسية فكانت أجبن القوات في التحالف الصليبي حيث خرجت قبل غيرها تحمل قتلاها وجرحاها من أفغانستان واليوم

ماكرون النازي الخبيث

تنسحب من الساحل لذات السبب، بعد أن لقنها أساد نصرة الإسلام والمسلمين الدروس الدامية.

لكن على ما يبدو أن ذاكرة الفرنسيين ضعيفة، قد غلبت عليها البلادة، فالإسلام لا تهزمه فرنسا بكل ما تحمله من دناءة وانحطاط قيم ونازية متجذرة أخرجت لنا ماكرون الخبيث. وهذا ما اعترف به وزير المستعمرات الفرنسي بمناسبة مرور **100** عام على احتلال فرنسا للجزائر حيث قال:"ماذا أصنع إذا كان القرآن أقوى من فرنسا؟!".

فرنسا اليوم التي تتهم المسلمين بالرجعية هي التي تتصدر إحصائية عدد الأولاد "غير الشرعيين" في أوروبا وتحاضر اليوم في حقوق المرأة وهي تضطهد النساء إلى اليوم!!

ولا تزال صور الشرطة الفرنسية تقمع الأطفال والنساء في الطرقات، وتعتدي عليهم وتجبر النساء على خلع الحجاب، توثّق النازية الفرنسية. فكيف إن جردنا سجل الجرائم الفرنسية بحق الشعوب الإفريقية التي لا تزال تنفضح في كل يوم وتصر فرنسا على التباهي بعارها. عار تترفع أي أمة عاقلة عنه.

وفي فرنسا -بلاد ازدواجية المعايير والحرب الصارخة على الإسلام- يُسمح للمرأة اليهودية بارتداء الحجاب ويُسمح للراهبة المسيحية ارتداء الحجاب ولكن أن تلبسه المرأة المسلمة فهذا تخلف وجب معالجته!

إن هذه العقلية النازية لا ينفع معها إلا انتصارات المجاهدين في الميدان، بمزيد إثخان وتصفية للجنود الفرنسيين، بمزيد استهداف لمصالحهم في أي أرض كانت، بمزيد مقاطعة ونقمة على فرنسا، ولعن لرئيسها وقيم جمهوريتها العفنة.

فيا ما كرون النازي الخبيث، في فرنسا، كل عام تتعرض حوالي **220.000** امرأة للعنف المنزلي و **93.000** ضحية للاغتصاب أو محاولة الاغتصاب، فالتفت لبلادك وأنقذ النساء الفرنسيات ودعك من العويل على ما يسمى حقوق النساء، فقد كنت أول من اعتدى عليها، حين هدمت حياة أسرة هادئة، عندما طمعت نفسك الدنيئة في معلمتك التي هي في سن أكبر من سن أمك. ثم اتضح لاحقا أن زواجك منها تقتضيه المصلحة، فكان الاستغلال الأبشع للمرأة على حساب هدم أسرتها.واليوم بعد دفاعك عن مجلة الخبث شارلي إيبدو ها هي صورتك البشعة محط سخرية الفرنسين على نفس المجلة!! فأخزاك الله وفضحك، إذ تنزعج من وصفك بالنازي من رجل مارس حقه في التعبير، فغضبت ورفعت قضية للمحكمة لأنك في الواقع لا تؤمن بحرية التعبير بل بحرية الحرب على الإسلام.

والحمد لله فالتاريخ يشهد للمسلمين بالتفوق ولولا حضارة الإسلام لما تخلصت فرنسا من تصنيف المرأة كحيوان ولما تعلمت الاستحمام، فقد اشتهرت فرنسا بوساختها ولذلك جاءت صناعة العطور لتغطي الروائح العفنة لبشر حرموا على أنفسهم الاستحمام بالماء!! فنقله لهم طلاب الحضارة الفرنسيين من بلاد المسلمين. واليوم ماكرون النجس يحاضر في القيم بينما أجداده لم يكونوا يعرفون نظافة الجسد فكيف بالقلب..!

يقول العالم الفيزيائي الفرنسي بير كوري:"لو لم تُحرق كُتب المسلمين، لكنا اليوم نتجوّل بين المجرات". ونحن نقول لو لم يدخل الاحتلال الأوروبي بلاد المسلمين لكنتم اليوم بين مسلم يحمد الله على إسلامه وبين عبد يدفع الجزية للمسلمين.





هكذا تعامل المرأة في فرنسا اليوم وتحت الاحتلال الفرنسي أمس. انحطاط وعدوان يستوجب القصاص يا فرنسا.

معتقل غوانتنامو الأمريكي في كوبا

فشل الأمريكان في انتزاع الإسلام من قلوب الأسرى في هذا السجن الذي فضح أكذوبة حقوق الإنسان وبدلا من ذلك أخرج لنا أبطالا للإسلام أشد تعلقا بالله وإصرارا على نصرة دينهم.

وهذه هزيمة أخرى أخلاقية للغرب وانتصار للمسلمين



وصايا لأختي المسلمة

علا أحمد



أختي الحبيبة، لا شك أنك تشاهدين الحملات المسعورة على المرأة المسلمة، والتي هي جزء من الحرب على الإسلام، ولم تأت هذه الحملات إلا لمعرفة الغرب الكافر أن المرأة المسلمة سر من أسرار انتصار المسلمين على مر الأزمنة والعصور، فدعينا نلخص فيما يلي وصايا للمرأة المسلمة لتكون على مستوى الحدث، حدث الحرب على الإسلام، ولتقدم القدوة والمثل لمن حولها شامخة بإسلامها.

1. أختي الحبيبة عليك ببرنامج عبادة لا تتنازلي عنه، صلاتك الأساس وورد القرآن الحياة، ولا تنسي الصدقات، وكل عبادة لله، واجعلي منهجك (قليل دائم خير من كثير منقطع).
2. أختي الحبيبة، أعمال البر والتطوع في الله كثيرة، فأن تساعدي محتاجا أو مريضا، أن تكفلي يتيما أو تدعي لله بالكلمة الطيبة والخلق الحسن والاستقامة. فتتأثر بك الفتيات والنساء، فكل هذا كانت لنساء السلف فيه سهما.
3. أختي الحبيبة حجابك دلالة هويتك كمسلمة لكنه في هذا الزمان إغاظة للكافرين، فاحرصي عليه واجتهدي ألا يخرج عن المواصفات الشرعية وكلك فخر، أن الله رزقك الستر والعفاف والترفع عن استغلال المرأة والمتاجرة بها.
4. أختي الحبيبة لديك واجبات لا تقبل التسويف، زوجك، ووالداك وصلة رحمك، بريهم بلا تقصير، واستذكري أنك تتقربين لله بذلك، فإنما هي طاعة ابتغاء الأجر، واجعلي منهجك إن استعصى عليك ذلك (العشرة بالمعروف).
5. أختي الحبيبة أنت مطالبة بالقراءة، والأولوية قراءة القرآن، وقراءة الحديث، وقراءة التفاسير وقراءة كل علم نافع يرفعك من ظلمات الجهل لمراتب العلم والنور، فلا تحرمي نفسك هذا الفضل ولا تنسي التدبر فإنما هو من موجبات البصيرة.
6. أختي الحبيبة، لا تنشغلي بالماديات، واحمدي الله على ما رزقك، وداومي على الشكر واسألي الله من فضله وإياك والتقليد للنساء المنحلات والغربيات الكافرات، فقد أعزك الله بالإسلام ولديك تراث عظيم ماجد يستحق منك الاهتمام والاعتزاز.

وصايا لأختي المسلمة

7. أختي الحبيبة، الله جميل يحب الجمال، فلا يعني أنك ملتزمة أن تهملي نفسك، بل أنت الجميلة بروحك وطلّتك، فاعتني بجمالك كما كانت تفعل نساء السلف، فلنفسك عليك حق ولزوجك عليك حق، هذه فطرة في النساء حب التزين والظهور بمظهر حسن، ولا تتكلفي، فإنما الجمال الطبيعي خير جمال. وإياك والهوس بالمساحيق وما حرمه الله من وصل ونمص ووشم وتغيير خلق الله، واعلمي أن أي جمال لم يزدان بنور الإيمان فهو قبح.

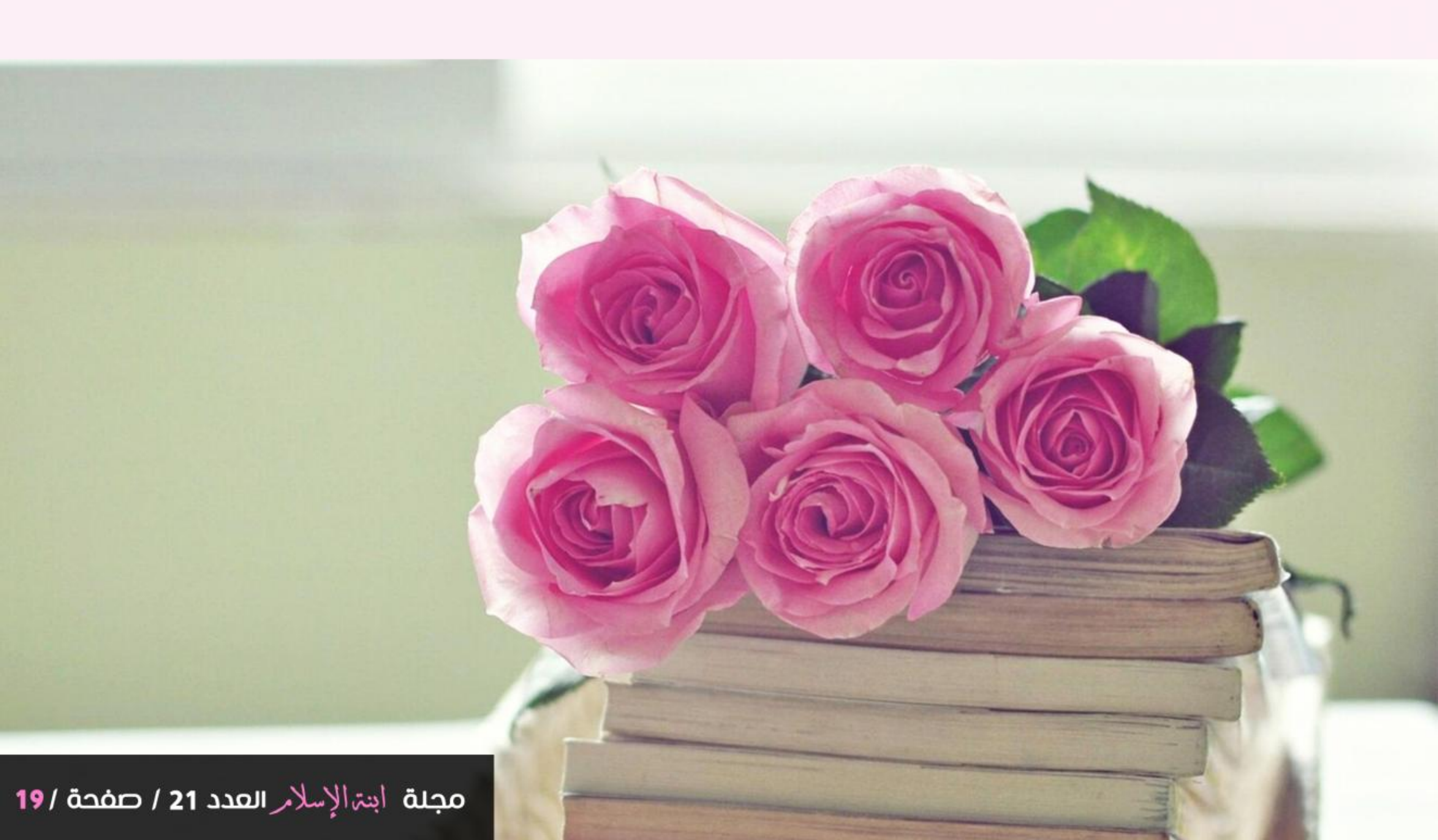
8. أختي الحبيبة، بيتك جنتك، مملكتك الخاصة، فضعي بصمتك فيه، كوني النظيفة والمرتبة، ليكن بيتك سكينة دائمة.

9. أختي الحبيبة، تعيش أمتنا الغالية مرحلة استضعاف، فليكن لك بصمتك فيها، إياك والانجرار لحيل الغرب في استدراج المسلمات وتذكري دائما أنهم أعداء الله ورسوله صلى الله عليه وسلم، فابحثي عن ثغر تسديه، من الدعاء في أوقات الاستجابة، إلى الجهاد الإعلامي إلى الإنفاق في سبيل الله إلى كل باب خير تيسر لك فيه المشاركة في نهضة الأمة وتحريرها وأضعف الإيمان حفظ الوعي بهذا الواجب. وخذي حذرك فنحن في حرب!

10. أختي الحبيبة، ربي ابنك وابنتك على الجهاد وعلى حب أمجاد المسلمين، لديك كتب كثيرة تتحدث عن أبطال الإسلام والفاتحين أشبعي هممهم بها، اجعليهم يكبرون على حب النبي صلى الله عليه وسلم والجيل المتفرد من الصحابة ثم التابعين، لا تتركيهم فريسة البرامج الهدامة والتعليم النظامي الذي يخضع لنظام الهيمنة الغربية. أنت المسؤولة عن تعليمهم السنن والقرآن والسيرة، اجعليهم يتعلقون بها، وصححي لهم المفاهيم الخاطئة التي يتلقونها من الخارج وأفهميهم أصل الصراع وحقيقته بمصطلحات تناس عقولهم. لديك كل الأسباب التي تساعدك، لا تنسي أنك المسؤولة عن تربية فارس من فرسان الإسلام وأميرة من أميراته، واستعيني بالصلاة والدعاء أن يصلح أولادك وبناتك ويجعلهم من المتقين الأخيار.

11. أختي الحبيبة، أيا كان عمرك وأيا كانت حالتك الاجتماعية، فالرضا بما قسمه الله لك من الإيمان وسر من أسرار السعادة في الدنيا والآخرة، فسدي ثغرك أمة الله تحدوك الآية (رب ابن لي عندك بيتا في الجنة).

دمت مسلمة شامخة أبية.





اتّخاذ الحنين إلى الماضي سلاحاً:
كيف أصبحت التنانير الأفغانية القصيرة أحدثَ سلاحٍ في مواجهة الإرهاب

(أليكس شامس 6 أيلول 2017)

ترجمة: مروان

تحوّلت المناقشة القائمة حول التنانير القصيرة التي ترتديها النساء الأفغانيات إلى أحدث أساليب الحرب على الإرهاب.

أعلن دونالد ترامب في آب الماضي أنّ الولايات المتحدة سوف تمدد احتلالها العسكري لأفغانستان، مناقضاً موقفه في الخروج السريع الذي تبناه لسنوات. وبدلاً من ذلك، ستشهد البلاد استمراراً للحرب التي لا تنتهي، وهي الحرب التي خَلّفَت عشرات الآلاف من القتلى ولكنها أخفقت إخفاقاً ذريعاً في تحقيق أيٍّ من أهدافها، مثل إحلال السلام للشعب الأفغاني.

يبدو الآن وكأن الحرب يمكن خصخصتها أكثر، وقد أظهر ترامب اهتماماً بإقناع حكومة أفغانستان بتمهيد الطريق أمام شركات التعدين في الولايات المتحدة لاستغلال الرواسب المعدنية غير المستغلة في البلاد، والتي تبلغ قيمتها مليون مليون دولار. ومَثَلُها كَمَثَل سرقة النفط العراقي، الذي استولت عليه الولايات المتحدة بعد غزوها العراق عام **2003**، فمن الصعب أن نتخيّل شكلاً أكثر صفاقةً للسطو المسلح من هذا.

ما هو دور التنانير في هذه الحرب؟

عرض مستشار الأمن القومي ماكمستر على دونالد ترامب صوراً لنساء أفغانيات من سبعينات القرن الماضي يرتدين تنانير قصيرة لإقناعه بإبقاء الوجود العسكري للولايات المتحدة في البلاد الذي استمر **16** عاماً، كما نقلت واشنطن بوست هذا الأسبوع.

وهذه ليست المرة الأولى التي تستخدم فيها الملابس النسائية الأفغانية لتسويغ الحرب. ففي عام **2001**، اتّخذ الجمهوريون البراقع الزرقاء التي لبستها العديد من النساء الأفغانيات، والتي فرضتها طالبان قانوناً بعد ذلك عند وصولها للسلطة، رمزاً لاضطهاد المرأة. واستمراراً لتاريخ طويل من التواطئ مع الامبريالية، بدأ بعض أنصار الحركة النِّسويّة يتجمعون حول المدافع والصواريخ الأميركية باعتبارها أفضل أمل في "تحرر" النساء الأفغانيات، ومن الواضح أنهم لا يُدركون في أن قصف دولة ما وقتل الآلاف من الناس لا يُنشئ طريقاً إلى الحرية.

وكما الأوروبيين الذين أيّدوا "البعثة التمدينية" الكولونيالية[2]، ركبَ هذا الجيل الجديد من الحركة النِّسويّة الاستعمارية الموجةَ في الوصول إلى "حرية" النساء في أفغانستان دون أن يفكّروا في ما سيحققه التحرير تحت تهديد السلاح.

وبعد مرور ستة عشر عاماً، لا تزال الولايات المتحدة تحتل أفغانستان، ولا يبدو أنّ المرأة أكثر حرية. الواقع أنّ التكتيكات الأميركية المتشددة أدّت إلى عزل شرائح كبيرة من السكان وغذّت تمرد طالبان، الذي أصبح الآن مصحوباً بتمرد تنظيم الدولة أيضاً.



ورغم وجود مُبشرات من التقدّم في بقاع قليلة في مختلف أنحاء البلاد، فإنّ هذه البقاع قائمةٌ بالاحتلال الأمريكي ودعمه الحكومة الفاسدة، وبدونه.

إذاً ما علاقة صور الأفغانيات بالتنانير القصيرة بكل هذا؟

في الأعوام الأخيرة، انتشرت بكثرة المقالات المصوّرة التي تزعم "كشفَ" كيف كانت أفغانستان قبل الحرب، حيث أظهرَت صوراً لنساء ورجال يدرسون في جامعة كابُل مرتدين ألبسةً مواكبةً لموضة سبعينات القرن الماضي وهم يقومون برحلات إلى الجبال والأنهار، يمشون في الأرض مَرَحاً.

عادةً ما يصاحب هذه المقالات وصفٌ لازدهار المرأة الأفغانية في الستينات والسبعينات تحت حكم أحمد ظاهر شاه أو ابن عمه الذي استولى على السلطة في انقلاب عام **1973**، أو بعد انتصار ثورة ثور الاشتراكية عام **1978**، وخاصة قبل الغزو السوفييتي عام **1980**، الذي خرجت على إثره مقاومةٌ مسلحةٌ ضد الحُكّام الجدد وبدء الولايات المتحدة بدعم المجاهدين الأفغان ضد الاتحاد السوفييتي. وتبرز في بعض الأحيان مناقشات حول الكيفية التي أرسلت بها الولايات المتحدة الأموال والخبرات والأسلحة إلى الجماعات التي ستصبح في نهاية المطاف طالبان وتنظيم القاعدة، مشيرة إلى الكيفية التي أدت بها هذه السياسات التدخلية إلى دورةٍ من العنف لم تنتهِ بعد.

وبالنسبة للأفغان، تُشَكّل هذه المقالات [المُصوّرة] وسيلةً مهمةً لتذكّر الماضي، وقتما بدا المستقبل واعداً. وفي هذه الصور تبدو أفغانستان على الطريق المؤدي إلى مستقبل من الحداثة والعَلمانية والتنمية، وهو المسار الذي تعطّل بسبب الثورة والحرب والقمع والاحتلال. وهذه الألبومات وسيلةٌ للنظر في مستقبل بديل، وكيف يمكن أن تتحوّل الأمور، إن لم يكن هناك تدخّلات الأجنبية، وحروب، وصعودُ مليشيات، وانتّصار طالبان، وما إلى ذلك.
ونظراً للمشاكل المختلفة التي تواجه أفغانستان الحديثة، فلا غرو أن تُقدّم هذه المقالات المُصوّرة إحساساً بالفخر والأمل لكثير من الأفغان. إن تقاسُمَ هذه الصور يُشكّل وسيلةً لتذكّر ماضٍ مَنسيّ؛ قبل أن تُغيّر الحرب البلاد لشيءٍ لم يُكن يُتَصوّر.
بالنسبة للأفغان، فإن هذا لا يتعلق بالحنين إلى الماضي فحسب؛ بل يتلخّص في تذكّر أنّ أفغانستان، كما استضافت أحلام الغد الأفضل في الماضي، تستطيع أن تستضيف هذه الأحلام اليوم.
الأمر يتلخص في البقاء متفائلين وتوقع مستقبل يرمي آلام الحرب وراء ظهره.
كما يشرح محمد قيومي، الذي نشر كتاباً من الصور القديمة: "إنّ تَذَكُّرَ ماضي أفغانستان المليئ بالأمل، لا يجعل البؤس الحالي أكثر مأساوية. ولكنه من الأهمية بمكان أنْ نعرف أنّ الاضطرابات، والإرهاب، والعنف ضد مدارس الفتيات ليست حتمية. وأودّ أنْ أُبَيّن لشباب أفغانستان اليوم كيف عاش آباؤهم وأجدادهم حقاً."

تعريف الحرية:
ولكن بالنسبة لغالبية الناطقين بالانجليزية (الغربيين)، فإنّ جوهر هذه المقالات [المصوّرة] ليس مجرد أحلام بمستقبل أفضل أو الحنين إلى الماضي أو تعلّم التاريخ، وخاصة عندما يعرف المرء قلة انتشار مقالات تتطرق لمواضيع أخرى في الشأن الأفغاني. لماذا لا يهتمّ غير الأفغان بمعرفة أفغانستان إلا إذا كان هناك صور لنساء في تنانير قصيرة؟
المغزى من هذه المقالات هو أن تشير إلى أنّ أفغانستان كانت قبل عام **1980** في طريقها إلى التحول إلى مجتمع "غربي". بل إنّ البعض لاحظوا أنّ لولا دعم الولايات المتحدة المتطرفين الإسلاميين، لربما كانت دولةً غربيةً. ويبدو أنّ هذا ما فُسّرت به الصور لترامب، بطريقة توحي بأنه لا ينبغي له أنْ يتخلى عن أفغانستان لأنّ الأفغان قد "يَتَحَضّرونَ" مرةً أخرى.
يبدو أنّ الفكرة القائلة بأن هذه الصور تكشف عن وقتٍ كانت فيه "المرأة حرة" تساوي بين "حرية المرأة" بتنانير قصيرة. وهذا هو تماماً المعيار الذي يستخدمه مَن يَقيسُ حرية المرأة حسبَ ما تغطيه من نفسها، وإن كان على النقيض من المعيار الأول.
وبدلاً من تعريف حرية المرأة من حيث الحقوق الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، -كمحو الأُميّة، والحصول على الرعاية الصحية، وما إلى ذلك- فإنّ كلا الموقفين يجعلان "الحرية" القَدر الذي يظهر أو لا يظهر من الجسم. فكلّ ما يتطلبه الأمر لقياس حرية المرأة هو: صورة.

والمشكلة ليست في عدم دقّة هذه الصور. فالواقع أن بعض الناس في أفغانستان عاشوا حياة تلك الصور. ولكن هذه كانت شريحة صغيرة من السكان، تتألف من طبقة متوسطة من كابُل حظيت بدعم وحضانة ملك بنى فقاعةً من الازدهار في كابُل، مُبقياً بقية البلاد في حالة من الفقر المدقع، وهذا كان من أسباب انقلاب عام **1973** وثورة عام **1978**.

ففي عام **1979** -في نهاية "العصر الذهبي" في أفغانستان- كان **18٪** فقط من الأفغان يعرفون القراءة والكتابة، وكان متوسط العمر المُفترَض أكثر بقليل من أربعين عاماً، أي أنّ نصف الأفغان ماتوا قبل تلك السن.

ومن المؤكّد أنّ معظم الأفغان لا يرتدون تنانير قصيرة ويدرسون في جامعة كابُل، كما أنهم لا يذهبون في إجازاتهم إلى الجبال في السيارات المستوردة مرتدين أحدث الأزياء. كانت هذه شريحة صغيرة جداً من النخبة الحضرية والطبقة المتوسطة من المجتمع التي ظهرت في صور كابُل في سبعينات القرن الماضي، ولم تعكس ظروف غالبية الأفغان.

إنّ انتشار هذه الصور بكثرة والمزاعم المضللة بأنها تُمثّل الحياة الأفغانية في سبعينات القرن الماضي يُسهم في الفكرة القائلة بأنه عند تخلُّص النساء من حجابهنّ فقط يمكنهن حقاً أن يصبحن أحراراً، وأنّ أفغانستان بلا البرقع، هي أفغانستان حيث كل شيء جيد وحر.

والحقيقة أنّ القليل من هذه المقالات يشير إلى أنّ الحجاب منتشر على نطاق واسع في المجتمع الأفغاني خارج تلك النخبة الصغيرة أو أنّ الكثير من النساء الأفغانيات اللاتي يرتدين الحجاب يلتحقن بالمدارس والجامعات وأصبحن يعملن أعمالاً مأجورة منذ عام **2001**.

تُبسّط هذه المقالات الحقائق التي كانت سائدةً في الماضي، من أنّ أفغانستان كانت في مرحلة ما قبل عام **1978** في فقر شديد، وأنّ حرب السوفييت والمجاهدين المدعومين من الولايات المتحدة كانت عنيفة وكان لها عواقب سلبية على للمرأة، وبدلاً من ذلك تُقدّم سرداً يقرر أنّ المجتمع الأفغاني كان خالياً من الحجاب ويستطيع (ويجب) العودة إلى ذلك الواقع.

بيد أن هذا السرد ليس مضللاً فحسب، بل إنه أيضاً بالغُ الخطورة، كما يتجلى بجلاء في استخدامه لإقناع ترامب بعدالة الحرب التي لا نهاية لها. ويُشير هذا السرد إلى أنّ اليأس الذي ما زال يُغرق المجتمع الأفغاني لا يرجع إلى الفساد الواسع الانتشار، وانعدام الفرص الاقتصادية، وإطاحة بؤر كبيرة من البيئة المبنية والطبيعية، وحرب الطائرات بدون طيار التي خَلّفَت آلاف الأبرياء حتفهم، أو أي شيء آخر يتصل بالواقع السياسي والاقتصادي والاجتماعي الذي يواجهه **35** مليون أفغاني يحاولون عيش حياتهم، ولكن يرجع إلى عدم وجود التنانير القصيرة التي تُزيّن شوارع كابُل.

ولا أحد يتساءل لماذا أخفقَ الأمريكان حتى في إعادة إنشاء تلك الشوارع خلال هذه الأعوام الستة عشر.

ومن خلال إعادة تركيز المناقشة بشأن ملابس المرأة مرة أخرى، أصبحت التساؤلات الأوسع نطاقاً حول المشاكل التي تواجه أفغانستان مبتذلة، وتعود المناقشة إلى انفصال مُبسّط بين الإسلام والحداثة العَلمانية.

ومن المفيد أن نلاحظ أن جعل الحنين إلى الماضي (نوستالجيا) سلاحاً لا يقتصر على أفغانستان، بل هو شائع في بلدان المنطقة.

ولنتأمل هنا الصور الفوتوغرافية من إيران من قبل الثورة الإسلامية، والتي كثيراً ما تُستخدم لتصوير وقت كانت فيه النساء أحرار في ارتداء تنانير قصيرة؛ وبالتالي يُفترض أنها "حرة" بالمعنى الواسع للكلمة. وفي إيران أيضاً، تميلُ هذه الصور إلى إظهار نظرة مشوهة ومحدودة للغاية للمجتمع الإيراني. ففي عام **1979**، ارتادت أقلية صغيرة من النساء الإيرانيات الجامعة -مقارنة بنسبة **55٪** اليوم- ورغم أنّ هناك بلا شك حانات ونوادٍ في المدن الكبرى مثل طهران، فإن غالبية الإيرانيين يعيشون في المناطق الريفية، ولا يرتدين تنانير قصيرة، ولا يذهبون إلى الكباريهات.

كذا العراق: تنتشر صور من سبعينات القرن العشرين لإظهار عصر ما قبل صدام حسين والحرب والعقوبات والغزو الأميركي. لكن صور النساء في تنانير قصيرة في بغداد لا تعكس واقع غالبية الشعب العراقي الذي كان يعيش في مناطق زراعية في ذلك الوقت. كما أنهم لا يتحدثون عن السياسات القمعية التي تنتهجها الدولة البعثيّة، والتي كانت تتأرجح حينئذٍ.

ولكنّ المقالات المصوّرة هذه لا تشعر بالقلق إزاء هذه الأنواع من التفاصيل الإحصائية أو الفوضوية. نادراً ما تُقدّم هذه المقالات إحصاءات عن التعليم أو العمالة أو الكثير غير ذلك. النقطة الرئيسة هي الصورة/البصريّات: التنانير القصيرة، التجوّل في الأرجاء. وبالتالي فقد عُرِض علينا ماضٍ اختُزِلَ في طول تنورة المرأة ـ في سياق أو ظرفٍ لم يعِش فيه الغالبية العظمى من النساء (أو الرجال).

فهل كانت النساء أكثر حريةً في السبعينات في هذه البلدان؟ يعتمد الأمر على كيفية قياسها، بالطبع. ولكن النقطة هنا هي أن التنانير القصيرة أو عدم وجودها لا يُثبتُ وجود حرية المرأة أو الحضارة

فـي أي بلـد. إن اسـتخدام الصـور لإقنـاع ترامـب بالاسـتمرار فـي احتـلال أفغانسـتان يكشـف عـن المخاطـر المستمرة المترتبة على هذه المعادلة الساذجة بين ارتداء الملابس النسائية والحرية فضلاً عن جعل/اتّخاذ الحنين إلى الماضي سلاحاً.

وهذا الحنين إلى الماضي خطير لأنه يمحو أوجه عدم المساواة المادية والاجتماعية الحقيقية التي كانت قائمةً في الماضي والتي تحتاج إلى اهتمامنا في الوقت الحاضر. وكثيراً ما تُقدّم هذه المُصوّرَات نظرةً مضللة للماضي تأخذ تاريخ النخبة وَيْكأنه يُمَثّل سائر الأُمّة، وبالتالي تُخفي حقيقةَ ذكريات أغلب الناس عن الماضي، وبدلاً من ذلك تستبدلها بسردٍ يساوي الحرية بالملابس ولا أكثر من ذلك.

---

[1]: تجاهلتُ إرفاقَ الصور محل الدراسة لمخالفاتها الشرعيّة.

[2]: آثرتُ استخدام هذا الحرف على الاستعمار للحمولة المفاهيمية التي يُعبّر عنها وقد تغيب عن الذهن عند استخدام لفظة الاستعمار لكثرة استخدامها للتعبير عن صورة العسكَرَة. والمراد من اللفظ ما يُعبّر عنه مؤيدوه -يمينهم ويساريهم-: مهمة فرض الحضارة على باقي سكان العالم، فالمفهوم يشير لأهمية وجود تبعية سياسية أو وصاية مؤقتة على المجتمعات «غير المُتَحضّرة» كي يَصِلوا إلى مرحلة القُدرة على الحفاظ على المؤسسات الليبرالية -التي أقامها وبشّر بها المُحتَل- والحكم الذاتي



يوم أرعبت ضفائر نساء دمشق الجيوش الصليبية

لم تتوقف جموع الصليبيين عن التدفق على بلاد الشام .
ففي سنة 607هـ / 1210م تحركوا جهة ساحل الشام واحتشدت بعكا أعداد كبيرة منهم، وشرعوا في شن الغارات على بلاد المسلمين في فلسطين، فخرج المعظم بن العادل صاحب دمشق للتصدي لهم .
ولقد اثارت غارات الصليبيين المتكررة حفيظة جمهور المسلمين في عاصمة بلاد الشام دمشق، إذ أدت كما يذكر المؤرخ المعاصر سبط ابن الجوزي إلى قيام حركة جهاد شعبية انطلقت من دمشق للثأر من الصليبيين، فاجتمع عشرات الألوف من سكان دمشق في الجامع الأموي للإستماع إلى موعظة المؤرخ سبط ابن الجوزي التي ألقاها عن فضائل الجهاد، وبلغت الحماسة بالمسلمين حدا جعل الكثير من نسائهم يقدمن على قص شعورهن لجعلها شكالات حبال لخيول المجاهدين ويقول سبط ابن الجوزي عن تلك الشعور :
ولما صعدت المنبر أمرت بإحضارها فحملت على أعناق الرجال وكانت ثلاثمائة شكال، فلما رآها الناس صاحوا صيحة عظيمة وقطعوا مثلها وقامت القيامة .
وخرج سبط ابن الجوزي من دمشق واحتشد المطوعون من سكان دمشق في أثره ووصلت الحماسة بين صفوف سكان دمشق ذروتها حتى أن قرية واحدة من قراها تسمى زملكا في دوما التي ارتكب فيها بشار مذابح شنيعة ضد سكانها انخرط جميع سكانها في صفوف الخارجين للجهاد وذكر ابن الجوزي أن عدد من خرج منها ثلاثمائة رجل بالعدد والسلاح وخرجت تلك الجموع من دمشق احتسابا للجهاد في سبيل الله، ووصلوا إلى عقبة فيق والطير لا يطير خوف الفرنج وساروا حتى وصلوا إلى نابلس فاستقبلهم المعظم عيسى بن العادل، واجتمع بهم في جامع نابلس وأحضروا الشعور بين يديه فأخذها وجعلها على صدره ووجهه وجعل يبكي وكان ذلك يوما عظيما .
وعندما وصلت أخبار تلك الجموع إلى الصليبيين في عكا وغيرها من المعاقل تحصنوا داخل أسوارهم وقلاعهم ولم يتجاسروا على الخروج فأغار المسلمون على بلادهم فقتلوا وأسروا من ظفروا به منهم .
ثم سار المسلمون في صحبة المعظم إلى الطور قرب عكا وهو غير طور سيناء حيث استقر رأيه على بناء قلعة على الطور .
ولقد نجم عن هذه الحركة الشعبية أن اشتد الخوف بالصليبيين فراسلوا السلطان العادل يطلبون الصلح فأجابهم إليه .
ويمكن أن نستنتج من هذه الحادثة التي أوردها ابن سبط الجوزي الحقائق التالية :
أولا : شعور عامة المسلمين في بلاد الشام بوجوب إقامة فريضة الجهاد التي تصبح فرض عين على كل مسلم قادر وبخاصة وأن العدوان مستمر على بلاد المسلمين من جانب الصليبيين .
ثانيا : رفض المسلمين في بلاد الشام لحالة الجمود التي خيمت على سياسة الحكام المسلمين بعد وفاة صلاح الدين ، حيث توقف زخم حركة الجهاد لتحرير البلاد المغتصبة من ايدي الصليبيين وهي السياسة التي بدأها صلاح الدين وقطع فيها شوطا بعيدا .
ثالثا : استعداد جميع المسلمين في بلاد الشام لتقديم التضحيات وحشد الطاقات وتقديم الغالي والنفيس في سبيل استرداد الحقوق وتصفية الوجود الصليبي الدخيل من بلاد الشام .
رابعا : أظهر المسلمون في دمشق بهذه الحركة رفضهم لسياسة المهادنة التي يلجأ إليها ملوك الشام بعد كل اشتباك مع الصليبيين .
خامسا : عظمة نساء الشام في هذه الحقبة لدرجة أنهن قطعن شعورهن لتكون شكالات لخيول المجاهدين والمعروف أن المرأة تعتبر شعرها قمة زينتها وجمالها وهذا يدل على تضحياتهن العظيمة.

رحم الله نساء ... خير من رجال في زماننا هذا.



تسرب الأجندة النسوية إلى المجتمع الإسلامي عبر الأيقونات النسوية

لا يخفى على ذي عين تغلغل الخطاب النسوي في المجتمعات حول العالم كله، أما في مجتمعنا الإسلامي الذي ما زال يقاوم رغم الكثير من الهشاشة والضعف، فإن الخطاب النسوي قد وجد العديد من الآذان المصغية والكثير من المريدين والمريدات، وتمكّن من بسط سطوته على كثير من مظاهر حياة المرأة المسلمة والمجتمع المسلم.

وحتى نفتح ذهن القارئ على الوعي والحذر من الخطاب النسوي، الآخذ في الاندماج مع كُل الخطابات والتحركات الموجهة نحو المرأة؛ فإننا سنناقش في هذا المقال كيفية تغلغل خطاب النسويات في المجتمع الإسلامي، عبر إحدى الآليات المهمة، وهي تصدير وتلميع الأيقونات النسوية.

تاريخ النسوية

كانت بدايات الحركة النسوية في مطلع القرن الحديث في أوروبا، إذ سعت العديد من النساء إلى رفع الظلم الاجتماعي والديني والسياسي الواقع عليهن، وكان هذا التحرك في أغلبه ردّة فعل، فلم تكن تلك البدايات تأخذ شكل الحركة المنظمة، وظلّ الجدل قائمًا على صحة تسميتها بالنسوية حتى بدايات القرن الثامن عشر، حيث لم تشهد تلك الفترة تحسّنًا يُذكَر في وضع النساء، لكنها أصبحت تمهيدًا لما جاء بعدها.

بدأت الموجة الأولى للحركة النسوية في نهايات القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين؛ إذ ركّزت على اكتساب الحقوق القانونية والسلطة السياسية وحقوق الاقتراع والتصويت.

تلتها الموجة الثانية في ستينات وسبعينات القرن العشرين، التي سعت للمساواة المطلقة بين الرجل والمرأة، ثم الموجة الثالثة في تسعينات القرن العشرين، والتي ركزت على ضم شرائح أكبر من النساء من مجتمعاتٍ وفئاتٍ مختلفة مثلَ ضم حقوق المثليات.

تسرب النسوية للعالم الإسلامي

إن أكثر ما تسربت النسوية عبره إلى المجتمعات المسلمة هو خدعة حقوق المرأة وتحرير المرأة، ومما لا شك فيه أن المرأة الغربية ذاتها لم تحقق أي مكاسب، سوى استعبادها واستقلالها بما لا يناسب فطرتها وطبيعتها، فكان أن أقيمت العديد من المؤتمرات العالمية في شأن المرأة، ومؤتمرات السكّان التي تتحدّث عن المرأة والأسرة بشكل مباشر وغير مباشر.

كما صدرت المعاهدات والمواثيق والاتفاقات الدولية مثل: اتفاقية "سيداو" الشهيرة والمُسماة بجملة رنّانة هي "اتفاقية القضاء على كافة أشكال التمييز ضد المرأة" لكنها في الحقيقة تعمل على تشويه الفِطرة وخدمة النظام العالمي والأجندة النسوية المشوهة.

آلية المؤتمرات والمعاهدات تخضع لسلطة النظام الحاكم، الذي يخضع لسلطة النظام العالمي والأمم المتحدة، وعادة ما تقاومها المجتمعات لأنها آليات تبدو واضحة -نوعًا ما- في سعيها لتفكيك المجتمع المسلم، فنجد الاعتراضات والمظاهرات تُقام هُنا وهناك حين تشرع بعض الدول الإسلامية في القيام بالتوقيع أو تنفيذ أجندة تلك المؤتمرات.

لكن الآلة الإعلامية هي الأخطر، لنعومة السلاح الذي تحمله ولوجودها في كُل البيوت، ولكونها تشكل منبرًا لتصدير أيقونات النسويات في البلدان الإسلامية، وتطبيع المجتمعات مع خطابهن وإيصال الخطاب النسوي عبرهن إلى كل

بيت مسلم من خلف تلك الشاشات.

تفتح أبواب المؤتمرات والمجالس لمجموعة مختارة من النساء اللواتي يحملن الفكر النسوي، سواء حملنه بوعي منهن أو بدونه، فمنهن من اتخذت من النسوية فكرًا وعقيدة وأصبحت تدافع عنها بكل شراسة وتنشر أفكارها، وأخريات يسرن تحت مظلتها دون وعي منهن -على أحسن تقدير- وكونهن نساءً نشأن في المجتمعات المسلمة ذاتها، وعشن تجارب المرأة المسلمة في تلك المجتمعات، فهن أقرب لإيصال الخطاب النسوي وأوقع في النفوس الضعيفة.

تأخذ وسائل الإعلام التابعة للنظام العالمي على عاتقها فتح أبواب الشهرة لهن، إذ يتم تصديرهن كقدوات للمرأة المسلمة وقائدات لركب التغيير والعولمة، لتَلْمَعَ العديد من الأسماء في العالم العربي والإسلامي لنساء بعضهن يحاربن الدين بصورة مباشرة، وبعضهن الآخر يسمين أنفسهن منتميات للإسلام، لكن لا مشكلة لديهن في قدح ونقد كلام ﷲ وشرعه، وهدم القيم، والحرص على أسلمة كُل ما هو غربي، والصدع بتبجيل معاهدات حقوق الإنسان وأيام المرأة العالمية.

دعم لا محدود

مع كُل الأحداث الكبيرة الساعية للتغيير التي تعصف بالعالم الإسلامي كالثورات والحروب، يسارع النظام العالمي الحاضن للفكر النسوي إلى تلقُّفِ هذه الفئة من النساء دون غيرهن ليستديرَ مركِب التغيير نحو شاطئه، فنرى احتفاءه بخروج النساء في مواكب المظاهرات ومواجهتهن للرصاص والقمع، لكن هذا الاحتفاء عادة ما يُخفي تحته أجندة تختلف تمام الاختلاف عن الأسباب التي دفعت النساء للخروج ومواجهة القمع، وفي النهاية يختار النظام العالمي لذراعه النسوية تلك الشخصيات.

بعد الثورة في مصر عام **1919**م، والتي أعادت سعد زغلول للحكم، برز اسم "هدى شعراوي" كرائدة نسوية تدعو لخلع الحجاب والتحرّر منه، وفي مصر أيضًا نجد الإعلام قد بسط سجادته الحمراء للنسوية المثيرة للجدل"نوال السعداوي" التي مثلت حالة نسوية فريدة وشاذة، ورغم آرائها الغريبة والمتناقضة مع الواقع والدين الإسلامي ؛ إلا أن أطروحاتها كانت تُقدّم على أنها نضالٌ مستمرٌ لأجل المرأة في وسائل الإعلام.

وفي باكستان نجد الفتاة الباكستانية "ملالا يوسفزي" قد اكتسبت شهرة عالمية بين ليلة وضحاها، والتي يمكن تصنيف بداية طريقها تحت قائمة النساء اللواتي تُمرر أهداف النظام العالمي عبرهن دون وعي منهن، فهي لم تكن رائدة نسوية، بل ذكرت في مقابلة لها أنها اعتقدت في البداية أن الحركة النسوية "كلمة مخادعة" لكنها بعد ذلك أصبحت تعتقد أنه على كل شخص أن يصبح نسويًا.

ما حدث لملالا من باب الصدفة كان فرصة لم يضيّعها النظام العالمي، فأصبحت أيقونة وتحولت بلمح البصر إلى ناشطة ومدافعة عن حقوق الطفل والمرأة، وهي لم تتجاوز بعد سن المراهقة، لكن حين ينظر الناظر إلى حال النساء في أفغانستان، يرى أن تلميع الأيقونة ملالا لم يأتِ بخير على ذلك المجتمع، فتدخل البعثات الأممية تحت ذريعة تمكين النساء والترويج للمرأة الأفغانية كأمة مُضطهدة زاد من تعقيد الوضع.

في اليمن بعد الثورة اليمنية نرى الدعم يحيط بتوسل كرمان دون غيرها من النساء. وفي سودان ما بعد الثورة، برزت صورة لفتاة تُدعى "آلاء صلاح" ترتدي الثوب السوداني الأبيض، واقفة على ظهر سيارة تُردد بعد أهازيج الثورة، ورغم أن الكثير من الفاعلين في الثورة قد انتهى دورهم بعد انتهاء الحِراك على الأرض؛ إلا أننا نجدُ أن طريق الإعلام والمؤتمرات الخارجية قد فُتِح أمام هذه الفتاة، فألقت بيانًا في الأمم المتحدة، وكانت آخر مشاركاتها في مؤتمر باريس لإعفاء ديون السودان.

ولا يهمنا هُنا إن كان حراكها مع نغمة النظام العالمي وأجندة الحركة النسوية بوعي منها أم لا، لكن ما نريد أن نذكره ونوضحه، هو سعي النظام العالمي بذراعه النسوية إلى اختيار أيقونات نسائية مثيرة للجدل، أو لا تحمل رسالة معينة ولا هدف، وإن كُن يحملن فهو هدف يصُب في مصلحة الحراك النسوي والنظام العالمي الجديد، ولا يصب في مصلحة الإسلام – المنبع الرئيسي للمرأة المسلمة- بقدر ما يبعدها عنه ويشوهه، ودوننا ما آلت إليه حال النساء في العالم الإسلامي.

لن نجد أبدًا النظام العالمي والحراك النسوي، يتحدث ويمجد ويمنحُ الجوائز ويفتح أبواب الإعلام، للنساء اللاتي يُضربن ويُحبسن ويُقتلن في فلسطين، أو يُمنَعْنَ من دخول المسجد الأقصى، أو اللآتي يُحظر عليهن ارتداء الحجاب والنقاب في فرنسا وبعضٍ من دول أوروبا، ولن نجده يتلقّف الفاعلات ضد الظلم في مجتمعاتهن إن كُنَّ يتخذن الوحي كمصدر وموجه لحراكهن.



كيف السبيل إلى القدوات الحقيقية؟

الآلة الإعلامية التي تبرز هذه الأيقونات في الغالب، لن يستطيع المجتمع المسلم وأدها أو تغييرها ببساطة، كما أنه غالبًا لا يملك الأمر في إلغاء سياسات الحكومات التابعة للنظام العالمي بكل سهولة، والمقصود الأساس بالتدمير هو الأسرة المسلمة متمثّلة في إحدى أهم لبناتها وهي المرأة، لذلك فالسبيل للنجاة يأتي عن طريق الأسرة المسلمة نفسها، ومن يحملون هم الأمة من مُربّين ومعلمين ودور تعليمية ومؤسسات إعلامية وغيرها.

عبر إحياء التراث الإسلامي ككل والمتعلق بالمرأة على وجه خاص كجزءٍ من الحل، وإبراز القدوات النسائية الحقيقية سواءً قديمًا أو حديثًا، بدءًا بالصحابيات رضي ▯ عنهن ومن سبَقْنَهُن كمريم بنت عمران وآسيا بنت مزاحم، وصولًا إلى المعاصرات اللواتي وفّقهن ▯ لطريق الحق، بتوضيح أدوارهن وقصصهن وأخبارهن، وتعريف الأجيال وملء الواقع بهن ولو في إطار الأسرة الصغيرة، لأن التغيير الحقيقي والعودة للمنبع الأصيل لا يحدث فجأة، لكنه ينشأ تدريجيًا عبر أيام متتابعة وأجيال واعية ونساء ورجالٍ يتخذون موردهم من أصالة دينهم وسماحته.

المصدر: موقع السبيل.

> **تفعيل دور المرأة في جهاد الكلمة أمر لا بد منه؛ فالنساء شقائق الرجال في مواجهة التحديات وطغيان الإعلام ودعاة الفساد والتغريب.**
>
> الامام العلوان ثبته الله وفك اسره

تقول المؤرخة الألمانية مريام غيرهارد في كتابها(عندما أتى الجنود):
بعد هزيمة ألمانيا في الحرب العالمية الثانية اغتصب جنود الحلفاء (الأمريكان والروس والبريطانيون والفرنسيون) 2 مليون امرأة ألمانية.
مرتكبو هذه الجرائم يحاضرون الأفغان اليوم عن حقوق المرأة الأفغانية!!





المؤامرة:
من النظرية إلى التطبيق

إدورد سنودن

لن تستطيع أعظم المؤامرات أن تبرئ نفسها من جميع التهم السيئة الموجهة إليها؛ بسبب ممارساتها الواضحة للعيان المتمثلة بسياساتها اللعوب وقوانينها الصارمة والتكنلوجيا المزيفة وطرق التمويل غير الشرعية.
والصادم في الأمر أن طريقة الإعلان عن هذه المؤامرات تكون علنًا وبدم بارد ولا يكتفوا بالكذب أمام أعيننا وجهًا لوجه، بل تُنشر أيضًا هذه الترهات بالصحف وأغلفة المجلات وتُذاع نشاطاتهم خطوة بخطوة عبر شاشاتنا، كل هذه الأفعال تجعلنا نقف حائرين بين ما يظهرونه للناس من نية حسنة وبين ما تخبئه نفوسهم المريضة من جشع.
بدايةً أمر الحزب الحاكم بإعادة هيكلة القوانين، فتغير سعر الفائدة الأساسي وتم التدقيق بملفاتنا الشخصية واحدًا تلو الأخر وبدأوا باستهداف الفئة الشبابية من جيلنا عن طريق جذب انتباههم برسومات مريبة عن عبدة الشيطان في أماكن عامة.
تكمن مشكلتنا الحقيقية بعدم الإتيان بأي حركة ضد هذه الممارسات المدمرة؛ مثل التلاعب بالانتخابات وإغراق الدولة بالديون والتجسس على أمور الشعب، كل هذا يؤدي الى انعدام الثقة بصحة أي مؤامرة قادمة مهما كانت مصداقيتها وقربها للحقيقة.

المؤامرة

مارستُ ما يكفي في حياتي في الجانبين النظري والعملي، عندما شاركت في عملي لدى وكالة الأمن القومي الأمريكية في إنشاء نظام سري للغاية يهدف إلى تتبع اتصالات كل شخص على هذا الكوكب.
وبعد أن أدركت الضرر الذي يسببه هذا النظام -وساعدت في كشف تلك المؤامرة الحقيقية للصحافة- لم يسعني إلا أن ألاحظ أن المؤامرات الخاطئة جليًا حَظيت بنفس القدر من الاهتمام مقارنة بالمؤامرات الحقيقية، إذ زعموا أنني عميل من وكالة المخابرات المركزية انتُقيَ للتسلل وإحراج وكالة الأمن القومي وأن أفعالي نتجت عن نزاع بين الوكالات، كما زعم آخرون أنني تلميذ لدى الروس، أو الصينيون، أو الأسوأ لدى فيسبوك.
مرت لحظات عندما استجوبني الصحفيون حول ماضيّ وخلفية عائلتي، وحول مجموعة من القضايا الأخرى الشخصية تمامًا والتي ليس لها أيّ صلةٍ بالمسألة المطروحة بتاتًا، أردت فيها الصراخ: "ما خطبكم أيها الناس؟ تبحثون عن مكيدة، ألا يكفيكم جِهاز المراقبة المنتشر في أنحاء الكرة الأرضية في جيبكم؟ كيف يمكنكم تجاهل هذا الأمر؟
لقد استغرقني الأمر ثماني سنوات كحد أدنى لأدرك الفكرة التي فاتتني: نحن نتحدث عن نظريات المؤامرة لنتجنب الخوض في الحديث عن ممارسات المؤامرة، والتي غالبًا ما تكون مخيفة ومهددة للغاية.
آمل أن أتناول نطاقًا أوسع من أفكار المؤامرة في هذا المنشور والمنشورات القادمة من خلال فحص العلاقة بين المؤامرات الصحيحة والخاطئة وطرح أسئلة جدية حول العلاقات بين الحقيقة والباطل في حياتنا العامة والخاصة.

سأبدأ بتقديم فرضية أساسية: الاعتقاد بوجود أي مؤامرة سواء كانت صحيحة أو خاطئة؛ هو الاعتقاد بوجود نظام أو قطاع لا يُدار بموافقة الشعب بل بواسطة طبقة تعمل لمصلحتهم الخاصة؛ يمكنك تسميتها "الدولة العميقة" أو "المستنقع" أو المتنورين أو اليهود أو أطلق عليها اسم المؤسسات المصرفية الكبرى والاحتياطي الفيدرالي. النقطة المهمة هي أن المؤامرة بطبيعتها قوة مناهضة للديمقراطية.

يتطلب التعرف على المؤامرة -مجددًا سواءً كانت صحيحة أو خاطئة- الاعتراف بأن الأشياء ليست مختلفة عما تبدو عليه فحسب، بل إنها منظمة، ومنسقة، ومتعمدة، وحتى منطقية. فقط من خلال التعامل مع المؤامرات كآليات لتنظيم الفوضى وليس على أنها "خطط"، وحتى هذه اللحظة نسعى لفهم كيف استطاعوا استبدال مفهوم "الحريات " و"الحقوق" بمفهوم "المواطنة الديمقراطية" ألا وهي التنازل عن الحقوق الفردية من أجل مصلحة الجماعة.

ما يهم الأغلبية المتزايدة في الديمقراطيات اليوم؛ هو تاريخهم وهويتهم ومعتقداتهم التي يتم احترامها وليس الحقوق والحريات المعترف بها. إن الطريقة التي يستبدلون بها التاريخ الموحد بقصص ضيقة الأفق وحزبية هي التي تمهد الطريق للاضطراب السياسي.

تتجلى خطورة الأمر بشكل خاص بالطريقة التي تحرر بها المؤامرات الكاذبة أتباعها من مواجهة الحقيقة، حيث لا تتطلب واجبات المواطن في مجتمع المؤامرة تقييم الوقائع للتأكد من صدقها ومن ثم قبولها أو رفضها وفقًا لذلك بقدر ما تتطلب الرفض الكامل لكل معلومة قادمة من مصدر العدو، واستبدالها بمؤامرة بديلة، تروى من مكان آخر.

يعتبر مفهوم العدو أحد الأسس في أفكار المؤامرة وأساس التصنيفات المختلفة للمؤامرة نفسها. يقدم جيسي ووكر-محرر في "ريزون" ومؤلف كتاب "الولايات المتحدة للارتياب.1 نظرية المؤامرة"- فئات التصنيف التالية من أفكار المؤامرة القائمة على عنصر "العدو":

"العدو الخارجي"؛ والذي يتعلق بنظريات المؤامرة التي تستند إلى جهات فاعلة تتآمر ضد هوية مجتمع معين من خارجه.

"العدو الداخلي"؛ والذي يشير إلى نظريات المؤامرة التي تستند إلى جهات فاعلة تتآمر ضد هوية مجتمع معين من الداخل.

"العدو العلوي"؛ الفئة التي تتعلق بنظريات المؤامرة التي تستند إلى جهات فاعلة تتلاعب بالأحداث من داخل دوائر السلطة (الحكومة، الجيش، الاستخبارات، وما إلى ذلك)

"العدو السفلي"؛ هذا التصنيف يتعلق بنظريات المؤامرة التي تستند إلى جهات فاعلة من مجتمعات محرومة تاريخيًا تسعى إلى قلب النظام الاجتماعي.

هناك أشكال أخرى من تصنيفات المؤامرة حسب ووكر: المؤامرات النظامية (مثل الماسونيين)، ونظريات المؤامرة الخارقة (مثل النظام العالمي الجديد)، بالإضافة إلى تمييزه بين الأعمال السرية للجماعات السرية والجماعات المعروفة؛ أو التصنيف الثنائي "سطحية" و"عميقة" (إحداها تبدأ بوجود دليل على ارتكاب مخالفات وتنتهي بإلقاء اللوم على الطرف المستفيد "المؤامرات السطحية"؛ بينما تبدأ "المؤامرات العميقة" بالاشتباه في ارتكاب أحد الأطراف لخطأ وتستمر بالبحث عن دليل وثيق لإثبات ذلك).

على الرغم من وجود ما يستحق الإعجاب في هذه التصنيفات، إلا أن الملفت للنظر أنه لا يوجد ما يسلط الضوء على الحقيقة. علاوة على ذلك، لست متأكدًا من فعالية طرق التصنيف هذه في إمكانية معالجة النتائج المترتبة على المؤامرات، على سبيل المثال؛ تؤدي المؤامرة الزائفة (امتلاك العراق لأسلحة دمار شامل) إلى مؤامرة حقيقية (غزو العراق).

أود تقديم نقد آخر للتصنيفات الموجودة؛ تستند معظم تصنيفات أفكار المؤامرة إلى المنطق الذي تستخدمه معظم وكالات الاستخبارات عندما تنشر معلومات مضللة، والتعامل مع الكذب والخيال على أنها أدوات للتأثير والارتباك التي يمكن أن تغرق الجماهير في حالة من الضعف، مما يجعلها عرضة للمعتقدات الجديدة، وحتى حكومات جديدة.

لكن هذا النهج لا يأخذ في الحسبان أن نظريات المؤامرة السائدة في أمريكا اليوم تُلفق على الإنترنت من قبل المواطنين العاديين وليس خلف الأبواب المغلقة لوكالات الاستخبارات.

باختصار، لا تسبب نظريات المؤامرة العجز الفوري؛ بل تنشر سُمّها شيئًا فشيئًا. يقودنا هذا إلى نوع أخر من التصنيفات بعيدًا عن مقصدها وإنما خلال الرغبة التي تجعل المرء يتقبلها؛ إذ يعتبر الإيمان بمؤامرة "معرفيًا" إذا كانت الرغبة وراءه هي الوصول إلى "الحقيقة"، كما يعتبر الإيمان بمؤامرة "وجوديًا" إذا كانت الرغبة وراء ذلك الاعتقاد هي الشعور بالأمان، بينما يعتبر الإيمان بمؤامرة "اجتماعيًا" إذا كانت الرغبة وراء هذا الاعتقاد هي تطوير الصورة الذاتية، أو الشعور بالانتماء إلى المجتمع.

في نهاية المطاف، فإن الفكرة التي توصلت إليها أن المؤامرات نفسها تصنيف بحد ذاتها، وهي طريقة تُصنف بها الديمقراطيات بشكل خاص في أحزاب وقبائل، كما أن هذا التصنيف يُمكّن الأشخاص الذين يفتقرون إلى الوضوح من التعبير عن أنفسهم من خلاله بحيث يشرح المواطنون حرمانهم من الحقوق، وافتقارهم إلى السلطة، وحتى افتقارهم إلى الإرادة.

ترجمة: أويس فاكهاني (المقال الأصلي في القسم الأنجليزي)



احذروا الإشاعات

للشيخ محمد صالح المنجد (فك الله أسره)

الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اتَّقُواْ اللّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلاَ تَمُوتُنَّ إِلاَّ وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ –– آل عمران:102. يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُواْ رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيرًا وَنِسَاء وَاتَّقُواْ اللّهَ الَّذِي تَسَاءلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ إِنَّ اللّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا –– النساء:1. يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَن يُطِعْ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا –– الأحزاب:70-71.

أما بعد: فإن أصدق الحديث كتاب الله، وخير الهدي هدي محمد ﷺ، وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار.

التوجيهات الإلهية تسد الثغرات

لقد كانت آيات القرآن العظيم تنزل على محمد ﷺ والمؤمنين معه في المدينة تبني قواعد المجتمع الإسلامي، وتبين كيفية التعامل فيما بينه وبين أفراده، والتعامل مع أعدائه، ومع الناس المحيطين به، وهكذا كانت التوجيهات الإلهية في مصلحة هؤلاء المؤمنين تربيهم، وتنمي فيهم روح الدين والانتماء له، والحرص عليه، وحمله وتبليغه ونشره والذب عنه، تسد الثغرات التي يدخل منها الأعداء، وتوجه المؤمنين في حربهم ضد المشركين وضد المنافقين، وما أحوجنا اليوم إلى هذه التوجيهات الربانية، في خضم الهجمة الشرسة التي يمارسها أعداؤنا علينا اليوم من اليهود والنصارى والمشركين، ومن أذنابهم المنافقين المندسين فيما بيننا.

خطورة الإشاعة

قال الله ﷻ في توجيه من تلك التوجيهات: وَإِذَا جَاءهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُواْ بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُوْلِي الأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلاَ فَضْلُ اللّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لاَتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلاَّ قَلِيلاً –– النساء:83، أمر يوجب الأمن، أو أمر يوجب الخوف، أو أمر يكشف حال الأمن، أو أمر يكشف حال الخوف، أذاعوا به أفشوه وأعلنوه، قال ابن كثير رحمه الله: وهذا إنكار على من يبادر إلى الأمور قبل تحققها فيخبر بها، ويفشيها وينشرها، وقد لا يكون لها صحة.

كان المنافقون في المجتمع المدني إذا وقع خبر الأمن للمسلمين وحصول القوة والاستعداد والسلاح لهم، أذاعوه ونقلوه، ليأخذ الكفار الحيطة والتحصن من المسلمين، وإن وقع شيء من الضعف في المسلمين بالغوا في تصويره ليطمئن العدو ويغير على أهل الإسلام، ويتشجع على ذلك، ولإلقاء الرعب في قلوب ضعفاء المسلمين ومساكينهم، حرب الإشاعات، كانت تمارس من قبل الأعداء في الداخل والخارج، فنزل قول الله: وَإِذَا جَاءهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُواْ بِهِ –– النساء:83 نشروه أفشوه قبل أن يتأكدوا منه وقد لا يكون صحيحاً، وحتى لو كان صحيحاً فربما لا يكون من المصلحة نشره، ولذلك قال: وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُوْلِي الأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ، لو ردوا الإشاعة إلى أولي العلم لعلم هؤلاء كيف يستنبطون الخبر ويقتصون الأثر، ويكشفون صحة هذه الحادثة أو الإشاعة، ثم هؤلاء أهل العلم أعلم، هل ينشر أو لا ينشر، إذن ردوه إليهم، الذي ينبغي أن يحدث أن يردوه إليهم أولاً ليتحققوا من صحته؛ لأنهم أخبر وأبصر، وثانياً ليقرروا هل من المصلحة نشره أم لا؛ لأن الإشاعات تفت في عسكر المسلمين، وهكذا كانت الحرب النفسية في القديم والحديث سبباً عظيماً من أسباب انهزام الطرف الآخر، فنهى الله المؤمنين عن التحدث بكل ما يسمعون وعن إذاعة الأشياء ونشرها، وقد ساق ابن كثير رحمه الله في تفسير هذه الآية أحاديث عن النبي ﷺ تناسب المقام، فمن ذلك حديث كفى بالمرء كذباً أن يحدث بكل ما سمع ، وحديث النبي ﷺ: نهى عن قيل وقال؛ لأن الذي يكثر النقل عن الناس قيل وقال سيقع في الكذب؛ لأنه سينقل أشياء بغير تثبت، ولا تدبر، ولا تبين، وقال النبي ﷺ: بئس مطية الرجل زعموا، فهو دائماً يقول: زعموا، قالوا، قيل، وهكذا، ليس عنده مصدر ثابت صحيح للخبر.



احذروا الإشاعات

وإذا كان النقل بدون تحر في حديث النبي ﷺ فويل له، من حدث بحديث وهو يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبِينأو أحد الكاذبَين، ولما سرت إشاعة في المجتمع المدني أن النبي ﷺ طلق نساءه وقعد الصحابة يبكون حول المنبر متأثرين بالقضية، قام عمر وهو من الذين علموا فاستنبطوه صحيحاً، فذهب إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله أطلقت نساءك؟ قال: لا قال: فقمت على باب المسجد فناديت بأعلى صوتي: لم يطلق رسول الله ﷺ نساءه، ونزلت هذه الآية وَإِذَا جَاءهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُواْ بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُوْلِي الأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ —— النساء83، قال عمر: فكنت أنا استنبطت ذلك الأم ر.ومعنى يستنبطونه أي: يستخرجونه من معادنه، يقال: استنبط الرجل العين إذا حفرها واستخرجها من قعرها، إذاً الرجوع إلى المصدر والتأكد والمعرفة، قال عبد الرحمن بن مهدي رحمه الله: لا يكون الرجل إماماً يقتدى به حتى يمسك عن بعض ما سمع.

وقد حدثنا النبي ﷺ عن رجل في عذاب القبر يشرشر شدقه ومنخره وعينه من الجهة اليمنى إلى الخلف ثم في اليسرى وهكذا، شرشرة، تشق شقاً العين والأنف والشدق طرف الفم من اليمين ومن الشمال، لماذا؟ قال: الرجل يكذب الكذبة تبلغ الآفاق، هناك أناس يستمتعون بنقل الإشاعات، ويفعلون ذلك مراراً، هذا همهم، وإذا فشت كذبتهم فهذا دليل نجاحهم يلتذون بذلك فويحهم مما يفعلون، والأعداء يشيعون بين المسلمين وخصوصاً في هذه الأيام في أنباء قوتهم، وفي خلخلة من يقابلهم، وينبغي على المجتمع المسلم كلما ادلهمت الخطوب وضخمهم الأحداث أن يرجع إلى التوجيهات القرآنية عندما تتوقع أحداث ضخام وجسام فإنه لا بد أن يعرف المسلم كيف يتصرف، تارة يخبرونك أن الإسلام باد ومات أهله في بلد ما، أو يرهبونك بقوة أسلحتهم وإمساكهم بمفاتيح الأموال، أو يضخمون حدثاً في ساحة صغيرة، ونحو ذلك، يريدون إلقاء الوهن في قلوب المسلمين، وشن الحرب النفسية عليهم، وهكذا يكون الإرجاف.

الإرجاف سنة المنافقين

الإرجاف ما هو؟ هو التخويف، سنة المنافقين في المؤمنين، والإرجاف حرام، قال القرطبي رحمه الله: لأن فيه أذية كما قال تعالى: لَئِن لَّمْ يَنتَهِ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا ۞ مَلْعُونِينَ أَيْنَمَا ثُقِفُوا أُخِذُوا وَقُتِّلُوا تَقْتِيلًا ۞ سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلُ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا —— الأحزاب62-60، فهم يريدون تخذيل المسلمين عن المواجهة، وإماتة النصرة الإسلامية في نفوس المسلمين لإخوانهم، وإيقاف عمل الدعوة والإغاثة والإصلاح والصدقات، وجعل المسلم بعيداً عن دينه أسيراً لهذا الإرجاف، وكذلك أن يخذلوا فيه روح التوكل على الله، وإضعاف إيمانه، وإدخال الحزن والهم على الغيور، وتشجيع أهل الباطل، وتشجيع أهل النفاق ليظهروا رؤوسهم وهكذا، والذي ينبغي للمسلم أن يدرك خطورة هذا الأمر، وأن لا يصدق هذه الأنباء إلا بعد التثبت، ثم لا ينشرها إذا لم يكن في نشرها مصلحة حتى لو كانت صحيحة، وأن يقوي رجاءه بالله، وتفويض أمره إليه، واعتماده عليه، وأن يقوي قلبه بذكره، وعبادته، ودعائه، وكذلك فإن على المسلم أن ينتبه مما تسوقه وسائل الإعلام وخصوصاً الغربية منها، ومن ينقل عنها، فإنك ترى الإشاعة منبثة من قناة، أو موقع في الإنترنت، أو في رسالة، أو إذاعة، أو مجلة، أو جريدة، أو شخص ونحو ذلك من الوسائل والوسائط الناقلة للخبر، فليتبصر المسلم، وليفهم هذا الحديث: كفى بالمرء كذباً أن يحدث بكل ما سمع ؛ لأنه إذا حدث بكل ما سمع فلا شك أن بعض الذي سمعه غير صحيح، فيكون كذاباً بنقله إذن، وهو لا يميز بين الصحيح وما ليس بصحيح، بئس مطية الرجل زعموا.

أمثلة على أن الإشاعات مصدر بلاء للأمة

كانت الإشاعات -أيها الإخوة- مصدر بلاء على أهل الإسلام في القديم والحديث، أشاع المشركون عن النبي ﷺ في مكة أنه كاهن، أنه شاعر، أنه ساحر، أنه مجنون، أنه كذاب، حتى أن بعض الناس القادمين للحج وضعوا القطن في آذانهم لئلا يسمعوا صوته، صدت قريش كثيراً من الناس عن سماع كلام النبي ﷺ، بالإشاعة، ولما أشيع أن أهل مكة أسلموا والمهاجرون في الحبشة، تركوا الحبشة ورجعوا، ظناً أن مكة











احذروا الإشاعات

صارت دار إسلام، لكن لما اقتربوا وعرفوا الخبر، أصيبوا بهذه المصيبة فلم يدخل منهم مكة أحد إلا بجوار مستخفياً، وكان رجوعهم سبباً لتعرضهم لمزيد من الابتلاءات والتعذيب من قريش.

أشيع أن النبي ﷺ قتل في أحد، فت ذلك في عضد كثير من المسلمين حتى ولوا الأدبار وألقوا السلاح، ورجع بعضهم إلى المدينة، أشاع المنافقون أن عائشة رضي الله عنها وقعت في الفاحشة، كم أثر ذلك في النبي ﷺ، وفي بيت النبوة، وفي المسلمين، ويشاع وأشيع حول المصلحين في القديم والحديث كثير، وكانت الإشاعات هي مطية عبد الله بن سبأ اليهودي ومن معه من المتسرعين والغوغاء فثاروا على عثمان ﷺ، وكان ذلك سبب مقتل الخليفة، أشاعوا عن شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله عندما ذهب إلى مصر ليستنجد بالمسلمين في مصر ويحشر قوات المسلمين إلى الشام لمواجهة التتر وتتوحد العساكر المصرية والشامية في مقاومة التتر، أشاع أعداؤه عنه أنه فر من الشام وفر من زحف التتر، فلما رجع إلى الشام كذبت تلك الإشاعات، أشيع عن الشيخ الإمام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله أنه يكفر المسلمين، وأن له طريقة مبتدعة في الدين، فسميت الوهابية، ومضت القضية حتى صارت الوهابية في بعض بلدان المسلمين نتيجة الإشعاعات من أكفر الكفر على وجه الأرض، حتى أن تاجراً مسلماً بالهند لما اختصم مع تاجر هندوسي يوماً من الأيام الماضية غضب المسلم وقام يفشي في القرية أن الهندوسي صار وهابياً فاستشاطوا غضباً، وقاموا وأحرقوا دكانه، وضربوه وهموا بقتله، حتى أعلن توبته وقال: إنني لست بوهابي ورجعت من الوهابية إلى الهندوسية فتركوه.

عباد الله: إن هذه الإشاعات التي يشيعها أهل النفاق اليوم عن أهل اليقظة الإسلامية المباركة والمتمسكين بالدين من أنهم أهل رجعية وتخلف وتشدد وإرهاب إلى آخر هذه الاسطوانة التي سئمنا تكرارها وتشغيلها، هي نوع من الحرب النفسية كذلك، وأنت تعلم وتسمع يا عبد الله ما أشيع عن الفنانات التائبات أنهن أخذن أموالاً مقابل الالتزام بالحجاب، ماذا يصنف هذا؟ نوع من الحرب النفسية على من تاب ليرجع عن التوبة، والإشاعات حول أهل الحسبة، الآمرين بالمعروف والناهين عن المنكر، من أهل الهوى الذين لا يريدون أن يقف في طريق اتصالهم بالنساء علناً أحد، وأن لا ينكر عليهم أحد، وأن يمشوا في الأسواق يأخذون ما يريدون ويرتكبون ما يشاؤون دون أي منكر ولا رقيب، فيطلقون الإشاعات، ولو كان بعضها وقليل منها صحيح ضخمت، وبعضها لا يجوز نشرها، ومع ذلك تفعل، لكن أكثرها كذب.

العامة مصدر عظيم للتشويش، وينبغي أن لا نكون عامة، أن نرتفع عن مستوى العامة، ليكون عندنا فقه في الدين، وفقه في اتخاذ الموقف الصحيح، ذكر ابن كثير رحمه الله في حوادث سنة ثلاثمائة وأربع، قال: وفي نصف هذه السنة اشتهر ببغداد أن حيواناً يقال له: الزرنب، -وهذا تأليف كما يقولون، ليس هناك حيوان بهذه الصفة-. يقال له: الزرنب، يطوف بالليل يأكل الأطفال من الأسرة، ويعدو على النيام، فيقطع يد الرجل، أو ثدي المرأة وهي نائمة، ماذا حصل للعامة نتيجة هذه الإشاعة؟ قال ابن كثير: فجعل الناس يضربون على أسطحتهم على النحاس من الهواوين، يأخذون هذا الذي يدق به الهون الذي يدق به النحاسي يضربون به لإحداث الأصوات الكبيرة لينفروا الوحش بزعمهم، قال: حتى كانت بغداد بالليل ترتج من شرقها وغربها، واصطنع الناس لأولادهم مكبات من السعف، واغتنمت اللصوص الفوضى فكثرت النقوب، نقبوا الجدران، دخلوا البيوت، أخذت أموال، متى هدأت الإشاعة؟ قال: لما أمر الخليفة بأن يؤخذ حيوان من كلاب الماء فيصلب على جسر بغداد ليسكن الناس، ففعل ذلك فسكن الناس، ما أصغر عقول هؤلاء، ورجعوا إلى أنفسهم وارتاحوا، وما أشبه هذا بقضية السفاح المزعوم الذي تتناقله ألسنة بناتنا وأبنائنا في المرحلة الابتدائية خصيصاً، فتارة يقولون: رجل، وتارة يقولون: امرأة، وتارة يقولون: يلبس لبس الرجال، أو يلبس لبس النساء، أو أنه متنكر في زي امرأة، أو يلبس برقعاً أخضر، أو يذبح بسكين أو يقتل بمسدس، وأنه ذبح العشرات هنا في حي، وهو الآن سينتقل إلى الحي الآخر، سبحان الله وكأن الناس والشرطة نائمين، ولا أحد يمسه بسوء، أو أن هذا الرجل من تترستان الذين جاؤوا لما جاؤوا إلى بلاد المسلمين، يقول واحد لمسلم: امكث مكانك حتى آتي بسكين وأذبحك، وأنه ذبح عشرة بنات في المدرسة الفلانية، وعلق رؤوس الطالبات على السور، والمشكلة أن بعض المغفلين ينشر هذا في الإنترنت ويعتبره خبراً صحيحاً، وهكذا، غفلة، كذب، إشاعات، بلبلة، ثم هل من المصلحة أن يتربى أبناؤنا على هذا؟ كما أشرت في خطبة ماضية في تربية البنات إلى موقف هؤلاء العجزة من الآباء والأمهات اللاتي يرضون أن يتربى، وتنشأ بناتهم على هذا، وما أكثر الإشاعات، والتهويل، والتخويف عند الإناث.



احذروا الإشاعات

موقفنا من الإشاعات

أيها الإخوة: ما هو موقفنا وربما نأتي على أيام عصيبة ولا ندري، وتكون حوادث كبيرة وضخمة، لا بد أن نتربى على منهج القرآن، كيف يتقصى الخبر، وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى الْهُدْهُدَ أَمْ كَانَ مِنَ الْغَائِبِينَ ﴿ لَأُعَذِّبَنَّهُ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَأَذْبَحَنَّهُ أَوْ لَيَأْتِيَنِّي بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴿ فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ وَجِئْتُكَ مِن سَبَإٍ بِنَبَإٍ يَقِينٍ سورة النمل22-20، هذا هو المهم، نبأ يقين جئتك به من مصدره من البلد، رأيت وسمعت، ليس نقلاً عن نقل، وإنما مباشرة رأيت وسمعت، ولذلك كان حدثني وأخبرني أعلى صيغ التحديث عند علماء الحديث.

إن هذه المسألة كان لها نصيب كبير من الاهتمام في كتاب الله، جاءت فيها آيات، قضية التثبت، التوثق، وعدم الإذاعة ونشر الإشاعات؛ لأن الله يعلم ﴿ كم يحصل بسببها من المفاسد، يتهم بريء، يخاض في عرض امرأة، في عرض رجل بريء، تحصل بسببها شرور كثيرة، انهزام جيش بأكمله خراب بيت من بيوت المسلمين، هم، غم، فت في العضد، وهن، شرور كثيرة، قال الله: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ سورة الحجرات6 اعتداء نتيجة تصديق إشاعة، يحصل اعتداء، فلما فهم رسول رسول الله ﷺ الذي أرسله أن القوم الذين أرسل إليهم منعوا الزكاة وأنهم سيفتكون به، هذا عن إحساس، رجع ليخبر بذلك، حتى أن النبي ﷺ هم بالتجهز لحربهم، فلما استبطئوا رسول رسول الله ﷺ جاؤوا إلى النبي ﷺ يقولون: نعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله، لماذا تأخر عنا رسولك يا رسول الله؟ ونزلت الآية.

قال الحسن البصري: المؤمن وقاف حتى يتبين، كانت هناك نماذج من التثبت، حتى عند بعض عقلاء البادية والأعراب الذين كانوا يأتون إلى النبي ﷺ، يأتي الرجل يقول للنبي ﷺ: إني سائلك فمشدد عليك في المسألة فلا تجد عليَّ في نفسك، قال: سل عما بدا لك قال: أسألك بربك ورب من قبلك آلله أرسلك إلى الناس كلهم؟ قال: اللهم نعم، قال: أنشدك بالله آلله أمرك أن نصلي الصلوات الخمس في اليوم والليلة؟ قال: اللهم نعم... الحديث..

وهذا علي ﴿ إذا حدثه رجل من أصحابه حديثاً استحلفه عليه يقول: احلف لي بالله؛ لأنه سيبني عليه أشياء مواقف، أحكام، فتاوى، حدود.

كان عمر يقول لمن قال له كلاماً من باب المزيد من التثبت: والله لأوجعن ظهرك وبطنك أو لتأتين بمن يشهد لك على هذا؛ للتثبت.

والنجاشي لما أتي إليه بأن بعض الصحابة الفارين إلى بلده قالوا عن المسيح قولاً عظيماً أتى بهم واستثبت منهم، وعرف أن موقفهم من المسيح ﴿ هو الموقف الصحيح.

وفي غزوة الأحزاب أرسل النبي ﷺ لبني قريظة من يتأكد هل نقضوا العهد أم لا.

كان علماء الحديث يتثبتون من الرواة، يستعينون بالقرائن، يسألون الشخص أكثر من مرة، وفي أكثر من موقف، قال حسان بن زيد: لم نستعن على الكذابين بمثل التاريخ نقول للشخص: سنة كم ولدت؟ فإذا أخبر بمولده عرفنا كذبه من صدقه.

قال بعضهم: سمعت عطاء وقد سئل عن كذا وكذا فقال له أحد الرواة: في سنة كم؟ أحد الرواة عامر بن أبي عامر يروي عن عطاء، فقال له المحدث: سنة كم؟ قال: في سنة أربع وعشرين، فقال: عطاء مات سنة بضع عشرة، معنى ذلك أنه كذاب، يحدث عن الشيخ بعد وفاة الشيخ، سمع من الشيخ بعد وفاة الشيخ؛ ولذلك قال الآخر للراوي الآخر: تروي عن محمد بن أبي يعقوب وقد مات قبل أن تولد بتسع سنين؟!.

وهكذا اكتشف كذب الخطاب الذي أعده بعض اليهود وقدمه إلى بعض الخلفاء زاعماً أن النبي ﷺ أسقط الجزية عن يهود خيبر، فجاء الخطيب البغدادي وهو لها، أنعم وأكرم، عالم أهل الحديث، فنظر في الرسالة المزعومة المزورة، قال: هذا الخطاب فيه شاهد معاوية بن أبي سفيان، ولم يكن أسلم يوم خيبر، أسلم بعد خيبر، فكيف يشهد على خطاب كتب يوم خيبر فيه زعم أن الجزية أسقطت عن يهود خيبر، قال: وفيه شهادة سعد بن معاذ وقد مات سعد قبل خيبر، في عام الخندق سنة خمس فكيف يشهد على شيء جرى في خيبر؟ فأعجب الناس بذلك وانكشف كذب اليهود، وشعبة جعل يتتبع حديثاً من رجل إلى رجل، حدثه إسرائيل بحديث عن أبي إسحاق، يذهب إلى أبي إسحاق من حدثك؟ قال: سمعته من عبد الله بن عطاء عن عقبة، أين عبد الله بن عطاء؟ بمكة، يرحل شعبة من البصرة إلى مكة، قال: لم أرد الحج، أردت الحديث، سألت عبد الله بن عطاء من حدثك؟ قال: سعد بن إبراهيم حدثني، أين سعد بن إبراهيم؟ بالمدينة، يسافر شعبة إلى المدينة ويرحل فيقول لسعد بن إبراهيم: من حدثك؟ قال: زياد بن مخراق من عندكم من العراق، فقلت: أي شيء هذا الحديث، بينما هو كوفي إذ صار مكياً إذ صار مدنياً إذ صار بصرياً، فأتيت البصرة، فسألت زياد بن مخراق عن الحديث من حدثك؟ قال: ليس هذا من بابتك، يعني ليس على شرطك، قلت:

احذروا الإشاعات

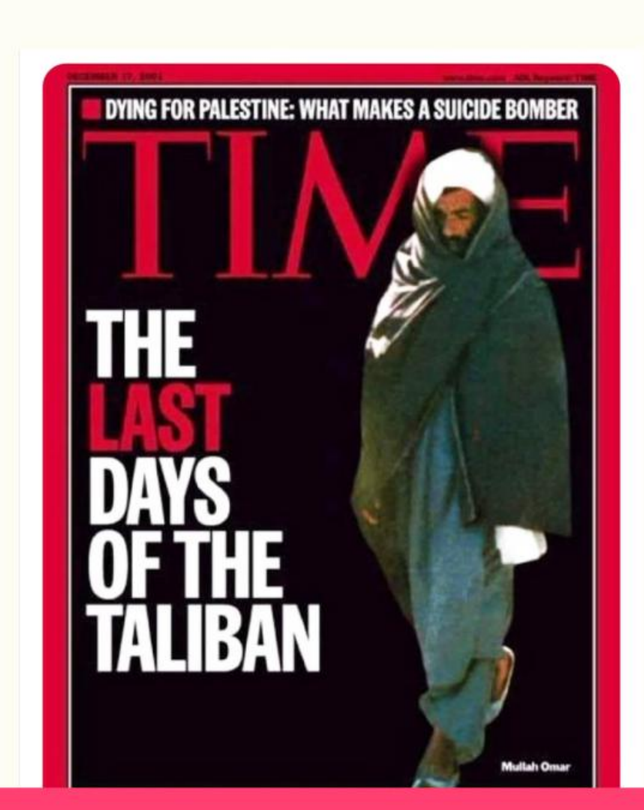
لا بد أن تخبرني، قال: حدثني شهر بن حوشب عن أبي ريحانة عن عقبة بن عامر الصحابي، فلما ذكر شهر بن حوشب وكان راوياً مخلطاً فيه ضعف، قال شعبة: دمَّر علي هذا الحديث، لو صح لكان أحب إلي من أهلي ومالي ومن الناس أجمعين، وهكذا من واحد إلى واحد، كم استغرقت الرحلة، كم استغرقت رحلة شعبة للتأكد من حديث واحد؟ واليوم نحن نروي وننقل في ثواني، وهكذا ترسل رسائل البريد الإلكتروني في ثواني، وننشر الإشاعات والأخبار غير الصحيحة، والأخبار المكذوبة، والتي ليس في نشرها مصلحة للإسلام، فلنتوقى هذا.

نسأل الله ﷻ أن يجعلنا من أهل التثبت واليقين، ومن أهل التقوى والدين، إنه سميع مجيب، ونوصي أبناءنا الطلاب بالتقوى والتوكل على الله، فإن التقوى تمنع من الأعمال المحرمة فيما يتعلق بالغش والأسئلة، والتوكل على الله يدفع إلى اتخاذ الوسائل الشرعية؛ لأن توكلاً على الله بغير أخذٍ بالأسباب الشرعية ليس بتوكل حقيقي، التوكل على الله أن تبذر البذرة وتسقيها وترعاها وتدفع عنها الآفات وتتعاهدها، وتتوكل على الله وتعتمد عليه أن تنبت.

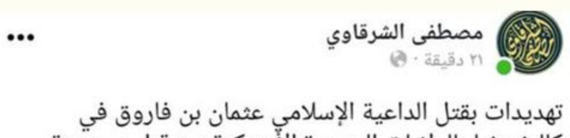
نسأل الله ﷻ أن يوفقهم لما يحب ويرضى، وأن يعيننا وإياهم على ذكره وشكره وحسن عبادته، اللهم اجعلنا في بلادنا آمنين مطمئنين، وسائر بلاد المسلمين، اللهم من أرادنا أو أراد أهل الإسلام في سائر الأرض بسوء فأشغله بنفسه، واجعل تدبيره تدميراً عليه، اللهم عطل سلاحه، ودمر جيشه، وأغرق بوارجه، اللهم اجعله مثلاً للآخرين، وعبرة يا رب العالمين، اللهم أرنا في الكفار عجائب قدرتك، اللهم أرنا فيهم عجائب قدرتك، وأنزل بهم نقمتك وسخطك يا جبار، اللهم إنا ندرأ بك في نحورهم ونعوذ بك من شرورهم، سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ۝ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ۝ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

1 - رواه مسلم5
2 - رواه البخاري1477 ومسلم953
3 - رواه أبو داود4972
4 - رواه أحمد17746
5 - رواه مسلم1479
6 - رواه البخاري1386
7 - رواه مسلم5
8 - رواه أبو داود4972
9 - رواه البخاري63





غلاف مجلة التايمز عام 2001 يقول:
" الأيام الأخيرة لطالبان" ، مع صورة للمُلّا عمر .
واليوم في 2021 يعترف الرئيس الأمريكي بايدن 2021 بهزيمة أمريكا في أفغانستان. وتلاشى كل الدجل.



مصطفى الشرقاوي

٢١ دقيقة

تهديدات بقتل الداعية الإسلامي عثمان بن فاروق في كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية من قبل مجموعة متطرفة.
الداعية رد على التهديدات بصورته وهو يحمل سلاحه!
بارك الله فيه وحفظه من كل مكروه وسوء







الشيخ سليمان العلوان
@solimanalwan

لا يمكن اعتبار السلطة شرعية إلا بتطبيق شريعة الله في كل شؤون الحياة، والسمع والطاعة للسلاطين مقيدة بقيادتهم الأمة بكتاب الله.

275 3.6K 5K



كندا

وفاة 486 شخصا خلال 5 أيام فقط متأثرين بموجة الحر الشديدة وغير المسبوقة التي تضرب المناطق الغربية، بزيادة تقدر بـ195% مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي

المصدر: معهد الطب الشرعي بمقاطعة كولومبيا البريطانية بكندا

aljazeerachannel ajarabic



مفاجأة 🔴 أصغر أم بريطانية (11 سنة) حملت في سن الـ 10 فقط!!

Bubbles and Blob • قبل ساعة واحدة

انا اعمل طبيب في بريطانيا لسنين ، منذ ٤ اسابيع فقط اتت الي مريضة عمرها ١١سنة ، مع امها ، تشتكي الاما في البطن ، و بعد الفحص ، و جدت انها حامل في شهرها الثاني ، هذا شيء منتشر بكثرة في يريطانيا ، و هذا البلد يعتبر "رائدا" في هذا المجال ، و الاحصاءات دليل علي ذالك

1



حارث العباسي أعجب

د. عبدالله النفيسي
@DrAlnefisi

الحرب على الإسلام صارت في (كُل) مكان. وهذه الحرب تتصاعد وتتخذ أشكالاً عديدة. وهي حرب تتزامن شبراً بشبر مع موجة التطبيع مع العدو الصهيوني. يهمني في ذلكً (الشباب) مابين 15-35 أدعوهم للحذر من موجة (الإلحاد) التي تقف وراءها جهات عالمية خاصة في دول مجلس التعاون الخليجي.

٧:٥٣ ص · ٢٠٢١/٦/٣٠ · Twitter for iPad

٢,٢٧٣ إعادات تغريد ٦٢ تغريدات اقتباس

٦,٠٦٧ من الإعجابات

@LoveLiberty

الإخبارية

"محلّل" سعودي: "الصحوة" مسؤولة عن تغيير اللغة، ككلمة "شكراً" التي أصبحت "جزاك الله خيراً"، وكلمة "ألو" التي أصبحت "السلام عليكم"

Scottish Government
@scotgov

Over 55,000 pregnant people in England & Scotland have had the #coronavirus vaccine.

It's the best way to protect you and your baby from the risks of the virus during pregnancy.

Know how to find the right information.

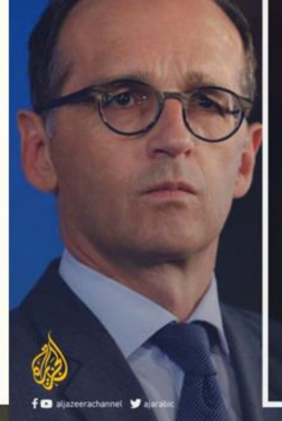
Speak to your healthcare professional or go to NHS Inform.

Aly Hussin Mahdy - علي حسين مهدي

13 س

شاب مصري يسجد على منصة حفلة عمرو دياب بعد ما عمرو دياب وافق انه يتصور معاه !
ياض ده عمرو دياب مش عمرو ابن العاص









لا يمكن أن أمنع نفسي من التفكير بأن هناك شيئًا مضحكًا أكثر من إعطائنا الحق لفتاة مسيحية في أن تُظهر مؤخرتها، في حين تُحرم فتاة مسلمة من الحق في تغطية رأسها!





ميدان

الجزائر تشتعل

خريطة بأبرز أماكن انتشار حرائق الغابات في الولايات الجزائرية خلال الساعات الماضية

		عدد الحرائق
1	تيزي وزو	21
2	جيجل	4
3	عنابة	2
4	الطارف	2
5	بومرداس	2
6	سطيف	2
7	قالمة	2
8	بجاية	2
9	تيارت	1
10	المدية	1
11	تبسة	1
12	البليدة	1
13	سكيكدة	1

إجمالي عدد الحرائق	عدد الولايات المتضررة	عدد الضحايا
73 (على الأقل)	13 ولاية	42 قتيلا (على الأقل)

ملحوظة: تعاني الجزائر من حرائق الغابات سنويا، وقد أتت النيران عام 2020 على نحو 44 ألف هكتار، و21 ألف هكتار في 2019.

AJMidan



هؤلاء الأفغانُ لا يشاهدون التلفازَ ولا يعرفون شيئًا عن أفلامِ "رامبو" و"جيمس بوند"؛ ولهذا فهم لا يخافوننا، إنهم لا يَرون فينا سوى دخلاءَ محتلين، ويجبُ أن يخرجونا مهما كلفهم الأمرُ؛ لهذا فكلُّ أسلحتِنا وحروبِنا النفسيةِ ضدهم لا تُجدي نفعًا!



ارجو من الاخوة التثبت وعدم الاستعجال في كل ما يشاع عن حال #أفغانستان
معظم الأخبار غير صادقة وانما تشاع مثل هذه الأخبار من أجل نشر الفتنة

















"لا يمكن للمرأة أن تذهب للمدرسة أو أن تخرج للعمل إذا لم تحترم قوانين اللباس لدينا، وإلا سينتهي بها الأمر في الإعتقال"

ما قرأته للتو ليس تصريحا لقادة طالبان وإنما مقتطفا من القانون الفرنسي الأخير الذي يمنع المرأة المسلمة من لبس الحجاب.

١١:١٩ ص · ١٨ أغسطس ٢١ · Twitter for Android









عبدالله الأفغاني Abdullah
@hstons2

طالبان ترفض السماح لطائرة إماراتية بالهبوط فى مطار كابول لإجلاء الأجانب وتطالبها بالخروج فوراً من المجال الجوى الأفغانىّ.

12:53 ص · 2021/8/18 · Twitter for Android

ماكرون: سنستمر في محاربة «الإرهاب الإسلاموي»

شؤون إسلامية
Shuounislamiya

تضاعف حالات اغتصاب النساء ذوات الاحتياجات الخاصة في بريطانيا والشرطة تتجاهل الشكاوى

قيل لإحداهن: لستِ جذابة بما يكفي لاغتصابك!





أوجه الشبه بين النظام وداعش

النظام	داعش
نحن قلعة العروبة ومحور المقاومة	نحن بيضة الإسلام ودولة الخلافة
نحارب الإرهابيين الذين تحركهم قوى صهيونية وامبريالية	نذبح المرتدين الذين يتحالفون مع الكفار
نحن لسنا ضد الثورة التي تحقق مطالب الشعب لكن الحيش الكر ليس سوى مؤامرة إرهابية وهابية ضد شعبنا	لم تعد هناك ثورة بل مؤامرة للصحوات ضد أمة الإسلام
العملاء في الخليج يمولون الحملة الإمبريالية على محور المقاومة	المنافقون والمرتدون في الخليج شركاء للكفار في ضرب المجاهدين ودولة الإسلام
الإخوان المتأسلمون في تركيا ومصر عملاء لبريطانيا وشركاء في المؤامرة	الإخوان المرتدون بما فيهم حماس أشد خطرا علينا من الكفار
يجب تحرير بلادنا من الإرهابيين قبل تحرير القدس	تأسيس دولة الإسلام والقضاء على الصحوات أولى من إسقاط النظام ومحاربة اليهود
نعتز بعلاقاتنا مع الأشقاء الداعمين لمحور المقاومة	يجوز لنا شرعا بيع النفط للكفار حيث أباح النبي التعامل التجاري معهم
رئيس الجمهورية هو الحاكم الشرعي الوحيد باستحقاق انتخابي شعبي	الخليفة هو أمير المؤمنين في كل الأرض ببيعة أهل الحل والعقد
الرئيس المؤمن لا يجوز خلعه لأي سبب طالما أقام فينا الصلاة	الخليفة لا يجوز الخروج عليه بعد أن تغلب وصارت له شوكة
نحن نقر بوجود بعض الأخطاء ولدينا جهاز قضائي مستقل	لا ننكر وجود بعض التجاوزات وسنحاسب مرتكبيها في محاكمنا الشرعية
قدمنا دستورا تقدميا وبرنامجا إصلاحيا غير مسبوق في المنطقة	دولة الإسلام هي الوحيدة التي تحكّم شرع الله الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه
ندعو كل أبنائنا المغرر بهم لتسليم السلاح والعودة إلى حضن الوطن لتسوية أوضاعهم	ندعو كل المرتدين للتوبة ومبايعة الخليفة لنعفو عنهم
المواطنون يطالبون بتحرير مناطقهم من الإرهابيين الذين ضيقوا عليهم الحصار ونهبوا أرزاقهم	المسلمون يبايعون الخليفة في كل منطقة نفتحها بعد ما رأوه من فساد الصحوات والمرتدين
يحق للدولة مصادرة أملاك الإرهابيين والمحرضين على العنف	أباح الله لنا دماء أعدائنا وأموالهم وأعراضهم
الاغتصاب والتعفيش جزء من الحرب النفسية	يجوز للمجاهدين سبي نساء الكفار والمرتدين واغتنام أملاكهم {ليذوقوا وبال أمرهم}
نحن حماة الأقليات	الجزية أو النفي أو السيف
الأسد أو نحرق البلد	جئناكم بالذبح
لا صوت يعلو على صوت المعركة	لا نخاف في الله لومة لائم
شبيحة للأبد لأجل عيونك يا أسد	نبايع الخليفة الحسيني القرشي على السمع والطاعة في المنشط والمكره والعسر واليسر
ستفشل هذه المؤامرة الكونية ضد شعبنا	سنرفع راية الخلافة على البيت الأبيض
وطننا سيبقى شامخا حرا أبيا	دولة الإسلام باقية وتتمدد



آية.. طفلة سورية تُكفن في ملابس العيد وتلحق بأخواتها الثلاثة إلى القبـ...
لحقت الطفلة آية صوفيا سامر طقيقة بأخواتها إيمان وخديجة وتسنيم الذين قضوا جراء قصف النظام السوري لبلدة (احسم) بجبل الزاوية، لكنها تأخرت...

اللهم كن عوناً لأهلنا في درعا

الحرة

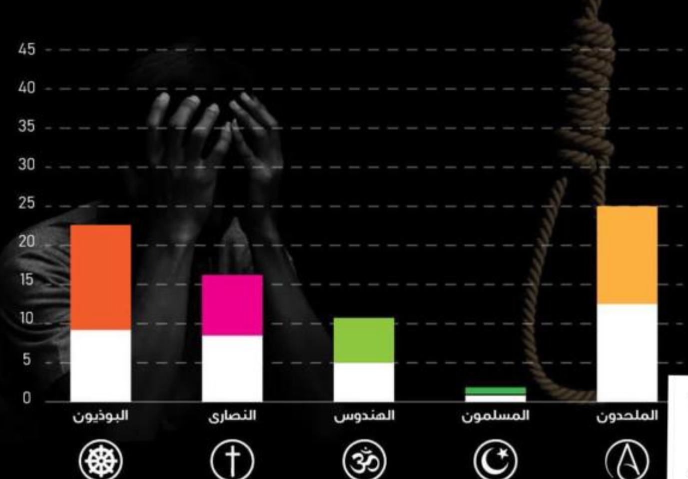
أميركا

جهود أميركية لتسريع إجلاء المترجمين الأفغان.. خطط لنقلهم مؤقتا للكويت وقطر

الحرة / ترجمات - دبي
23 يوليو 2021









المحكمة العليا في الاتحاد الأوروبي:
من حق أصحاب الشركات حظر ارتداء الحجاب أثناء العمل

الكاتب الهندي
"بوبي جوش"

❝ هزيمة الولايات المتحدة "المهينة" في أفغانستان التي أفضت لانسحابها بعد 20 عاماً من الوجود العسكري أفرزت عدواً لإيران أشدَّ شراسةً وهو حركةُ "طالبان" ❞



قناة المملكة
@AlMamlakaTV

لحم الخنزير سيصبح في وجبات الأطفال بالمدارس.. مشروع قانون "تعزيز مبادئ احترام قيم الجمهورية" في #فرنسا موجه ضد المسلمين | الأكاديمية والباحثة الجيوسياسية، سيلين الجريزي

محمد هنيد
@MohamedHnid

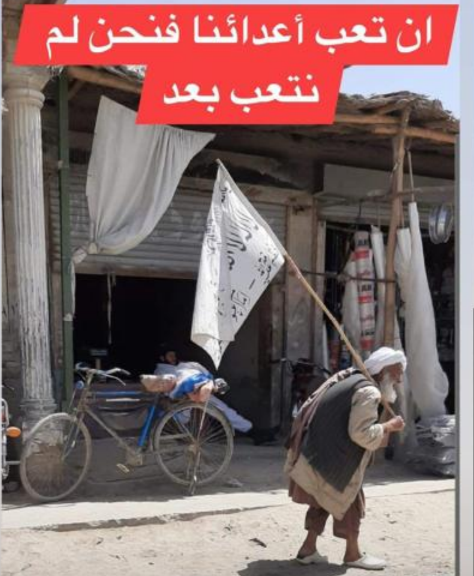
لا يوجد يسار عربي بل هو صناعة مخابرات لمحاربة الإسلام و كل نزعة إسلامية. اليسار العربي حفنة خمروجية و عشاق دعارة سلّم لهم الاستبداد التعليم و الثقافة و المسرح و السينما و الفن و الجامعات فعاثوا في وعي الشعوب فساداً و هاهم اليوم أخلص جنود الاستبداد و أشد حلفاء الغزاة وفاء













Subscribe →

The Guardian
For 200 years

News | Opinion | Sport | Culture | Lifestyle



Emmanuel Macron

Emmanuel Macron takes legal action over Hitler poster comparison

Police speak with wealthy billboard operator who depicted French president as Nazi leader

جمال سلطان
@GamalSultan1

12 ألف تغريدة كتبها 6 آلاف و800 حساب على "تويتر"، صنعت هاشتاج (تونس تنتفض ضد الإخوان)، تبين أنها جميعا من حسابات في #السعودية و #الامارات ، وبعضها حسابات وهمية ، لتصوير تصرفات الرئيس على أنها ثورة شعبية تونسية ضد الأحزاب الإسلامية

دهام العنزي
@DahamAlanazy

(رويترز: ستجلي أمريكا مترجمين أفغان ومعهم عوائلهم إلى الإمارات والبحرين وقطر والكويت. عددهم يصل إلى ٥٠ ألفا).

موجة ديمغرافية ضخمة قادمة إلى ساحل الخليج.

مترجمون تسمية بديلة عن عملاء وجواسيس وقتلة لم يعد بإمكانهم البقاء في بلادهم.

ما نعرف كم نسبة الهزارة فيهم حتى نبارك لإيران 😃

٥:٠٩ ص · ٢٥ يونيو ٢٠٢١ · Twitter for Android



REPORTAGE CES CATHOS QUI SE CACHENT POUR MOURIR
LA FORÊT EMPLOYÉE DU MOIS
UN ÉTÉ AVEC CHARB MORT AUX FUMEURS!





انتقينا لك
من مواقع التواصل الاجتماعي

THE LAST DAYS OF THE TALIBAN

17 ديسمبر 2001

صحيفة تايم الأمريكية: "آخر أيام طالبان" انهار حكم طالبان الهمجي والعصور الوسطى إلى الأبد الأسبوع الماضي عندما فروا من قندهار آخر معاقلهم

12 أغسطس 2021

طالبان تحكم سيطرتها على ولاية قندهار ثاني أكبر ولاية في أفغانستان ليصبح مجموع الولايات التي سيطرت عليها 17 ولاية

قناة التناصح الفضائية TANASUH.TV Nilesat10921V

السفارة الامريكية في كابل 2021

السفارة الامريكية في سايغون 1975

عاجل

قيادي في طالبان من داخل القصر الرئاسي: نطمئن كل المسؤولين وقادة الأمن والجيش وأهالي كابل



حامد بن عبدالله العلي @Hamed_Alali

قصيدة فتح كابل

الله أكبر يا أخوندُ قد صنعَت … آساد جيشِكَ للإسلام أمجادا

بالنور سُطِّر في التاريخ نصركمُ … نصرٌ كحطّينَ من تاريخنا عادا

كالقادسيّة لمّا كان قائدها … سعْداً ، فمزّق في الأعداء أحقادا

عشرون عاما قضيتم في جهادكمُ … كنتم نمور الوغى فيها وآسادا

حتى انتهيتم إلى فتحٍ لأمتنا … مازال فيكم على الأجيال معتادا

يا خير من لبسوا للحرب لامَتها … يا خير من خلقوا للدين أجنادا

هاتوا جبينكمُ حتى نقبّلهُ … حقّا علينا قياداتٍ ، وأفرادا

الله أكرمكم ، والله فضّلكم … والله صبّركم في الصبر أطوادا

إنّي أرى الله ألقى في عمائمكم … عـزّا يذكّرنا - والله - أجدادا

أجداد أمّتنا في عصر عزّتنا … لمّا غدونا لكلّ الأرض أوتادا



Mike Pence @Mike_Pence

The Biden Administration's disastrous withdrawal from Afghanistan dishonors the memory of those heroic Americans who gave the last full measure of devotion and all who bravely served there defending freedom these past 20 years. God Bless Our Troops & Our Allies in this Dark Hour

تم ترجمته من الإنجليزية بواسطة Google

إن الانسحاب الكارثي لإدارة بايدن من أفغانستان يلحق العار بذكرى هؤلاء الأبطال الأمريكيين الذين قدموا آخر قدر كامل من الإخلاص وجميع الذين خدموا هناك بشجاعة في الدفاع عن الحرية خلال العشرين عامًا الماضية. بارك الله قواتنا وحلفائنا في هذه الساعة المظلمة



الجزيرة - عاجل @AJABreaking

عاجل | ماكرون: ما يحدث في أفغانستان حاليا يمثل منعطفا تاريخيا له تداعيات كبيرة على فرنسا

٩:٣٤ م · ١٦ أغسطس ٢٠٢١ · AJAEditorialApp



الجزيرة - عاجل @AJABreaking

عاجل | بايدن: ما نراه الآن يثبت أن ما من قوة عسكرية يمكنها تغيير مجرى الأحداث في أفغانستان المعروفة بأنها مقبرة الغزاة

١١:١٨ م · ٢٠٢١/٨/١٦ · AJAEditorialApp

د. إياد قنيبي @Dr_EyadQun

حاربتهم ٤٠ دولة فلجؤوا إلى الجبال.
هل توقفوا عن التعليم بداعي الحرب؟
بل علموا أولادهم في مدارس منحوتة في الجبال.
سمحوا بتصويرها بعدما استتب لهم الأمر.
#طالبان

Download this video



فرحة و شهادة

الحمدلله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام على رسول الله ﷺ وعلى آل بيته وصحبه من اتبعهم بإحسان إلى يوم الدين

قال تعالى { وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا ۚ يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا ۚ وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ }

أما بعد :

نهنئ الأمة الإسلامية عامة ، والمجاهدين خاصة بانتصارات و فتوحات إمارة أفغانستان الإسلامية

ونخص بالذكر / أمير المؤمنين المولوي هبة الله اخند زاده واخوانه أيدهم الله بنصره وثبتهم على الحق .

فجزاهم الله عنا وعن الإسلام كل خير، فقد صبروا وقاتلوا جيوش الإحتلال، ولم يتنازلوا عن مبادئهم و معتقداتهم ، وأعرافهم التي تربوا عليها وحافظوا على دينهم وأرضهم وعرضهم ، وقدموا في ذلك الغالي و النفيس وكانوا كالشجرة المثمرة التي ينتفع منها الناس ، فلم تغريهم الدنيا و ملذاتها ولا الدول وطغيانها .

أيها الكرام أبناء الكرام لقد شهدنا معكم في ساحة أفغانستان الجهاد ورأينا منكم الصبر وحسن الظن بالله ، فأنتم اليوم تقطفون ثمرات تلك السنوات ، بعد سنوات من الحرب ضد الحلف الصليبي وقد من الله عليكم بكسر شوكتهم لأسباب أنتم سلكتموها يحبها الله تعالى من التمسك بدينكم وجهادكم وسياسة حكيمة شاهدها العالم .

فأنتم اليوم مثال يشرف الأمة الإسلامية وتاريخ حافل بالبطولة والتضحيات والثبات ، وقد فتحتم قلوب العباد قبل البلاد وهذا هو الجهاد الراشد الذي أمرنا به شرعا ، وأثبتم للعالم صدق دعوتكم الإسلامية وحسنها وهذا فضل الله عليكم .

وختاما : نحمد الله تعالى على انتصاراتكم وعودة الاستقرار لبلادكم ونوصيكم بحسن الإمارة والأخذ بسياسة الخلفاء الراشدين والعمل بالتدرج للوصول إلى القمة وعدم العجلة المنفرة ولا التساهل المدمر .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اخوانك
العرب
حرر : ٢٠٢١/٨/١٥

محمد | MFU
@mfu46

ناشط امريكي :

بالحرب العالمية الثانية عندما حوصر 340 ألف بريطاني في دونكيرك ، أرسل وينستون تشرشل قوارب صيد لإنقاذهم

في حين أن 10,000 أمريكي محاصرون في أفغانستان الان ، يقول وزير الدفاع في عهد بايدن لويد أوستن : "ليس لدينا القدرة على الخروج وجمع أعداد كبيرة من الامريكيين".

انتقينا لك

من مواقع التواصل الاجتماعي

Social Media

يا قوم اتقوا الله

O' MY PEOPLE, FEAR ALLAAH

كلمة للشيخ أبي عبيدة - أحمد عمر «حفظه الله»

AN ADDRESS BY SHEIKH ABU UBEYDAH AHMAD OMAR (MAY ALLAH PROTECT HIM)

THE BLESSED EID AL-ADHA 1442 H | عيد الأضحى المبارك 1442هـ

إشادات و إرشادات

العدد 6

هجوم كولورادو

رسائل أسرى الجيش المالي في قبضة المجاهدين

تعليق على رسالة توجيهات عامة للعمل الجهادي

للدكتور أيمن الظواهري حفظه الله

تعليق: الشيخ قاسم الريمي رحمه الله

ميدان

أكثر التطبيقات استغلالا

قائمة بأكثر التطبيقات جمعا لبيانات المستخدم لأغراض خاصة

نسبة البيانات الشخصية المُجمعة

%86
%57
%50
%43
%36
%29

- قد يشمل استخدام البيانات إما استخدامها لتسويق أو تطوير منتجات خاصة بالتطبيق، وإما لتصميم عروض ترويجية لمصلحة التطبيق، وإما مشاركتها مع جهات خارجية
- تشمل البيانات الشخصية المُجمعة المشتريات، الموقع، الحسابات، المحتوى، سجل البحث والتصفح، معلومات الصحة واللياقة، المعلومات المالية، بالإضافة إلى معلومات أخرى

المصدر: The pCloud Blog

AJMidan

بيان وتحذير

16 ذو الحجة 1442 هـ / 21 جويلية 2021 [مؤسسة « الزلاقة » / جماعة نصرة الإسلام والمسلمين]

بسم الله الرحمن الرحيم

عملًا بقول الله تعالى: {إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَن يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُم مِّنْ خِلَافٍ أَوْ يُنفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ۚ ذَٰلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا ۖ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ}

ومن أجل الحفاظ على أمن وسلامة أهالينا في دمائهم وأعراضهم وأموالهم فإننا في جماعة نصرة الإسلام والمسلمين قد شرعنا في حملةٍ أمنية تستهدف تطهير منطقة كيدال وضواحيها من المجرمين وقُطّاع الطرق واللصوص، الذين أدخلوا الرعب في نفوس الآمنين.

وبفضل الله تعالى وعونه كانت النتائج الأولية لهذه الحملة المباركة: القضاء على أحد المجرمين المتورطين في جرائم قتل وسطو وفساد، المدعو "أقموس أق كلكالي"، والقبض على أحد رفاقه المجرمين.

والحملة مستمرة حتى يستتب الأمن وتعمّ الطمأنينة في نفوس الأهالي، وبالمناسبة فإننا نحث كافة النّاس على المشاركة في هذه الحملة الطيّبة، كما ندعوا كافة المتورطين في جرائم قتل أو نهب وفساد إلى المسارعة بالتوبة إلى الله تعالى والكفّ عن ظلم الناس والتعدّى عليهم، فإنّ الظّلم ظلمات يوم القيامة، وندعوهم لتسليم أنفسهم إلى المجاهدين أو إلى أي قاضٍ من قضاة المسلمين في المنطقة، وإلا فهم تحت طائلة البحث والمطاردة حتى نقبضهم أو نقضي عليهم!

وقد أعذر من أنذر..

وصلّ اللهم على محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا، والحمد لله رب العالمين

جماعة نصرة الإسلام والمسلمين

16 ذو الحجة 1442 هـ / 21 جويلية 2021

بسم الله الرحمن الرحيم

قاعدة الجهاد في جزيرة العرب

بيان تعزية

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه أجمعين اما بعد:

فبقلوب راضية بقضاء الله تعالى تلقينا خبر وفاة الشيخ العلامة القاضي محمد بن إسماعيل العمراني رحمه الله وإننا في تنظيم قاعدة الجهاد في جزيرة العرب نعزي ذوي الشيخ وأقاربه وأهل اليمن والأمة الإسلامية قاطبة بفقد هذا العلم البارز والجبل الأشم بما يحويه من علم وافر وقلب طاهر ونفس خلوقة وحب ونصح للمسلمين كما نحسبه، توفي الشيخ بعد عمر مديد وحياة حافلة بخدمة العلم ونشره وتدريسه وبذله للناس والإصلاح بين الخلق فتلك آثاره قد نحتتها مسيرته المليئة بالإصلاح والتغيير والبذل وحب الخير للمسلمين وهاتيك الألسنة شاهدة بما قدم

بسم الله الرحمن الرحيم

قاعدة الجهاد في جزيرة العرب

(بَيانُ مُبارَكة وَتَهْنِئة لإِخْوَاننا في تَنظِيم حُرَاس الدِين)

الحمد لله رب العالمين ولا عدوان إلا على الظالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

بسم الله الرحمن الرحيم

بيان 26

غزوة العسرة الثانية

بفضل الله وتوفيقه.. قامت سرية لإخوانكم في تنظيم حراس الدين بتفجير حافلة تقل ضباط للحرس الجمهوري في مدينة دمشق، ضمن سلسلة غزوة العسرة وثأرا ونصرة لإخواننا في درعا...

وإننا ندعو جميع المجاهدين على أرض الشام إلى العودة إلى خط الجهاد الأصيل، فلا حل مع هذا النظام إلا القتل والقتال في سبيل الله بعيدا عن المؤامرات الدولية

For America
@ForAmerica

Joe Biden to Afghans: It's your fault, your problem. bye!



من غزة العزة فرحا بانتصار أبطال الإمارة الإسلامية في أفغانستان وتحرير العاصمة كابل



معسكر عمرو بن الجموح الأنصاري

مؤسسة الكتائب للإنتاج الإعلامي

AL-KATAIB FOUNDATION FOR MEDIA PRODUCTIONS

Al-Kataib

https://talk.gnews.bz

د. سامي عامري

الدخول إلى البرلمانات؛ بدعوى "فقه التدرج" انتهى إلى تأصيل "فقه التدحرج" إلى الأسفل؛ حتى لو كانت النيّة حسنة في البدء؛فمن يقف على منزلق؛ لا يلبث أن ينحدر قهرًا.. وعمليًا، الذين دخلوا البرلمانات، خفّفوا بعض الباطل، وصمتوا -في المقابل- عن الكفر البيّن الذي لا يختلف فيه أهل السنة والمرجئة، وهو كفر استحلال الحكم بغير الشريعة؛ فما عدنا نسمع عن كفر من ينتمي إلى حزب ليبرالي أو اشتراكي .. لأنّ الزمالة البرلمانية تأبى هذا الجنس من الخطاب. وباختصار: من دخلوا البرلمانات، نصروا الدين وأثروا في الجيل قبل المرحلة البرلمانية بصورة أعظم من عصر البرلمانات. وهذا حديث لم يدخل ابتداء في مناقشة دخول البرلمانات.



بسم الله الرحمن الرحيم

تنظيم قاعدة الجهاد ببلاد المغرب الإسلامي

تهنئة بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك لعام 1442 هـ

الله اكبر.. الله اكبر.. لا اله الا الله..
الله اكبر.. الله اكبر.. ولله الحمد..



قناة الحرة
@alhurranews

السعودية... ضبط "مصنع خمور" في جدة وإتلاف أكثر من ألف لتر
#عاجل

Samar D
@SamarD

يا سبحان الله. تنقيب الآثار في القدس يسفر عن اكتشاف بقايا خنزير من ٢٧٠٠ سنة، فالنتيجة؟ اليهود كانوا يأكلون لحم الخنزير آنذاك وليس مثلا لم يكن هناك يهود وكان هناك غيرهم.

Haaretz.com @haaretzcom · ١٥ يوليو
2,700-year-old pig remains found in a Jerusalem home dating back to the First Temple period adds to evidence that the ancient Israelites ate pork
haaretz.com/israel-news/MA...

شؤون إسلامية
@ShuounIslamiya

ردًا على @Shuounislamiya

الذي لا يصدق كلامي يتفضل يقرأ هذا الخبر من كندا مشروع قانون لنزع الأولوية لرعاية الطفل من الأسرة البيولوجية!
بموجب القانون الذي سيناقش هذا الخريف سوف تتمكن الحكومة في أي وقت من انتزاع الطفل إذا رأت أن مصلحته في أسرة أخرى وهذا الكلام من اليوم الأول لولادته!



أحداث أمريكية
@USAlert_

الصين تسخر من الولايات المتحدة وتقول ان سيطرة حركة طالبان على افغانستان وانتقال السلطة هناك اكثر سلاسه من انتقال السلطة في امريكا من ترامب لبايدن

China's state media mocked the US withdrawal in Afghanistan, saying the Taliban takeover was 'more smooth than the presidential transition in the US'

Business Insider - 18h



القبض على إرهابي بلجيكي كان على وشك ارتكاب مذبحة في حي تقطنه عائلات مسلمة ببروكسيل

أول محجبة في سلاح الجو الأمريكي
- ميساء أوزا ساهمت في تغيير سياسات التكيف الديني للجيش الأمريكي
- تمسكت بحجابها وقاتلت من أجل حقها في ارتدائه في سلاح الجو، إلى جانب غيره من الملابس ذات الطابع الديني
- اتحاد الحريات المدنية الأمريكي ومجموعات أخرى ساعدتها في الجهود القانونية

إيران الحرة
@IranAlhurra

#هفت‌تپه اليوم
أطفالنا ضحايا القهر والاستغلال في هفت تابيه وفلسطين وأفغانستان



الهيئة العالمية لمناصرة فلسطين
www.UFYDPAL.org
info@UFYDPAL.org

الهيئة العالمية لمناصرة فلسطين
تبارك لإمارة أفغانستان الإسلامية والشعب الأفغاني النصر والفتح والتحرير
بسم الله الرحمن الرحيم
ويومئذ يفرح المؤمنون
بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم






فقير يضرب فقير
لحماية مسؤولٍ
حقير
انتقينا لك
من مواقع التواصل الاجتماعي


عاجل
جوزيب بوريل: الأوضاع في أفغانستان كارثة وكابوس


حواسم رمضانية
في تاريخ أمة منتصرة




SAIGON
AFGHANISTAN
1975
2021


معوقات النفير في سبيل الله
للشيخ
أبي البراء الإبي


صواريخ أرض جو قصيرة المدى
(الصواريخ المحمولة على الكتف)
السام ٧ و١٤ نموذجا
Man-portable air-defense systems
(MANPADS)
جمع
سليمان العلي
بيت المقدس



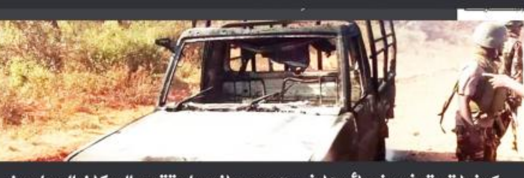

يا قوم اتقوا الله
O' MY PEOPLE, FEAR ALLAAH
كلمة لأمير حركة الشباب المجاهدين تناولت تشخيصا لواقع الصومال والانتخابات وتوصيات لاستقراره


بعد نحو عام ونصف لا يزال الكونجرس ينتظر تفاصيل حول هجوم حركة الشباب المجاهدين المميت في كينيا

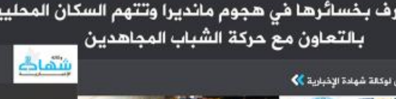

ارتفاع عدد الجواسيس الذين أعدمتهم حركة الشباب المجاهدين إلى 24 بعد إعدام 8 جواسيس للاستخبارات الأمريكية جنوب الصومال


أحكام الكفار في دار الإسلام
بيت المقدس

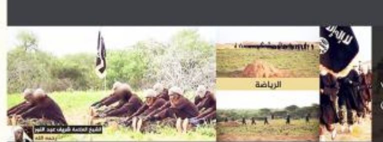

إذاعة الأندلس: تركيا لم تتعلم الدرس من أفغانستان وتواصل دعم الحكومة الصومالية التي أقامها الغرب


كينيا تعترف بخسائرها في هجوم مانديرا وتتهم السكان المحليين بالتعاون مع حركة الشباب المجاهدين


خوارج العصر
داعش
للشيخ عبد المجيد حمود عامر
(أبي البراء الإبي)
بيت المقدس


حركة الشباب المجاهدين تعرض مناهجها التعليمية الخاصة بمستوى الإعدادية (صور)


عمرو بن الجموح الأنصاري


هدية العيد من مؤسسة الكتائب: إصدار معسكر عمرو بن الجموح الأنصاري

الصحفية "إيفون ريدلي"

أسيرة طالبان التي أصبحت داعية للإسلام

إيفون ريدلي (Yvonne Ridley) الصحفية البريطانية، أسيرة طالبان التي أصبحت داعية للإسلام, لم تكن تتصور قط أن مغامرتها إلى أفغانستان ستنتهي بها لتصبح أحد دعاة الإسلام والمدافعين عن شرائعه, ما كانت تهتم بالسفر إلى أفغانستان إلا من أجل شرف الفوز بسبق صحفي تتميز به عن غيرها من الصحفيين, لكنها لم تتوقع أن يحول السبق حياتها، ويقلبها رأسًا على عقب.. إنها الصحفية البريطانية "إيفون ريدلي".

كانت إيفون ريدلي الصحفية النشطة والمغامرة تعمل لحساب صحيفة "صانداي أكسبريس" عندما تسللت في جنح الليل بين الحدود الباكستانية - الأفغانية على ظهر حمار تارة، أو في سيارة متهالكة تتعطل كل خمس دقائق تارة أخرى, مرتدية الشادوف الأفغاني النسائي المشهور، وحذاء من البلاستيك القوي يكاد يدمي قدمها.

نجحت في عبور الحدود مبهورة بهؤلاء الناس البسطاء الذين يكابدون مشقة الحياة برضا وطمأنينة، متلمسة في وجوههم الطيبة، وفي أخلاقهم الشجاعة والكرم، على الرغم من شظف العيش.

وفي أثناء طريقها إلى كابول توقفت في إحدى القرى الأفغانية لتتزود من المؤن والطعام، وهناك تعرفت أكثر على الشعب الأفغاني الودود المضياف؛ لتفترش الأرض وتنام إلى جانب ثماني نسوة من الأفغان وتتعجب منهن كيف يعشن، ويتأقلمن مع الحياة في بلد يعاني من ويلات الحروب منذ ما يزيد على ربع قرن، وتضحك من سخرية امرأة أفغانية منها؛ لأنها أم لطفل واحد بينما الأفغانيات يلدن 15 طفلاً.

وبعد أن وصلت كابول وأنهت مهمتها قررت العودة إلى باكستان, وفي هذه الأثناء وقعت أحداث الحادي عشر من سبتمبر لتقرر الولايات المتحدة شنّ حرب ظالمة على الشعب الأفغاني المسكين، هذه التطورات دفعت حكومة طالبان للتشديد من إجراءاتها الأمنية تحسبًا لحرب محتملة، كما أغلقت باكستان حدودها مع أفغانستان.

قررت إيفون حينئذ الهروب من الطرق الجانبية منتحلة شخصية امرأة أفغانية خرساء اسمها "شميم" مسافرة مع زوجها إلى قرية في ضواحي "جلال آباد" لزيارة أمه المريضة، وعلى الحدود تأتي الريح بما لم تشتهِ السفن؛ حيث تسقط الصحفية المغامرة من فوق الحمار الذي تركبه، ولم تدرك نفسها إلا وهي تصرخ باللغة الإنجليزية، وتسقط الكاميرا التي تحملها، ليتحول الأمر إلى كارثة ورعب بعد أن سمعها أحد جنود طالبان.

تقول إيفون ريدلي: لن أنسى النظرة في وجه ذلك الرجل من طالبان وهو يرى الكاميرا. ووسط مشاعر الرعب كان لديّ أمل في أن يبتعد، ولكنّ ذلك لم يحدث.

ينفجر الرجل غاضبًا ويسحبني من فوق ظهر الحمار ويحطم الكاميرا، وخلال دقائق يتجمع حشد من الغاضبين، إنه كابوس والكل يصرخ ويصيح: "جاسوسة أمريكية.. جاسوسة أمريكية", ويتم اقتيادها إلى السجن ليتم التحقيق معها.

كانت لحظات القبض عليها لحظات رهيبة وثقيلة، وهنا بدأت الخواطر تتوارد عليها وتتخيل مستقبلها المظلم، وقفز إلى ذهنها الروايات التي كانت تسوقها وسائل الإعلام والصحف عن فظائع حكومة طالبان المتعطشة للدماء، والتي تفوق أكبر الأنظمة وحشية وهمجية في تاريخ البشر، عندها أيقنت أنّ مصيرها إمّا إلى حلقة من الجنود ليغتصبوها بصورة جماعية وينهشوا لحمها بعد أن يمارسوا ضدها كل أصناف التعذيب، أو في أحسن الأحوال رجم بالحجارة بعد تعذيبها لأيام.

إيفون ريدلي وكشف الحقائق

لكن شيئًا فشيئًا ومع احتكاك "إيفون ريدلي" مع عناصر طالبان، أخذ الاطمئنان يتسرب إلى نفسها، وبدأت الصورة الذهنية الظالمة التي رسختها وسائل الإعلام في العقول تتلاشى, وتتبدل مكانها صورة أفراد يتميزون بدماثة الأخلاق، ويراعون الحقوق، حتى ولو كانت لكافر أو عدو.

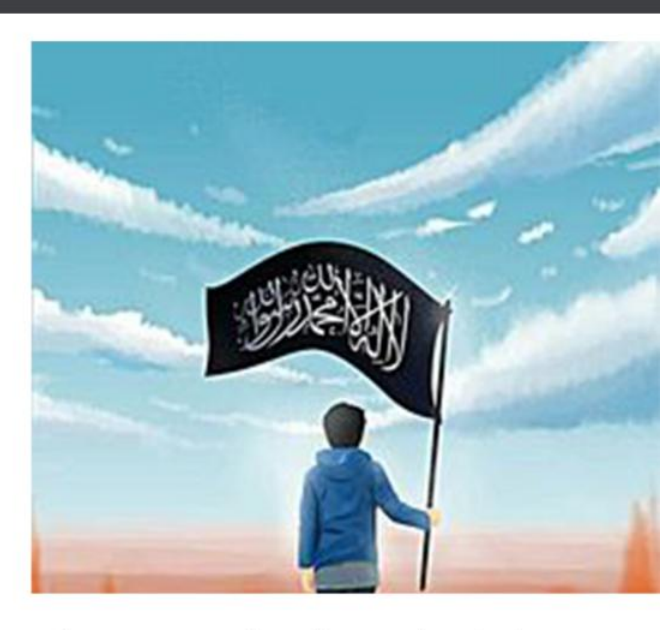


فلم يقم أحد من الرجال بتفتيشها، بل أرسلوا إليها امرأة لتفتيشها لتعرف ما إذا كانت تحمل سلاحًا، ثم نقلوها إلى مكان مجهول، وكانت المفاجأة أن المكان مكيف وملحق به دورة مياه نظيفة، وكانت المعاملة من قبل الحارس والمترجم والمحقق في غاية الرقي والرأفة.
وهنا اندهشت عندما أضربت عن تناول الطعام، فقال لها المترجم والحارس: نحن غير سعداء لأنك ترهقين نفسك دون داع, إنّ ديننا يدعونا إلى الإحسان للآخرين. واستدعوا لها الطبيب ليتابع وضعها الصحي، وقبيل الإفراج عنها بعد أن نفت التحقيقات عنها تهمة التجسس، أحضروا لها شيخًا يحدثها ويدعوها للإسلام, وحصل منها الشيخ على وعدٍ منها بدراسة الإسلام.
وتقارن إيفون ريدلي بين هذه المعاملة الإنسانية الراقية التي عوملت بها من عناصر طالبان التي تتهمهم قوى الغرب بالظلامية والهمجية، وبين المعاملة الوحشية وغير الأخلاقية التي عومل بها الأسرى في سجن "أبو غريب" وجوانتانامو من دولة تدعي الحرية والتقدم والمدنية.
وتحكي إيفون ريدلي قائلة: "رفضتُ أنْ أكلمهم وأضربتُ عن الطعام، وكنتُ كلما ازددت رفضًا لتصرفاتهم ازدادوا لطفًا معي، وكانوا يقولون: أنتِ أختنا وضيفتنا، ونريدُ أن تكوني سعيدةً، وكنتُ لا أصدق كلامهم، وكنتُ أقول في نفسي ربما لو عاملتهم بلطفٍ سيعاملونني بقسوةٍ، وستبدأ رحلة التعذيب بالكهرباء والاغتصاب وغير ذلك، وكنتُ أتصور أنهم سيفعلون معي كل ما يفعله الأمريكان في المسلمين بجوانتانامو أو أبو غريب، ولكني لم أرَ رجلاً واحدًا نظر إليّ أو تحرّش بي".
وعقب الإفراج عنها وعودتها إلى بلادها تذكرت إيفون ريدلي الوعد الذي قطعته على نفسها للشيخ الأفغاني, ومكثت تقرأ القرآن، وتدرس الإسلام مدة ثلاثين شهرًا، شعرت خلالها بأنها تعيش رحلة روحانية ترتفع بها إلى قمم سامية من الصفاء والتصالح مع الذات، شعرت خلالها بحالة من الشفافية والنقاء غير معهودة، وكان من أوائل الكتب التي قرأتها وتأثرت بها كثيرًا كتاب "معالم في الطريق" للأستاذ سيد قطب رحمه الله، لتعلن في النهاية عن اعتناقها للإسلام، وتبدأ مرحلة جديدة في حياتها.

ردود فعل عنيفة على إسلام إيفون ريدلي

وبمجرد إعلان إيفون ريدلي عن إسلامها، شنّت وسائل الإعلام الغربية هجومًا عنيفًا ضدها ووصفوها بأنها مصابة بمرضٍ نفسي يصيب الإنسان بعد اختطافه حيث يصبح فيه الشخص متعلقًا أو متعاطفًا مع مَن خطفوه، ولكن إيفون ريدلي أكدت أنها لم تتعلق نفسيًا بأحدٍ من طالبان ممن اعتقلوها.
ولم يقتصر الأمر على وسائل الإعلام, فقد تلقت إيفون ريدلي تهديداتٍ بالقتل، وتمّ الاعتداء عليها بالضرب من قِبل السلطات البريطانية لا لشخصها ولكن لاعتناقها الإسلام، رغم أنها كانت مفضلةً جدًا لدى حكومة بلير البريطانية، وجاءتها رسائل تقول: إنّ أي شخصٍ يعتنق الإسلام أو يرتدي الحجاب في الغرب يضع نفسه في الخطوط الأولى للصدام.
وتشير إيفون ريدلي إلى أن هذه التحديات تواجهها بالفعل معظم المسلمات المحجبات في الغرب، وللأسف الشديد في بعض الدول العربية والإسلامية.
وأما أسرتها فلم تتقبل الأمر بسهولة, تقول إيفون ريدلي: لي أختان؛ واحدة عاشت أكثر من عشرين سنة جارة لأسرةٍ مسلمةٍ، ولهذا لم يكن سماعها للخبر غريبًا عليها، وتقبّلت الأمر بشكل طبيعي، أما أختي الثانية فقالت لي فيٍ سخريةٍ: أعتقدُ أنكِ قريبًا ستفجرين نفسك وتقومين بعمليةٍ انتحاريةً. وبالنسبة لوالدتي فمنذ ذلك الوقت بدأت تذهب إلى الكنيسة كثيرًا للتأثير على إسلامي، وأمي بطبيعةِ الحال كانت متدينة، وهي قريبة جدًا من الإسلام، وعندما دعوتها للإسلام قالت لي: أنا عمري **79** سنة، ولا يمكن أن أتغير.





جهود إيفون ريدلي في الدفاع عن الحجاب

صمدت إيفون ريدلي إزاء هذه الحملة التي استهدفتها, ولم يقتصر الأمر على مجرد إعلان إسلامها, بل أخذت تتعمق في فهم ودراسة الإسلام, وسخرت قلمها لتدافع عن قضايا الإسلام والمسلمين في كل مكان خاصة قضية الحجاب.

فنجدها تسطر العديد من المقالات في العديد من المنابر منتصرة لقضايا الحجاب في الغرب والعالم الإسلامي, ومنتقدة الهجوم على المحجبات في البلدان الإسلامية.

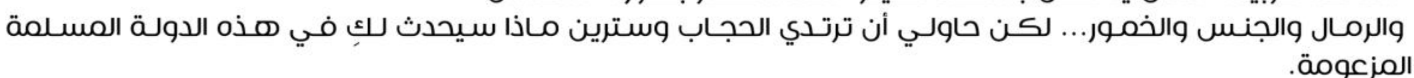
تقول إيفون ريدلي في محاضرة لها ضمن فعاليات المؤتمر العاشر للندوة العالمية للشباب الإسلامي: لقد التقطت اليوم صُحفًا مصرية لأكتشف أن وزير الثقافة قد لقب النساء اللاتي يلبسن الحجاب بأنهن رجعيات، متسائلة: كيف يجرؤ وزير مسلم على مثل هذا القول, ولماذا صمت رجال مصر ووقفوا عاجزين عن إسكاته, بعد أن طعن هذا الوزير في شرف وعفة كل امرأة مسلمة ترتدي الحجاب.



لافتة النظر إلى أن النقاب والحجاب أصبحا رمزًا لرفض أسلوب الحياة الغربية السلبي بما فيه من تعاطي المخدرات والمسكرات.. إنها رسالة أخلاقية للغرب بأننا لا نريد أن نحيا بطريقتهم, ورأت أن هؤلاء العرب الذين يريدون أن يكونوا غربيين في سلوكهم أكثر من الغربيين أنفسهم يثيرون السخرية أمام الآخرين.

كما فضحت إيفون ريدلي ممارسات النظام التونسي ضد المحجبات، حيث تقول: كل يوم تقريبًا تتناهى إلى أسماعنا قصص مفزعة عن رجال الشرطة في تونس وأساليبهم في نزع الحجاب عن رءوس النساء التونسيات, بعض من هؤلاء النسوة تعرضن للتحرش الجنسي بل وحتى ألقين في غياهب السجون بأمر من السلطات الحاكمة, في حين أنهنّ لا ذنب لهنّ سوى الامتثال لفريضة دينية, وهي ارتداء الحجاب.

ولعل اندهاش المرء يتزايد إذا تصور في المقابل حال السائحات الغربيات واستمتاعهن, وهن عراة, بحمامات الشمس التونسية في المنتجعات الساحلية. إذن لا بأس في أن تنخلعي من ملابسك تمامًا إذا كنت سائحةً غربيّة ممن يدفعن بسخاء نظير استمتاعهم بحرارة الشمس



والرمال والجنس والخمور... لكن حاولي أن ترتدي الحجاب وسترين ماذا سيحدث لكِ في هذه الدولة المسلمة المزعومة.

إيفون ريدلي وقضايا الأمة

ولم تقتصر جهود إيفون ريدلي في نصرة قضايا الحجاب فحسب, بل نراها تقف وقفة مشرفة مع الفلسطينيين في غزة، وتكتب عددًا من المقالات تطالب من خلالها برفع الحصار الظالم المفروض على أهالي غزة، كما تنتقد الرسوم الدنماركية، مشيدة في نفس الوقت بالترابط والتلاحم بين المسلمين أثناء الأزمة، ومثمنة المقاطعة الاقتصادية للمنتجات الدنماركية.

وتقول إيفون ريدلي: قوتنا في اتحادنا الذي رأيناه في مقاطعة بعض المنتجات الغربية بعد أحداث الدنمارك ورد الفعل الذي حدث؛ فالمقاطعة الاقتصادية سلاح قوي ومؤثر, وبما أننا نتحدث عن المقاطعة فيجب علينا مقاطعة الدول التي تدعم الحكومة الصهيونية, ليس فقط مقاطعة المنتجات بل مقاطعة الشركات نفسها التي تدعم هذه الحكومة.

كما انتقدت المذابح التي يشنها الجيش الروسي ضد الشعب الشيشاني المسلم.

وما زال قلمها وجهودها مكرسة لخدمة قضايا دينها, فلا تأخذها في الله لومة لائم, ولا ترضخ لضغوط ظالم أو مستبد, حتى إنها أقامت الحجة على هؤلاء الرجال الذين آثروا الراحة والدعة خوفًا على لعاعة من الدنيا, وعلى هؤلاء المسلمين الذين ولدوا من أبوين مسلمين وعاشوا في مجتمع مسلم, لكنهم لا يأبهون لقضايا أمتهم, ولا يتحرك لهم ساكن كلما تجرأ عليهم أعداء دينهم, وصدق الشاعر إذ يقول:

وما التأنيث لاسم الشمس عيب *** وما التذكير فخر للهلال

(قصة الإسلام)



- يجب على المرأة: أن تُخفي زينتها الظاهرة، كما تُخفي زينتها الباطنة وأن تَحذر مِن ثياب الزينة الّتي تفتن النّاظرين.

- حديث: (أنّ النبيّ ﷺ أمرَ أم ورقة أن تؤُمّ أهل دارها) خبر معلول ولا يصحّ الاستدلال به والصّواب جواز إمامة المرأة للنساء.

- الحرب على الحجاب مدخل للتغريب، والتنازل عن شيء من حجاب المرأة تنازل عن شيء من الإسلام.

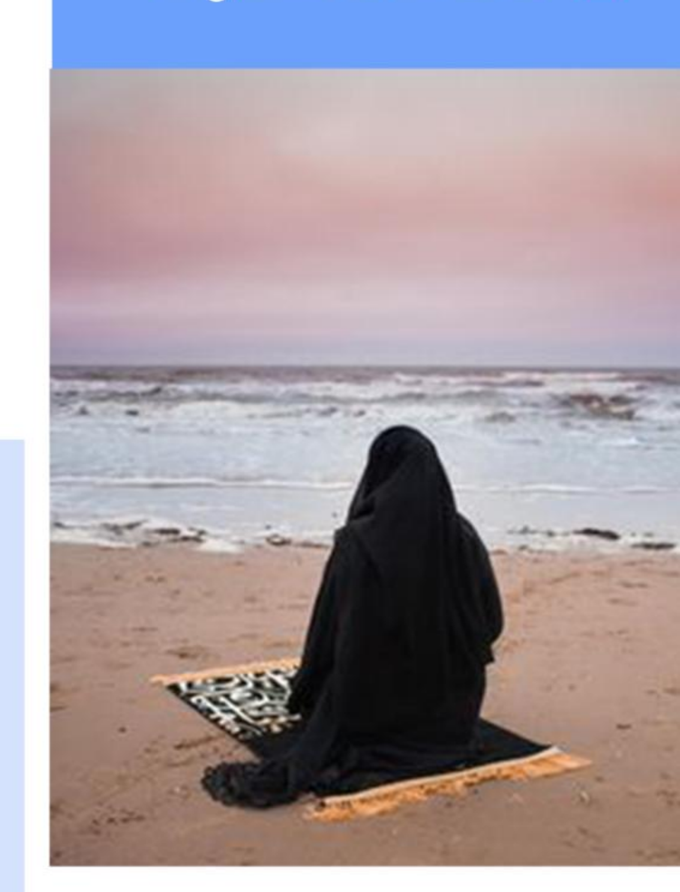
- لبس المرأة عند المرأة من السرة إلى الركبة لا دليل عليه، ولا يجوز العمل به، وهو تشبه بالكافرات، ودليل على قلة الحياء.

- سئل فضيلة الشيخ سليمان العلوان عن المرأة تضاحك امرأة أخرى في تويتر والرجال يقرؤون، وصفحتها مشرعة للملأ؟!
فأنكر الشيخ قبل أن يفرغ السائل من سؤاله!

- السؤال: إذا طهرت المرأة الحائض او النفساء قبل طلوع الفجر فهل يصح صومها؟

الجواب: يصح صومها إذا نوت الصيام قبل الفجر ولم تغتسل إلا بعد طلوع الفجر فليس هناك ارتباط بين الغسل قبل طلوع الفجر وبين الصيام .

مشكاة الفتاوى



صوتُ المرأة فتنةٌ وليس بِعَورة، فالمَرأة تُخاطبُ الرِّجال عَلى قدرِ الحاجة بشرطين:

- أن لا تخضعَ بالقَول.
- أن تأمنَ الفتنة منَ الجانِبَين.

السؤال: ما حكم إلقاء المرأة للمحاضرات عبر إذاعة دينية؟
الجواب: هذا محل اجتهاد والأمر فيه واسع إذا أمنتِ الفتنة وكان فيه مصلحة والقول بأن صوت المرأة عورة لا يصحّ ولم يثبت عليه دليل.

> **المرأة مطالبة بالقيام بالدين ونصرته وموالاةأهله ومعاداة أعدائه، ولا تختلف عن الرجل في ذلك. واختلاف القدرات والملكات لا يعفي المرأة من المسؤولية وتقديم نفسها محامية عن الإسلام وحملته ولو بدعواتها في الصلوات وهذا بمقدور كل أحد، والتوفيق بيد الله وفعل الخير يسير على من يسره الله عليه.**

- إذا أكرهت المرأة على الجماع فلا قضاء عليها ولا كفارة، وأما من قال: "عليها قضاء دون كفارة"
فهو قول ضعيف ..

- ضرب المرأة وحبسها لمطالبتها بحقوقها الشرعية دليل الضعف لا القوة، وعلامة الخذلان، ودليل الخسران.

- سألتُ والدي عن حكم قص المرأة شعرها إلى الكتفين؟
فأجاب: لا شيء فيه وقد نُهيت المرأة عن حلق الشعر وعن مشابهة الرجال ومشابهة الكافرات فإذا لم يكن شيء من هذا فلا بأس فيه وقد جاء في صحيح مسلم أن أزواج النبي ﷺ يأخذن من رؤوسهن حتى تكون كالوفرة. (عبد الملك العلوان)

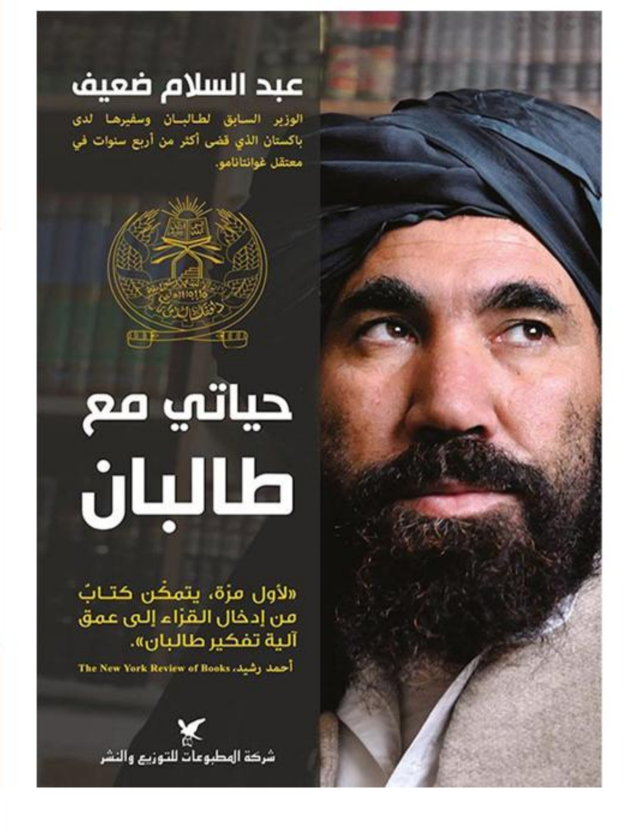
- يحرُم علَى المرأةِ صِيامُ السّتِّ من شوّال أو غيرها مِن النّوافل إلا بِإذن الزّوج تصريحًا أوتلمِيحًا.
فلو صامَت وأمرَها أن تفطرَ وجبَ عليها الإفطار، فإن أبَتْ فقد عَصَتِ اللّهِ ورسولَه ﷺ.





قراءة في كتاب (حياتي مع طالبان)

لأحمد الحمدان



المعلومات العامة:

اسم الكتاب: حياتي مع طالبان.

اسم المؤلف: الملا عبد السلام ضعيف.

عدد الصفحات: 396.

دار النشر: شركة المطبوعات للتوزيع والنشر.

التعليق والمناقشة:

تكمن أهمية هذه المذكرات كون كاتبها الملا ضعيف هو أحد المؤسسين الأحياء القلة لحركة طالبان، وكتابه يعتبر الوثيقة التاريخية الوحيدة التي تروي كيفية نشوء وتشكل الطالبان بعد الفوضى العارمة إثر سقوط الحكومة الشيوعية في كابل، وبسبب ضعف الكوادر وقلتها تنقل الملا ضعيف ما بين المؤسسات الحكومية وشغل عدة مناصب منها (كاتب في سلك القضاء) ثم (المسؤول المالي في محافظة هيرات) ثم (مديراً في وزارة الدفاع الوطنية) ثم (نائب وزير المنجم والصناعة) ثم (سفير الطالبان في باكستان) وبعدها أُعتقل في سجن (غوانتانموا).

ما يميز الكتاب عن غيره، هو أن غالبية الشخصيات التي سوف تمر معك في الكتاب وحتى الأماكن، سوف تجد ذكر موجز عنها في الهامش حتى ولو كانت شخصية تافهة أو كانت قرية نائية!

كما أن في نظري الشخصي ما يميز الكتاب أني لم أقرأ شهادة عن أفغانستان لقيادي جهادي إلا وكان عربي؛ مثل كتاب (ذكريات عربي أفغاني) و(ذكريات نجم الدين أزاود مع الجهاد الأفغاني) وغيرها، فكانت المفارقة أن هذه المرة أصبحنا نرى أفغانستان من عيون أفغاني باللغة العربية أخيراً! فضلاً أن هذه المادة ليست مقال ولا تقرير بل سرد مطول أشبه بالمذكرات.

ومصطلح (الطالبان) هو مقابل لمصطلح (طلبة العلم)، وكان لهؤلاء الطلبة مشاركة في الحرب ضد الغزو السوفيتي لأفغانستان، فليس صحيح أن كل قادة الطالبان إنما كانوا يدرسون في باكستان أثناء الغزو ورجعوا بعد الانتهاء من الغزو، وقد ذكر الملا ضعيف في الكتاب قصة فقد الملا عمر لأحد عينيه في أحد معارك قندهار متصدياً للروس وكان آنذاك الملا ضعيف موجوداً في نفس الموقع التي حصلت فيه الحادثة، فأحياناً رواية واحدة من مصدر قريب تقطع دابر الشائعات والأساطير!

والطالبان منذ قيامها كانت تربطها علاقة وثيقة مع جارتها باكستان أو كما يقول الملا ضعيف: (أن باكستان والمخابرات الباكستانية تحافظان على علاقات وثيقة مع طالبان)، وهذه العلاقة الوطيدة جعلت الكثير يقول أن الطالبان ليست إلا صنيعة باكستانية أو دميتها ربما أكثر من وطد هذا التصور هو ستيف كول صاحب كتاب (حروب الأشباح)، ولكن مجريات الأحداث في الكتاب تجعلك تستبعد هذا التصوّر؛ وذلك لأن الطالبان أنفسهم كانوا يتجسسون على باكستان وكانت سفارتهم وكر تجسس وكما يقول الملا ضعيف في الكتاب: (وتمكنا من توسيع شبكتنا من المخبرين في الحكومة الباكستانية ووزارتها). والمعلومات التجسسية كانت ترسل الى الملا عمر، فلم تكن هنالك ثقة في باكستان، فضلاً عن عدم انصياع الطالبان لبعض طلبات باكستان كتسليم المطلوبين ونحو ذلك! وهذه أمور لا تحصل من العميل تجاه سيده!



قراءة في كتاب (حياتي مع طالبان)

وباكستان تُدار من الاستخبارات العسكرية، وهذه الاستخبارات لديها أكثر من وجهة، ويتلونون كتلون الحرباء، فهنالك أجنحة استخباراتية أحياناً تعمل بشكل متعارض، فجناح يدعم الجهاد، وجناح يضرب الجهاد! ففي الأولى يكون هذا الدعم من أجل ارجاع حليف الى سدة الحكم في أفغانستان بدلاً من الحكومة الحالية التي لها علاقة وطيدة مع الهند عدوة باكستان التاريخية، وفي الثانية حتى يواجهون العالم الخارجي بأن لنا جهود فعلية ضد الارهاب، ولكن قبل أسبوع فقط أنزعج ترامب من هذه الازدواجية وقطع المعونات العسكرية عن باكستان!

في الكتاب سوف يبين لك المؤلف مدى هيمنة وسيطرة وتوسع الاستخبارات الباكستانية على السلطة في باكستان بغض النظر عن الرؤساء الذين توالون، وكذلك مدى تجذرها في بعض الأماكن وتوسعها الى أماكن بعيدة.

كما أن من فوائد الكتاب تبين لك كيف يرتقي أو ترتقي الجماعة من عقلية (حزب أو تنظيم) الى عقلية (دولة) فالخيارات هنا تكون أكثر اتساعاً، وتلجئك أن تكون أكثر مرونةً، فبعض الدول تكرهها وتكرهك وبينك وبينها مشاكل ونزاعات ولكن تضطر رغم أنفك أن تتعامل معها إن أصبحت دولة، لأنها من الدولة الحدودية معك والتي من خلالها تدخل وتخرج البضاعات، فمقاطعة هذه الدولة يعني إضعاف الاقتصاد الداخلي لديك ثم سخط الناس عليك ثم تمردهم في النهاية! فكثير من الناس لا يفهمون أو لا يضربون للصراعات الأيديلوجية اعتبار وإنما يضعون اعتبار لكسرة الخبز، وبما أنك السبب في منعهم إياها، فأنت الملام واذا كان بقائك على الحكم يعني استمرار حرماننا فلابد أن تذهب ويأتي من يأتي بالفرج!

أيضاً سوف تضطر رغم أنفك أن تستعين ببعض رجالات النظام القديم، فالجماعات والتنظيمات أفرادها قليلون، وهؤلاء القلة لن يستطيعوا أن يسدوا عادةً جميع المناصب في الدولة، وإن احتلوا إدارتها كوزراء، ولكن كيف تسيّر العمل؟! كيف تدير وزارة هل تبدأ من الصفر مع أشخاص لا خبرة لهم أم تقطع شوط بإرجاع الكثير من المسؤولين القدامى لدفع عجلة العمل الى أن تزيد خبرة العاملين الجدد ثم تستبدلهم؟!

وأيضاً راح تضطر أن تتواصل مع الدول حول تأشيرات وبعض قضايا مواطنيك القاطنين فيها.

هذه أمور قد تكون مفهومة بالسليقة ولكن أحياناً من الصعب استيعابها وتقبلها عند بعض العقليات ضمن العمل الاسلامي التي ترى أن هذه المرونة المفروضة عليك واقعاً كونك تبوئت مسؤولية الدولة تتعارض مع المبادئ وبعض العقائد تجاه الكفار والدول الكفرية!!

وذكر الملا ضعيف أن حصلت هنالك مفاوضات ما بين الطالبان وأحمد شاه مسعود، فشدد الطالبان حول قضية توحد القرار العسكري دون أن يكون لمسعود سلطه تقاسمهم فيه حتى لا يحصل هنالك نوع من التشتت في القرارات أو التضارب وإنما قرار واحد صادر من قيادة واحدة، ولكن في المقابل الأمر الذي أسقط الطالبان في ما بعد هو عدم حمل المجاميع الجهادية المتناثرة في بلادهم وبالأخص التابعة لهم على الانصهار والخضوع لسيادة الطالبان، فتصرف هؤلاء بشكل مستقل عن الدولة التي كانوا يقيمون فيها، فأعلنت بعض المجاميع الحروب على دول وشنت هجمات عسكرية على دول دون الرجوع الى الطالبان!

وهذا ينبئك على قضية محورية، وهي عندما تقوم الدولة إسلامية يجب أن تنصهر التنظيمات الإسلامية فيها، ولا يكون هنالك قرار ولا سيادة إلا لرئيس الدولة، فهو الذي يسن العلاقات مع بقية الدول سواء كان نوع هذه العلاقة علاقة حرب او سلم ولا يصح أن يفتات عليه تابعوه ويتجاوزوه ويشنوا الحروب والمعارك وهو أخر من يعلم!

ولكن إن أردنا الكلام أكثر تحديداً عن 11 سبتمبر، فالملا عمر أذن بتنفيذ عملية، ولكن الخطأ في تفسير هذا الإذن، فالملا عمر طلب عملية ضد اليهود، ولكن المنفذ نفذها ضد أمريكا بحجة أنه لا يوجد هنالك فرق بين اليهود وأمريكا وأن كلاهما وجهين لعملة واحدة، فحصل هنالك تفسير زائد عن المطلوب، فضلاً أن

قراءة في كتاب (حياتي مع طالبان)

عملية الإعداد للعملية كانت قبل أن يأذن الملا عمر، فيبدو أن العملية سوف تنفذ أذن أو لم يأذن، وهذه تفاصيل تجدها في وثيقة (القصة غير المروية لأحداث 11 سبتمبر).

والطالبان رغم أنها عارضت العملية ونددت بها، ألا أنها فضلت الحرب على الانصياع وخرق سيادتها، ورفضت أمريكا محاولات الحوار وأصرت على الحرب وها هي الأن تحرص على الحوار وخصومها في أفغانستان يحرصون على الحرب، فهذه هي عاقبة التكبر والغرور! فقتل أسامة بن لادن ولم ينتهي ما تسميه أمريكا "الإرهاب"، وقضت على جيل من الطالبان فخرجت من بعدهم أجيال! حرمت القاعدة من الملاذ الآمن في أفغانستان فخرجت لهم فروع في اليمن والشام والعراق والمغرب والصومال ومالي! حاولت أن تقضي على كافة الجهاديين في أفغانستان وتنهيهم بالقتل والاعتقال والتنكيل فتكاثروا أكثر وأكثر! تشعر أن كل السبل نهايتها عكس المراد!

وأيضاً سوف ترى في الكتاب أن التمحيص الحقيقي لم يكن في الغزو الروسي، لأن الكثير من المنتفعين والانتهازيين قد ركبوا الموجة من أجل الثراء والدعم السخي، وإنما التمحيص الحقيقي حصل مع الغزو الأمريكي الذي وقفت دول العالم كلها معه وشحت الأموال وزلزل المؤمنون زلزالا شديدا!

وكذلك في الكتاب سوف ترى ازدواجية ومدى الحيادية المزعومة لمؤسسات دولية مثل الأمم المتحدة، ففرانسيسك فيندريل يتكلم وكأنه ممثل أمريكا وخادم مصالحها فيسعى خلف ما تطلبه أمريكا من الطالبان مثل تسليم بن لادن ونحو ذلك، ويلوح بعصى التهديد، ويقول إما أن تقبلوا بالطيب وإلا سوف ترضخون بالقوة. ونسى هذا الممثل حتى البرتوكول الذي يقضي بوجود اتفاقية تسليم الأسرى بين الطرفين فلم يضع اعتباراً لذلك؛ وكأن الأمر بَلطجة.

الأمر لم يقف الى عدم الانحياز، بل كانت هذه المنظمات غطاءًا تجسسي لصالح هذه الدول، فعندما سقطت قندهار ذهب الملا ضعيف الى مكتب تنسيق الشؤون الاجتماعية للأمم المتحدة لطلب اللجوء، فلم يسأل أسئلة عادية كالتي يسألها عادةً الموظفون هنالك لطالبي اللجوء بل بدى الأمر كأنه تحقيق ما، وذكرت له المرأة العاملة بعدما تعذر الأمر أن هنالك أسئلة أكثر في انتظارك فيما بعد، فيقول الملا ضعيف لما وقعت أسيراً بين يدي الأمريكان تذكرت كلماتها وفهمت معانيها! وكذلك الى الحادثة التي حصلت بين الملا ضعيف وموظف الصليب الأحمر في سجن غوانتانامو، من المعلوم أن بعض الدول عندما تريد أن تجمع المعلومات من الخارج تعمد الى بث جواسيها تحت غطاءات معينة مثل العمل ضمن المنظمات الاغاثية والاقتصادية [1]
ولا يعني هذا الأمر بالضرورة أن كل الموظفين العاملين في هذه الهيئات جواسيس.

والأمر الآخر أن للإعلام له أهميّة كبرى في تزيف الحقائق أو حتى إثباتها، ولا شك أن أي جماعة أو دولة تُهمل هذا الجانب فهذا الأمر يعد بمثابة نعمة كبيرة جداً لصالح خصومها وأعدائها، الذي سوف يخوضون حرباً بلا منازع في ميدان الإعلام! وأبرز من نصح الطالبان بجبر الكسور في هذا الجانب هو مصطفى حامد.

وطبعاً رأى الكثير مقطع الفيديو للطالبان في ملعب كورة وهم يعدمون امرأة، والكل استبشع هذا المقطع، وبما أنه لم يجد هنالك ثمّة توضيح فعدُّ ذلك بمثابة المثلبة بحق الطالبان، وقد ذكر الملا ضعيف قصتها، وهي امرأة قد قتلت زوجها وقد جرت العادة في أفغانستان أن أحكام القصاص تنفذ على أيدي أهالي المقتول، فأقيم حد القصاص بحقها والتصوير لم تقم الطالبان به وإنما أحد المتطفلين، ولكن فجأة أنقلبت العدالة الى مظلمة، فأصبح مطبقي العدالة هم الجناة! كل هذا بسبب إهمال الإعلام، ولكن الكأس الفارغ من الموضوع هو أن الأمم المتحدة قد أصدرت حكماً مُسبقاً دون معرفة التفاصيل أن الطالبان قد أصبحت تقتل النساء الأبرياء دون أن تكلف نفسها وتسأل ما سبب القتل ومن الذي قتل؟! وهذا يعطيك نماذج متعددة وواضحة حول أهمية الإعلام أولاً وهي حيادية هذه المؤسسات ثانياً وأهمية السماع للأطراف المتنازعة جميعاً قبل الحكم ثالثاً!



قراءة في كتاب (حياتي مع طالبان)

فرفض الملا ضعيف هذا الأمر، وقال قبول هذا العرض أو هذا الطلب سوف يجعلني عبداً لهم الى الأبد، وتمنى ان ينقل بأسرع وقت الى المعتقل ولا يقبل هذا الطلب! فالشخص يستفيد إن عرض عليه أو عرضت عليه أجهزة المخابرات التعاون مع الكفار ضد اخوانه المسلمين أو أن يتعرض للعقاب يجب عليه أن يحرص على أن ينال عذاب الدنيا بدلاً من أن ينال عذاب الآخرة، فهذه العروض أشبه بعروض الدجال، جنتها نار ونارها جنّة!

تكلّم الملا ضعيف أيضاً عن قضية الجواسيس في سجن غوانتانامو، ومما يجب التنبه إليه أن كل سجناء غوانتانامو الذين بلغ عددهم على امتداد السنوات بالمجموع 1030 سجين، فهؤلاء ليس كلهم لهم توجّه جهادي أو مرتبطين بأنشطة إرهابية كما تقول أمريكا، وإنما الدائرة تتوسع حتى تشمل معتقلين إسلاميين آخرين ليس لهم التوّجه الجهادي وإنما أعتقلوا لأنهم كانوا يعملون في المجال الاغاثي مثل حفر الأبار ونحو ذلك في أفغانستان[5]، وكذلك تتوسع الدائرة حتى نقول أن ليس كل معتقلي غوانتانامو سنة بل يوجد بينهم شيعة [6] وهم قلة وتتوسع الدائرة أكثر فأكثر فنقول أن ليس كل معتقلي غوانتانامو مأدلجين ولهم توّجه معين وإنما يوجد من بينهم عوام تم بيعهم للأمريكان مقابل حفنات معدودة بالتبلي عليهم والادعاء أنهم إرهابيون!

هذا الكم الكبير من الناس الذي جاوز ألف معتقل ليسوا على توجه واحد ولا تيار واحد ولا مذهب واحد، فليس كل من دخل غوانتانامو يعني بالضرورة أنه صاحب قضية وأنه شخص شريف، كل هذه المقدمات حتى لا تتفاجئ إن علمت أن هنالك بينهم جواسيس، فهذه النماذج موجودة رغم أن الغالبية الأعم هم الإسلاميين الذي لم تغيرهم الأهوال.

والجواسيس هؤلاء على ضربين، الأول: لم يكونوا جواسيس وإنما أصبحوا كذلك في معتقل غوانتانامو، والضرب الثاني هم جواسيس أرسلتهم بعض الدول الى أفغانستان ولكنهم أعتقلوا ضمن الحملة الأمريكية ولم يصدقهم أحد أنهم مُرسلين من قبل بعض الدول فبقوا على مهنتهم في غوانتانامو ولكن مع تغير السيّد!

كما يجب التنبيه على بعض العروض التي كانت تُعطي للمساجين من بعض رجال الأعمال مقابل الاعتراف، فبعض هؤلاء عرض عَرضاً على الملا ضعيف قائلاً: سوف أعطيك 5 ملاين دولار مع سيارة وسوف تصبح الرجال الأغنى في أفغانستان مقابل أن تتعاون وتجيب على أسئلتنا، والدليل على أن هؤلاء كذبة وهي أن الجواسيس الذين تعاونوا معهم وأصبحوا أداة في أيديهم لم يحصلوا على هذه الجوائز، ولو كانوا صادقين على أن المتعاون ينال هذا لنالهُ المتعاونين السابقين!

كما تكلم الملا ضعيف عن المعتقلين الذين فقدوا عقولهم، وهؤلاء أيضاً أصناف، منهم من فقد عقله بسبب الحالة النفسية وأما الثانية فبسبب العقاقير التي كانت تُعطى لهم، والثالثة: بسبب السحر[7].

ذكر الملا ضعيف بنود إطلاق السراح من معتقل غوانتانامو منها الإقرار بالجريمة وشكر أمريكا لغفرانها ذنوبه والسماح له بالخروج، إلخ ... حقاً من الغريب أن بعد كل هذا التعذيب والتنكيل والمرارة يطلبون من ذاق هذا كله أن يشكرهم! فعلاً إنما لم تستحي فأصنعت ما شئت!

*** من الاقتباسات الجميلة: (لا يستطيعن أحد رد السيف بالسلام، ولا غسل الدماء بالماء، فلا يرد على السيف إلا بالسيف، ولا يَردُّ على السلام إلا بالسلام).**

10 يناير **2018** م – **23** ربيع الثاني **1439** هـ

[1] مجلة البتار، العدد: 20، ص30، وانظر أيضاً: سلسلة صناعة الإرهاب لعبد الله العدم، الشريط الرابع.
[2] جلسة مع شباب الجزيرة – ص17.
[3] زاد المعاد في هدي خير العباد (3/219)، ط:مؤسسة الرسالة ومكتبة المنار الإسلامية.
[4] يوميات من خط النار لهاشم أهلبرا – ص82، ط:الدار العربية للعلوم ناشرون.
[5] انظر على سبيل المثال: اللقاء مع المعتقل السابق في غوانتانامو عادل الزامل.
[6] انظر: القيود المحطمة لعبد الرحيم مسلم دوست – ص311.
[7] انظر: لقاء شاهد مع العصر مع وليد محمد الحاج، الحلقة الثامنة، قناة الجزيرة.





العالمانية طاعون العصر: كشف المصطلح وفضح الدلالة

د. سامي عامري

قبل البدء

* لماذا ألحقنا موضوع " العالمانية" بسلسلة فكرية خاصة بالرد على شبهات الماديّن والعدميين ؟
* هل يستوي هؤلاء كلهم في ميزان العقيدة ؟
* اليس من التعسف ان نقحم العالمانية في جنس " الإلحاد" مع ان الإلحاد مذهب عقيدي ، على خلاف العالمانيه التي مجالها " الاجتهاد السياسي " دون ان تمدّ لسان القول إلى الخوض في الغيبيات و الأخرويات ؟!

جوابنا على الاسئلة السالفة قد تراود بعض القرّاء او كثيراً منهم هو أن الكثير من الذين أقرّوا بدلالة الكون على وجود خالق ، لم يرتقوا بعد الإيمان بالخالق إلى "الحقيقة الكبرى" التي هي أن من أخرج الكون من الليس إلى الأيس هو الذي ينتهي إليه الأمر كما انتهى إليه الخلق .

وذلك شرّ مايمكن أن يقع فيه عقل الساعي إلى حقيقة هذا الوجود، اذا يتكاسلُ عن المسير من ظاهر الوجود الى غاية الوجود رافضًا أن يرقى من حقيقة الشهود إلى [غاية المطلوب] ، مكتفيا بالمعرفة الباردة الذاهلة عن "الحكمة من الخلق" .

رسالة الكتاب هي : الا تغترّ بالمُشاع من الكلام القائل إنّ الإلحاد هو [إنكار الخالق ، والقول بأزلية المادة وعبثيّة الوجود] ، فذاك وجهٌ واحدٌ من أوجه الإلحاد ؛ بل هو من الناحية الواقعية أقلُها حضورًا و أضعفها تأثيرًا ، أما الإلحاد الأكبر الذي سرى على الوجود في ليلٍ بهيمٍ فاستولى على عقول الغافلين وعَقَدَ على نواصيهم ثلاثًا ، فهو إلحاد العالمانية...

« إن سلسلة " الإلحاد في الميزان " دعوة لتَطَهُّر العقل والروح ، من لوثات الإلحاد في الربوبية والألوهيّة ، وبراءة ٌ واعية من الجحد والتنديد و ميثاقُ فؤادٍ صاحٍ متفكّرٍ لإفراد الربّ بالحب والطاعة. ».

عند البدء

تُمثّل المنظومة العقيديّة المسمّاة " علمانية " طرحًا شموليًا ، يستحوذ على الفضاء السياسيّ في جُلِّ البلاد وتعبّر عن الإنتماء العقيديّ للأوضاع السياسيّة والإقتصادية والاجتماعية التي نعيشها .

إنها مبدأ التوجيه الأخلاقيّ والتنظيم المجتمعي والتأسيس الاقتصادي ، اليها يعود الأمرُ كُله ، دِقه وجُلّه ، منها تبدأ الحقيقة واليها تعود ، وهي التي تحدد جوهر المعنى وأبعاد ظِلالِهِ ، لذلك تفرض قسرًا على الرعايا دون فسحة للإختيار او التعقيب ، انها مقدّس جديد متعالٍ على النقد !

وقد كان هذا المبدأ العقيدي في ماولّى من الزمان صريحاً في تعبيره عن نفسه ، وكان بذلك سهل الرصد والمواجهة.

غير انه اتخذ في العقود الأخيرة سبيلًا جديدًا ليتخفّى عن رصد من يتتبّع أثره وليتسلل إلى وعي الأمه بخفاء ومكر دون أن يثير جَلَبَة او يستحثّ مُمانعة في نفس المُصدّق بالبعثة الخاتمة والشريعة الناسخة لما عداها.





الشيخ أبو قتادة الفلسطيني (حفظه الله):

مناهج قرآنية (1)

(خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين)

يقول الله تعالى هنا حكمة الحياة،وسبيل نجاة النفس من الشر ،فمع هذه الحكمة تأوي النفس لراحتها في دنياها وآخرتها،وتنفع حيث يقع النفع،وتعرض حيث توجب الحكمة،فتضع لكل موضع ما يحصل له الخير.

(خذ العفو): اقبل من الناس ما أدوه،وهو ما طابت به نفوسهم، فلا تطلب منهم كرام أموالهم، ولا ما هو فوق طاقتهم، ولا ما لا يعهد عنهم من مواقف، فحيث قال كلمة خير ولو مع ضعف فهي خير منه،وحيث ألقى إليك بحسنة مال أو موقف فهي مقبولة منه، فلا تثرب عليه ضعفها أو قلتها.

(وأمر بالعرف): وأما موقفك مقالاً وحالاً فهو المعروف دوما، والمعروف ما رغب به الشارع وعرفه حسنا وخيراً وحض عليه كلاما وفعالاً.

مر بالمعروف، وابدأ بأمر نفسك بالمعروف، فالمعروف حسن مع الغضب والرضا والحب والكره، وهو كالحياء حسن دائما لا يأتي إلا بخير.

حين تنظر لغيرك وفعاله فعظم القليل منه(العفو) وحين تنطق فمر بأعلى المكارم، وحين تريد فكن إماماً للمتقين.

(وأعرض عن الجاهلين) وهم من لا يأتي بالعفو ،وهو القليل والزائد عن حاجته، ولا يقبل كلمة المعروف سماعاً وفعلاً، بل هو من(الجاهلين) برأيهم وموقفهم ،وبكلامهم وفعالهم،فلا تنشغل بهم، ولا تقف حياتك باذلاً وقتك لهم، بل أعرض،وتابع السير ، فأمامك مفاوز من عمل، ومواقف من بناء، وطريق لاحب من قراءة وعلم وتأمل.

الناس لا يصلحهم إلا قبول ما يقدمون من فضل أوقاتهم وأموالهم ومواقفهم، ولكن كلمة الحق في أجلى معانيه يجب بقاؤها حضوراً وسماعاً،لينظر الناس نصب الخير التي عليها السابقون، ومن صلاح الحياة ترك الجاهلين يتكلمون ويتقولون ويصرخون، وحينها تمتحن صبرك بأن تعمل وأنت تحت ضغط جهالاتهم، فهذا ليس هيناً ،وخاصة على من هو قادر أن ينفذ غضبه في هؤلاء الجاهلين.

العظماء هم من فكروا بعمق تحت ضغط الفتن والكلمات وقرع الطبول، فالإعراض عن الجاهل لا يعني ترك الأمر بالمعروف، ولا ينبغي أن يغضبك حتى تتشاجر مع من قدم القليل (العفو) بل تبقى ببسمتك لمن تنصحه وببسمتك لمن أتاك بالقليل.

أنصح أخي المسلم أن يقرأ هذه الكلمات الربانية كثيراً في يومه، لتبقى بين عينيه منهاج حياة.

مناهج قرآنية (2)

(ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف وللرجال عليهن درجة)

فهذه قاعدة قرآنية لإقامة عمد البيت المسلم، وذلك ليصح ويتم بنيانه ويدوم بقاؤه،فالمرأة عليها واجبات يصرخ بها الرجال، وينسون أن لهن حقوق يجب أن تؤدى إليها،وهذا أصل عظيم: الواجبات



والحقوق، والعلماء يقولون: الواجبات قبل الحقوق، فالمرء يطالَب بواجباته قبل أن يطالِب بحقوقه، لأن جزءاً من أصل إقرار الحقوق هو أداء الواجبات، وحيث كل أدى كل طرف واجباته تم صلاح الأمر ومنه البيت.

والذين يصرخون بحقوقهم قبل أدائهم لواجباتهم يحاجون بهذه القاعدة القرآنية.

وبيوت المسلمين يفتقر بعضها أو الكثير منها لهذه القاعدة،وهي إعطاء المرأة حقوقها كما أمر الله،من احترامها،ومن تقديرها،كما هي تقدم لك ما يجب عليها.

والحياة في كل مظاهرها لا تستقيم إلا بقائد يسلم زمام أمرها ،يقودها بالحكمة والشورى وتظر المصلحة، وهذا القائد يكون عليه من التكليف أكثر من غيره ممن ليسوا كذلك، فالتشريف في ديننا تكليف، وهذا القائد في البيت هو الزوج، ولذلك قال تعالى (وللرجال عليهن دوجة) والمرأة المسلمة العاقلة تقر للزوج بذلك، كما قال تعالى (الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما أنفقوا من أموالهم) فعماد القوامة ما فطر عليه الوجود من صلاحية الزوج لمقام القوامة، وبشيء يأتي به تكليفاً وهو لزوم النفقة عليه في البيت، ويختل البيت بتخلف هذا الأمر.

ونصب هذا الحكم من القوامة لا يجيز التعسف في استعماله، ولا الظلم، ولا ترك المشورة، ولا التبجح، فكرامة الله لهذا الرجل بهذا الأمر ليشقى هو من أجل سعادة بيته، كما قال تعالى في سورة طه (فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى) فحل الخروج لكليهما، ولكن الشقاء بعد ذلك للرجال.

وكل ذلك من قيم الحق يأتيها المؤمن (بالمعروف) لأنه أزكى وأطيب وأدعى للرضا.

مناهج قرآنية (3)

(ذلك ولو يشاء الله لانتصر منهم ولكن ليبلو بعضكم ببعض)

فالذي يهرب منه الناس هو ما يحبه الله تعالى (ولكن ليبلو بعضكم ببعض) لأنه يحقق ما قاله تعالى بعد ذلك (والذين قتلوا في سبيل الله فلن يضل أعمالهم، سيهديهم ويصلح بالهم ويدخلهم الجنة عرفها لهم) وهذا تفصيل لقوله تعالى (ليتخذ منكم شهداء).

هذا الشرع العظيم يوجد الله له من الأقدار ما يحققه، ويدفع الله عباده دفعاً له، حتى لو أرادوا غير ذلك لم يحصل لهم مرادهم، ذلك لأن هذا الدين دين ابتلاء وامتحان لأهله، فلا يحصل لهم العزة إلا بطريق الجهاد، ولا ترتفع راية التوحيد إلا بالجهاد، فهذا دين عظيم لا ينمو إلا بالدم والجهد والعرق والبذل.

هذا الدين منصور، وسترتفع رايته، وسيكون له العز، وسيعلم الناس أن لا طريق مسلوك لذلك إلا طريق الجهاد، وأما طرق الجاهلية فمسدودة، بل يصنعها أهلها حيناً لحرف الحق وتوسيخه، ويسقط حينها من لا يعلم دين الله تعالى.



قال شيخ الإسلام ابن تيمية – رحمه الله -:

المرأة الصالحة تكون في صحبة زوجها الرجل الصالح سنين كثيرة، وهي متاعه الذي قال فيها رسول الله: (الدنيا متاع، وخير متاعها المرأة المؤمنة، إن نظرت إليها أعجبتك، وإن أمرتها أطاعتك، وإن غبت عنها حفظتك في نفسها ومالك) .

وهي التي أمر بها النبي في قوله لما سأله المهاجرون أي المال نتخذ فقال: (لسانا ذاكرا، وقلبا شاكرا، أو امرأة صالحة تعين أحدكم على إيمانه) رواه الترمذي، من حديث سالم بن أبي الجعد، عن ثوبان.

ويكون منها من المودة والرحمة ما امتن الله تعالى بها في كتابه، فيكون ألم الفراق أشد عليها من الموت أحيانا وأشد من ذهاب المال وأشد من فراق الأوطان، خصوصا إن كان بأحدهما علاقة من صاحبه، أو كان بينهما أطفال يضيعون بالفراق ويفسد حالهم.

" مجموع الفتاوى " (35 / 299) .



واحة الأدب

- لما تزوج شريح زينب زارتها أمها بعد سنة، فقالت له: لم يضم الرجل إلى نحره شرا من ورهاء ((أي خرقاء))، وإنما زينب من النساء، فإن رابك منها شيء فالسوط،فضحك ثم قال:
رأيت رجالا يضربون نساءهم ... فشلت يميني يوم أضرب زينبا
وكل محب يمنح الود إلفه ... ويعذره يوما إذا هو أذنبا

- الأنوثه اختصرتها أخت هارون الرشيد
حينما قالت: "نحن نساء مع رجالنا ورجال مع غيرهم".

- يحكي ان في يوم من الأيام ذهب رجل إلى جحا يستشيره ويشكي له حاله قائلاً : أنا أعيش مع زوجتي وأمي وحماتي وأطفالي الستة في غرفة واحدة، فماذا أفعل حتى يتحسن حالي وتستقيم حياتي ؟ فقال جحا : قم بشراء حمار واجعله يعيش معكم في نفس الغرفة وتعالي الي بعد يومين واخبرني ماذا حدث معك .
ففعل الرجل مثلما طلب منه جحا وعاد إليه بعد يومين ليخبره أن الحال قد إزداد سوءاً، فقال جحا : إذا جرب ان تشتري خروفاً وتضعه معكم في نفس الغرفة وعد إلي بعد يومين، ففعل الرجل ذلك من جديد وعاد إلي جحا ليخبره أن الحال يزداد سوءاً، فقال له جحا ، اشتري دجاجاً وضعه معكم في نفس الغرفة وعد الي بعد يومين، فجاءه الرجل بعد يومين وهو يقول له : لقد أوشكت على الانتحار يا جحا والامر يزداد سوءاً وقد كرهت حياتي وعيشتي .
فقال له جحا : اذهب إلى السوق وقم ببيع حمارك وعد بعد يومين، ففعل الرجل وعاد إلي جحا ليخبره أن الحال بدأ في التحسن قليلاً، فقال له جحا : اذهب للسوق وبع خروفك وعد بعد يومين، ففعل الرجل وعاد ليخبره أن الحال أصبح أفضل بكثير، فقال هل جحا : اذهب للسوق وبع الدجاج وعد بعد يومين، ففعل الرجل وعاد بعد يومين يقول له : لقد أصبحت الآن في أفضل حال.

- يحكي أن بينما جحا يسير في سوق مدينة جاء رجل من خلفه وقام بصفعة صفعة قوية، إلتفت جحا إلى رجل وهم أن يصفعه مثلما صفعه ولكن الرجل أسرع يقول له أنا أمزح معك فقط، فاستشاط جحا غضباً لان الصفعه كانت قوية جداً، وإزداد النزاع بين جحا والرجل حتى قررا في النهاية أن يذهبا إلي قاضي المدينة، وكان الرجل صديقاً مقرباً للقاضي، فعندما قص عليه جحا ما يحدث حكم القاضي أن يذهب الرجل ليحضر لجحا عشرين ديناراً عقاباً له عما فعله، خرج الرجل من المحكمة وطال غيابه ولم يعد، وعندما طال انتظار جحا وشعر بالمكيدة بين القاضي والرجل، فقام وصفع القاضي صفعة قوية جداً، فإرتفعت عمامة القاضي في الهواء وطارت عدة أمتار، فقال له جحا : إذا حضر غريمي فلك العشرين ديناراً حلالا بلالا لك برضاء وقناعة بحكمك العادل وانصرف جحا مبتسماً .



فتياتنا والخوف من الزواج

خوف الفتيات من الزواج، ظاهرة كبيرة تحتاج إلى البحث في أسبابها، وإيجاد الحلول المناسبة لها لتتكون بيوت زوجية سليمة لا تصبح مهددة بالانهيار .

عشُّ الزوجيَّة أو كما يَحلو للبعض أنْ يسموهُ القفص الذَّهبي، الذي يجمع الشابَّ والفتاة على الحبِّ والتَّفاهم، وما أنْ يتقدَّم الشابُّ للفتاة، فتجد الأُنس والسُّرور على أهلها وذويها، وتختلط المشاعر لدى الفتاة بين الفَرَحِ والخوف، والاضطراب والسعادة؛ فتكون في خلال فترة الخطوبة في دوَّامَة؛ هل سأسعدُ معه؟ هل يتوافَق فكره مع فكري؟ هل، وهل، وهل؟ وغيرها من الاستفهامات التي تبدأ تَجول بفكْرِ الفتاة، ثم لا تلبث أنْ تقدِّم رفضها للشاب، دون أن تُبرِّر الأسباب الحقيقيَّة للرفض؛ ممَّا يجعل الأهل في حَيْرَةٍ من أمرهم؛ "الألوكة" طَرَحَتْ القضيَّة على المُختصِّين، فما أسباب الخوف من الزواج، وما الحلول لذلك؟ فإلى ثنايا هذا التحقيق:

أسباب خوف الفتيات من الزواج:

بدايةً مع أ. روحي عبدات "الاختصاصي النفسي والتربوي"، الذي يُوضح جملة من الأسباب حول خوف الفتيات



من الزواج، فيقول: "دَرَجَتْ ظاهرة الخوفُ من الزَّواج عند الفتيات في مُجتمعاتنا العربيَّة، فَتَرى الفتاة على الرَّغم من أنَّها تطمح إلى فارس أحلامِها، الذي يأخذها بعيدًا إلى عالمٍ أجمل وأفضل، وتبني معه حياتَها الزوجيَّة، إلاَّ أنَّها في نفس الوقت تراها مُترَدِّدة حائرة تجاه الإقدام على هذه الخُطوة التي تعتبرها شرًا لا بدَّ منه، ولا يقتصر هذا التردد على مرحلة ما بعد الخِطبة، فنرى الكثير من الفتيات يَمِلْن إلى فَسْخِ الخُطوبة بالتذرُّع بحجج واهيَة، وكثرة الطَّلبات غير المنطقيَّة من الخطيب، والتي تُؤدِّي إلى عدم تفاهُم الطرفين، ومن ثمَّ الانفصال قبل أن يتمَّ الزَّواج، وحقًّا، إنَّ هذه الظاهرة بحاجَةٍ إلى دِراسة مُستفيضة والوقوف حول أسبابِها ودوافعها، ولعلَّنا هنا نُحاول التَّطرُّق إلى أسبابها المحتملة، وتقديم بعض الإرشادات والنصائح التي تُخفِّفُ من حدَّتِها.

إنَّ خوف الفتاة من الزواج يعبر في كثير من الأحيان عن الخوف من نتائج هذا الزواج، خاصَّة بعد الاطلاع على مُشكلات الكثير من الفتيات والصديقات اللاتي تزوَّجْن، وحالات الطلاق المُبكِّر بعد فترة وجيزة من الزواج، فتميل الفتاة إلى الرَّغبة في عدم تكرار ما حدث لصديقاتها؛ لأن كلمة مطلقة ليست أمرًا هينًا عليها، بل تظلُّ تَجني عواقبها على مَدى العمر، وتَجد من الصَّعب عليها أن تجد زوجًا آخر بعد مرحلة الطَّلاق؛ لذلك فيعتبر الفشل في هذه التجربة الأولى هو فشل في الحياة بشكل عام، ولا تريد الفتاة هذا الفشل المبكِّر الذي سيدمر حياتَها، وبالمُقابل فإنَّنا نجد الشاب قادرًا على الزَّواج مرَّة أخرى بعد الطَّلاق، دون أن تلاحقه وصمة العار كما هو عليه الأمر بالنسبة للفتاة؛ لذلك فإن ارتفاع نسبة الطلاق هو سَبَبٌ رئيس في هذا التخوف من الزواج.

عامل آخر يرجع إلى العلاقة الوطيدة والعميقة التي تبنيها الفتاة مع أبيها لدرجة أنَّها تتمثل شخصيَّته وسلوكيَّاته، وبالمقابل تبتعد فيه عن أمِّها على اعتبار أنَّها منافستها في أبيها، هذا السلوك الذي قد يصل إلى حدِّ الاضطراب قد يمنع الفتاة من الزواج؛ حيث يمثل الزواج بالنسبة لها إثارة؛ لتعلقها بأبيها وصراعها مع والدتها".

افتقاد السكن العاطفي:

ويُضيف أ. روحي عبدات، فيقول: "وقد تكون عدم قُدرة الفتاة على إقامة العلاقة العاطفية مع الجنس الآخر سببًا من هذه الأسباب؛ فالقدرة على التعبير عن العواطف والانفعالات ضرورية لبناء الشراكة بين الطَّرفين والثِّقة المتبادلة، فإذا كانت الفتاة غيرَ ناضجة انفعاليًّا، ولا تمتلك مُقومات الانخراط في علاقة عاطفيَّة مع شريك حياتها؛ فإنَّ ذلك سيشكل عائقًا أمام الاستمرار في العلاقة الزوجيَّة، وقد يقود البرود العاطفي في مَرحلة الخِطبة إلى فسخها في وقت مُبكِّر؛ لأنَّ الزواج ليس مُجرد مُمارسة جنسيَّة، بل هو سَكَنٌ عاطفيٌّ ووجداني، ومشاعر مُشتركة بين الطَّرفين يَجب أن ترقى إلى مُستوى هذه العلاقة الإنسانيَّة الحسَّاسة، فإذا لم تلْمَس هذه العلاقة الحسَّاسة الانفعاليَّة المطلوبة فشلت في الاستمرار.

ويلعب مدى الوَعي في الأمور الجنسيَّة دورًا هامًّا أيضًا، فالفتاة قد تَمتلك معلومات مُعيَّنة عن الزواج، وعن المُمارسة الجنسيَّة، حصلت عليها من مصادرَ غير صحيحة، تجعلُها تشمئزُّ من هذه العلاقة، وما يرتبط بها من حمل وأعباء أُسريَّة، خاصَّة إذا صورتها لها الأخريات اللاتي فَشَلْنَ في الزَّواج على أنَّ الزواج عِبارة عَن حُكم قسري، ومُجرد تلبية لطلبات الزَّوج وشهوته.

إضافة إلى عناصر التَّخوُّف مِن فقدان العذريَّة التي قد تنتاب بعض الفتيات؛ نتيجة الأنشطة الرياضية التي مارستها الفتاة فيَ مراحل مُبكِّرة من العمر كركوب الخيل أو الدَّرَّاجة؛ مما يجعل الفتاة تَخاف من الفضيحة والإقدام على الزَّواج؛ لانكشاف أمرٍ قد يكون غير موجود في الأصل، إضافة إلى ميل عدد قليل من الفتيات إلى الجنسيَّة المثليَّة؛ مما يمنعهنَّ من إقامة علاقة مع الجنس الآخر، وهو سلوك مَرضيٌّ بحاجَةٍ إلى علاج، ناهيك عن تعرُّض الفتاة في مراحل مبكرة من العمر للصَّدمات النفسيَّة؛ كالتعرُّض للتحرُّش



الجنسي والاعتداء من الآخرين، الأمر الذي يجعلها تكره مُجتمع الرجال، وتعمم على أنَّهم كلهم سيِّئون، وعدم قدرتها على إقامة شراكة مع أحدهم؛ لأن الزواج يذكرها بخبراتها السابقة في مراحل مُبكِّرة من العمر؛ وبالتالي فإنَّها لا ترغب في خَوض هذه التَّجربة التي تذكِّرها بالماضي، ناهيك عن فَشلها أحيانًا في تجربة عاطفيَّة أقامتها مع أحد الشبَّان، الأمر الذي عرضها لصدمة تستمر لسنوات، فتُعرض عن الزواج؛ خوفًا من عدم تكرار هذه التجربة، التي اعتبرت نفسَها ضحيَّة لها".

علاج الخوف:

ثم يسترسل أ.روحي عبدات موضحا طرق العلاج بقوله: "إن من أهم طرق علاج خوف الفتيات من الزواج هو التربيةَ الجنسية، التي ترتكز على الأخلاق الفاضلة القويمة والنابعة من روح ديننا الإسلامي، وتزويد الفتاة بالمعلومات الصحيحة عن العلاقة الزوجية والجنسية، وتصحيح الصور المشوهة عن هذه العلاقة، إضافة إلى توعية الفتاة وحمايتها من الوقوع في إقامة علاقات خارج حدود الشرع، والانخراط في التجارب العاطفية، ووضع التوقعات العالية عن زوج المستقبل الذي ينبغي أن يوفر لها كل أسباب الحياة الرغيدة، إضافة إلى توطيد الفتاة لعلاقتها مع والدتها التي تعتبر نموذجها الأعلى وقدوتها، والتي تكتسب منها دورها الاجتماعي في الحياة، دون أن يكون هناك ارتباط مبالغ فيه مع الأب قد يقود إلى صراع خفي مع الأم، وتلعب الدورات التحضيرية للأزواج الشابة في مرحلة الخطوبة وما قبل الزواج دورًا هامًا في الإعداد للحياة الزوجية والتهيئة لها، وتحديد الأدوار والمسؤوليات المطلوبة من كل طرف، وهذا الأمر يقلل من الطلاق المبكر، والصدمات التي تحدث في المراحل الأولى من الزواج".

إحجام الفتاة عن الزواج:

وتؤكد أ. منيرة بنت إبراهيم العبد الهادي "رئيسة القسم النِّسائي بمركز التنمية الأسرية بالأحساء" على أن الخوف طبيعيٌّ، لكنْ إنْ سبَّبَ إحجامًا لدى الفتاة فلا بد من مَعْرفة الأسباب؛ بقولها: "لا شكَّ أن الفتاة تنتظر اليوم الذي تتزوج فيه، وتكوِّن أسرة؛ لتشعر بالاستقرار والأمان، وحينما يكون هناك قلق من الإقدام على هذه الحياة الجديدة؛ فهذا طبيعي ما لم يتجاوز الوضع المعقول، أمَّا عندما تحجم الفتاة عن الزواج وترفض، فهذا يحتاج إلى وقفة مراجعة للأسباب، وتفهم حتَّى تتخلص منها.

ومن الأسباب الشائعة عند الفتيات: الخوف من الزواج:

1. لأنَّها غيرُ مُستعدَّة له، وكون الزواج مسؤوليَّة.
2. الخوف من عدم القُدرة على التَّكيُّف مع الطرف الآخر.
3. الخوف من أن يكون الزوج رجلاً غيرَ مناسب، وغير مُتوافق في الميول والطباع.
4. الخوف من المشاكل الأسريَّة.
5. الخوفُ من الفشل.

تعلم المهارات الزوجية:

ثم تُضيف أ. منيرة العبد الهادي، موضحة جملةً من الحلول لهذه المشكلة بقولها: "بدايةً، يَجبُ أن تعلم الفتاة: أنَّ الحياة الأسرية لا تسلم من مُنغِّصات، ولو سلم منها بيت لسلم منها بيت خير الخلق -صلى الله عليه وسلم- ثُم إنَّ الحياة المثاليَّة الخاليَة من الصُّعوبات والمشكلات لا تُوجد إلاَّ في الخيال، وتأسيسُ علاقة زوجيَّة جيدة، والمحافظة عليها يتطلب وقتًا وإرادة قويَّة، ولكي تنجح العلاقة الزوجية يجب أن تُقدم الفتاة على الزواج بمعرفة المفهوم الصحيح له، وأن تجعل له الأولويَّة في حياتها حاضرًا ومُستقبلاً، وهناك مهارات يُمكن تعلُّمها وتنميتها؛ لتصنع علاقة زوجيَّة إيجابيَّة مُرضية، كما أنَّ الاطلاع ومعرفة ما تتطلبه الحياة الزوجيَّة مهمٌّ قبل الدخول بها؛ حتَّى تساعد على إزالة الرهبة من الزواج".

المصدر: شبكة الألوكة



فقدان الثقة بين الزوجين وطرق إعادة بناء الثقة

الثقة المتبادلة والعلاقات الصادقة هي أهداف يسعى الإنسان للحصول عليها منذ الطفولة من خلال علاقاته مع الأهل والأصدقاء، ومع النضوج تنحصر هذه العلاقات تدريجياً لتصبح مرتبطة بشريك واحد فقط بعد الزواج، يتقاسم كل منهما مع الآخر حياته بحلوها ومرها ويتشاركان معاً في مواجهة صعابها، أملاً بعيش حياة مستقرة سعيدة تخلو من الاضطرابات والمشاكل.

أهمية الثقة بين الزوجين

تكمن أهمية الثقة بين الزوجين بطبيعة العلاقة التي تحددها مع الشريك الذي يمثل الأمان والراحة للطرف الآخر والملجأ عند الأزمات المختلفة التي تتعرض لها خلال الحياة هذا الشريك الذي تتلقى منه الدعم الأكبر لمواجهة مختلف التحديات. ونجاح هذه العلاقة ينعكس على مختلف جوانب الأسرة.

فإذا كانت مبنية على الحب والثقة سوف تضفي الهدوء والاستقرار على كامل أفراد الأسرة. أما إذا كانت مليئة بالشك والغيرة وقلة الثقة بين الشريكين فسوف تحوّل حياة الأسرة إلى جحيم لا يطاق العيش فيه مما يسبب آثاراً مدمرة للأسرة بأكملها.

أسباب فقدان الثقة بين الزوجين

لماذا يفقد الزوجين الثقة ببعضهما؟ تعتمد الثقة بين الزوجين بشكل أساسي على سلوكهما خلال المواقف المختلفة التي يتعرضان لها في حياتهما اليومية ومن أبرز المواقف التي تقلل من ثقة الشريكين ببعضهما هي:

الخيانة الزوجية: التي تعد المدمر الحقيقي للعلاقة بين الزوجين فهي تعني فقدان الثقة بشكل كامل مع الشريك وتتجلى بقلة شعور الطرفين بالالتزام تجاه علاقتهم الزوجية وغياب الوفاء وعدم الشعور بالأمان لبقية الحياة لدى الشريك وغالباً ما تكون وحدها سبب كافي لنهاية العلاقة بين الزوجين بشكل كامل.

الكذب بين الزوجين: الكذب يلعب دوراً كبيراً في فقدان الثقة لدى الشريكين حيث أن تكرار الكذب يترك انطباعاً في اللاوعي لدى كل من الطرفين بأن كلام الطرف الآخر ليس مصدر للثقة ودائماً مشكوك فيه ولا تنحصر مضار الكذب في الأمور الكبيرة فقط، بل أيضاً في التفاصيل الصغيرة أو الغير هامة حيث أنها تترك نفس الانطباع بقلة الثقة عند الشريك.

الكتمان وفقدان الثقة بين الزوجين: يعد الكتمان أقل خطراً على العلاقة الزوجية من الكذب، لكن تكرار كتمان الأمور الهامة عن الشريك يدفعه للشك بشكل دائم ما يؤدي بالنهاية لغياب الثقة بين الطرفين.

الغيرة بين الزوجين: نتحدث هنا عن الغيرة المفرطة والتي غالباً ما تكون نتيجة انعدام ثقة بالنفس، هذا النوع من الغيرة يؤدي الى زيادة التوتر في العلاقة بين الزوجين والتوتر يعتبر أرض خصبة لحالات الكتمان والكذب والشجار والعصبية التي تؤدي جميعها لفقدان الثقة بين الشريكين.

الشّك في العلاقة الزوجية: كما الغيرة فإن كثرة الشك غير المبرر تؤدي الى تململ الشريك ولجوئه للكذب أو الكتمان لتجنب الغضب والتوتر بين الطرفين وبالتالي فقدان الثقة بينهما.

أفشاء الاسرار الحياة الزوجية: الحياة مع شخص آخر تعني التعرف على هذا الشخص بكامل عيوبه ومحاسنه، والحديث عن الأمور الشخصية للشريك أو الخاصة بالعلاقة الزوجية أمام الآخرين قد يسبب



فقدان الثقة بين الزوجين وطرق إعادة بناء الثقة

الثقة المتبادلة والعلاقات الصادقة هي أهداف يسعى الإنسان للحصول عليها منذ الطفولة من خلال علاقاته مع الأهل والأصدقاء، ومع النضوج تنحصر هذه العلاقات تدريجياً لتصبح مرتبطة بشريك واحد فقط بعد الزواج، يتقاسم كل منهما مع الآخر حياته بحلوها ومرها ويتشاركان معاً في مواجهة صعابها، أملاً بعيش حياة مستقرة سعيدة تخلو من الاضطرابات والمشاكل.

أهمية الثقة بين الزوجين

تكمن أهمية الثقة بين الزوجين بطبيعة العلاقة التي تحددها مع الشريك الذي يمثل الأمان والراحة للطرف الآخر والملجأ عند الأزمات المختلفة التي نتعرض لها خلال الحياة هذا الشريك الذي نتلقى منه الدعم الأكبر لمواجهة مختلف التحديات. ونجاح هذه العلاقة ينعكس على مختلف جوانب الأسرة.

فإذا كانت مبنية على الحب والثقة سوف تضفي الهدوء والاستقرار على كامل أفراد الأسرة. أما إذا كانت مليئة بالشك والغيرة وقلة الثقة بين الشريكين فسوف تحوّل حياة الأسرة إلى جحيم لا يطاق العيش فيه مما يسبب آثاراً مدمرة للأسرة بأكملها.

أسباب فقدان الثقة بين الزوجين

لماذا يفقد الزوجين الثقة ببعضهما؟ تعتمد الثقة بين الزوجين بشكل أساسي على سلوكهما خلال المواقف المختلفة التي يتعرضان لها في حياتهما اليومية ومن أبرز المواقف التي تقلل من ثقة الشريكين ببعضهما هي:

الخيانة الزوجية: التي تعد المدمر الحقيقي للعلاقة بين الزوجين فهي تعني فقدان الثقة بشكل كامل مع الشريك وتتجلى بقلة شعور الطرفين بالالتزام تجاه علاقتهم الزوجية وغياب الوفاء وعدم الشعور بالأمان لبقية الحياة لدى الشريك وغالباً ما تكون وحدها سبب كافي لنهاية العلاقة بين الزوجين بشكل كامل.

الكذب بين الزوجين: الكذب يلعب دوراً كبيراً في فقدان الثقة لدى الشريكين حيث أن تكرار الكذب يترك انطباعاً في اللاوعي لدى كل من الطرفين بأن كلام الطرف الآخر ليس مصدر للثقة ودائماً مشكوك فيه ولا تنحصر مضار الكذب في الأمور الكبيرة فقط، بل أيضاً في التفاصيل الصغيرة أو الغير هامة حيث أنها تترك نفس الانطباع بقلة الثقة عند الشري.

الكتمان وفقدان الثقة بين الزوجين: يعد الكتمان أقل خطراً على العلاقة الزوجية من الكذب، لكن تكرار كتمان الأمور الهامة عن الشريك يدفعه للشك بشكل دائم ما يؤدي بالنهاية لغياب الثقة بين الطرفين.

الغيرة بين الزوجين: نتحدث هنا عن الغيرة المفرطة والتي غالباً ما تكون نتيجة انعدام ثقة بالنفس، هذا النوع من الغيرة يؤدي الى زيادة التوتر في العلاقة بين الزوجين والتوتر يعتبر أرض خصبة لحالات الكتمان والكذب والشجار والعصبية التي تؤدي جميعها لفقدان الثقة بين الشريكين.

الشك في العلاقة الزوجية: كما الغيرة فإن كثرة الشك غير المبرر تؤدي الى تململ الشريك ولجوئه للكذب أو الكتمان لتجنب الغضب والتوتر بين الطرفين وبالتالي فقدان الثقة بينهما.

أفشاء الاسرار الحياة الزوجية: الحياة مع شخص آخر تعني التعرف على هذا الشخص بكامل عيوبه ومحاسنه، والحديث عن الأمور الشخصية للشريك أو الخاصة بالعلاقة الزوجية أمام الآخرين قد يسبب الحساسية حتى لو كانت عبارة عن أمور غير هامة، ما يجبر أحد الشريكين على إخفاء شخصيته الحقيقة أمام الآخر وبالتالي وضع حاجز قد يمثل عائق كبير أمام تواصل الشريكين مع بعضهما مما يفقدهما الثقة ببعضهما.

الإهمال وقلة الاهتمام بالشريك: يؤدي الإهمال في العلاقة الزوجية إلى جفاف هذه العلاقة بين الشريكين ومع مرور الوقت يتشكل حواجز بينهما فيصبحان كأنهما غريبين عن بعضهما البعض ولا يثقان ببعضهما.

الغضب والتوتر الدائم: من الطبيعي أن يكون رد الفعل على الشخص العصبي هو كتمان الأمور التي قد تزيد من غضبه وتزيد التوتر بين الطرفين ولكن مع تراكم الكتمان للأمور المختلفة للأسرة يصبح الشخص العصبي غائب عن مجريات الأحداث في أسرته بسبب الخوف وعدم الثقة من ردة فعله على مختلف الأمور.

عدم الاحترام بين الزوجين: الاحترام المتبادل شرط أساسي لبناء ثقة بين الشريكين فلا يمكن أن تثق بشخص لا يبادلك الاحترام بل على العكس سوف تمقته سراً أو علناً.



فقدان الثقة بين الزوجين وطرق إعادة بناء الثقة

آثار فقدان الثقة بين الزوجين

كيف يؤثر فقدان الثقة على الحياة الزوجية؟ غياب الثقة بين الزوجين يعني غياب التفاهم بينهما وفقدان الوئام في المنزل بين أفراد الأسرة مما يدفعهم للبحث عن مصدر للراحة والسعادة خارج المنزل وهذا ما قد يعرضهم للتورط في مشاكل قد تكون مدمرة لحياتهما الزوجية على المدى البعيد وتتبلور هذه الآثار في:

يؤدي غياب الثقة في معظم الأوقات الى تباعد الشريكين عن بعضهما وكأنهما يعيشان في عالمين منفصلين لا يجمعها سوى المنزل المشترك.

كما تؤدي قلة الثقة بين الزوجين إلى الشعور بالاكتئاب والتوتر الدائم والقلق المستمر في العلاقة بينهما.

وينعكس فقدان الثقة حتى على العلاقة الحميمة بين الزوجين وتتسم مشاعرهما بالبرود تجاه الطرف الآخر وقد تنتهي بالطلاق أو هجرة أحد الشريكين للآخر أو الخيانة الزوجية.

زيادة شعور الاستياء لدى الأطفال بسبب الاضطرابات بين الشريكين في المنزل ما يدفعهم إلى عزل أنفسهم عن الأبوين وبالتالي عدم معرفة الأبوين للمواقف والصعوبات التي يمر بها الأطفال خلال حياتهم المدرسية أو حياتهم الاجتماعية ما يزيد نسبة الخطر الذي يقع على الأطفال خارج المنزل كمواقف يتعرضون لها مثل التحرش أو الاستغلال.

كما يزيد فقدان الثقة حالة الأنانية لدى أفراد الأسرة بسبب غياب روح الجماعة في المنزل حيث يصبح كل فرد يسعى لمنفعته الشخصية متجاهلاً بشكل كامل حاجات باقي أفراد الأسرة.

نصائح لإعادة بناء الثقة بين الزوجين واستعادة ثقة الشريك

كيف أعيد الثقة بيني وبين زوجي؟ تختلف أساليب إعادة الثقة بين الزوجين باختلاف الأسباب التي أدت لفقدانها ولكن المفاتيح الأساسية لإعادة بناء علاقة ناجحة بين الشريكين هي التواصل والحوار الصادق بينهما ومن أبرز النقاط التي يجب التركيز عليها في علاج فقدان الثقة بين الزوجين:

الصدق في الحياة الزوجية: كما أن الكذب يساهم في تدمير الثقة بين الزوجين فإن الصدق مع تكرار الأيام يعيد بناء الثقة بينهما. لكن يجب الانتباه إلى أن الصراحة لا يجب أن تكون بشكل جارح وإنما بشكل مهذب وأنيق بحيث لا تجرح مشاعر الطرف الآخر إذا كان فيها شيء من النقد.

الصبر على الطرف الآخر: من الجدير بالذكر أن الثقة ليست قراراً يتخذه الشخص بأن يثق بالطرف الآخر أو لا يثق به، وإنما هي شعور يتولد نتيجة تكرار مواقف تفصيلية وصغيرة ربما ويومية بينهما. لهذا عند إعادة بناء الثقة يجب الصبر على الشريك حتى تتولد الثقة لديه من جديد حتى لو احتاج الأمر لبعض الوقت.

كتمان أسرار الشريك: إن المصارحة والصدق بين الشريكين يعني معرفة طباع كل منهما للآخر بشكل أفضل والتعرف على بعض الصفات أو الأحداث التي قد تكون خاصة جداً للشريك ولهذا يجب التصرف بمسؤولية والاحتفاظ بهذه الأمور بين الشريكين وعدم التكلم عنها أمام الآخرين.

الاستماع للطرف الآخر ومناقشة الأمور المشتركة: في ظروف الضغوط الكبيرة أكثر ما نحتاجه هو شخص يستطيع سماع قلقنا ويفهم مشاعرنا والوقوف بجانبنا وهو تماماً ما يحتاجه كلا الشريكين، الاستماع لمشاكل كل منهما للآخر ومناقشتها بطريقة هادئة وصبورة وتفهم ما الذي يسبب الشكوى من هذا الأمر أو ذلك.

فكثيراً ما يحدث أن يستخف أحد الأطراف بشعور الآخر أو التقليل من شأنه رغم أننا قد نكون نعاني من مشاكل أصغر منها بكثير ولكن اختلاف الطباع الشخصية يجعلنا نعتقد أن ما يزعجنا يزعج غيرنا.

الرضا الجنسي في العلاقة الزوجية: المصارحة والحوار يجب أن يشتمل حتى على المشاعر العاطفية والجسدية لكلا الشريكين وخاصةً في العلاقة الحميمة حيث أنها تلعب دوراً كبيراً في زيادة التفاهم والحب بين الطرفين عند تلبية رغبة كلٍ منهما للآخر.

مواقع على الشبكة

قال العلَّامَة ابنُ باديس -رحمهُ اللّه- :

”البيتُ هو المدرسةُ الأولى والمصنعُ الأصليُّ لتكوين الرِّجال، وتديُّن الأمِّ هو أساسُ حفظِ الدِّين والخلُق“

[الآثار (201/4)]



كيف تحمي أبناءك من الغزو الفكري

لا يخفى على كل ذي لب الانحرافات التي وصل إليها مجتمعاتنا، حيث نرى المثقفين والأطفال والشباب والنساء في جملة ضحايا التطور التكنولوجي، والغزو الرقمي للثقافة والقيم، فقد استطاع عدونا اختراق أفكارنا ومعتقداتنا، فصارت الثقافة الغربية هي الثقافة الغالبة والمسيطرة؛ نظرًا لواقع التجهيل العام الذي نعيشه أمام الغرب في مجالات العلم والتكنولوجيا والسياسية والاقتصاد والعسكرة، ومن ثم نجد بعض المثقفين والنخبويين وبمساعدة الماكينة الإعلامية المحسوبة على العولمة الغربية يحاولون جاهدين إقناع المجتمع العربي بأنه متخلّف في جوهر فكره وتاريخه، بل أنه متخلف في صميم تكوينه، ومن ثَمَّ فلا بدَّ من الانسلاخ عن كل ما يربط المجتمع بماضيه، وإعادة تشكيل المجتمع على الطراز الغربي بحجة تصحيح الموروث الديني، وأن المجتمع العربي عبارة عن طوائف متناحرة!

أسئلة لا بدّ منها!

في خضم هذه الأحداث المؤلمة، ومعترك الأمواج المتلاطمة نرى موجات متصاعدة في الهجوم على القيم، إلى جانب السعي لتجهيل المجتمع والأسرة والطفل في ناحية الأخلاق، بينما كان الحال سابقًا مرتبطًا بالتغيير العسكري وفرض طبائع المحتل وتنظيماته على الأرض المحتلّة وأهلها، فما أسباب لجوء العدو لأساليب حديثة في معركته تجاه أمتنا، وما هو مفهوم حماية الطفل من الغزو الفكري وما سبل مواجهته، وكيف أنقذ ابني من هذا الغزو ذو الأساليب الناعمة، والمدمرة في آثارها ونتائجها؟.

إنّ المتتبع للتاريخ الإسلامي يجد أنَّ أمتنا انتصرت -وإن طال الزمن- في ردّ الغزوات العسكرية التي حاولت اجتياح أرضها، وأن العدو خسر مادياً ومعنوياً وعسكرياً، وقُتل الكثير من جنوده خلال الحملات المختلفة ضدها منذ مئات السنين، وما حملات المغول والصليبيين عنّا ببعيد مثالاً عن ذلك.

مع كل هذه الخسارات الباهظة، وهذا الإصرار والثبات والانتصار الذي اتصف به المسلمون، ومع ضعف المسلمين وتطوّر قوى الأمم المغلوبة سابقًا، كان لابد من تغيير أساليب العدو واستراتيجياته في المعركة، وكان من أبرزها التغيير الفكري، الذي تزامن مع انتشار الإذاعة والتلفاز، حيث بدأت المعركة تختلف في أساليبها ونعومتها عن سابقاتها الخشنة العسكرية، وأخذت المعركة منحاً فكرياً وأيديولوجياً وثقافياً، وبدأ العدو في دس الأكاذيب والافتراءات لتشويه الثقافة العربية والإسلامية، وإقناع العرب والمسلمون أنهم متخلّفون، وأنّ المنقذ لما يعانيه المسلمون من ضياع هو اتباع "الحضارة" الغربية بكل ما فيها من تفاصيل، والترويج لها بما يضمن ترسيخها واستمرارها في أذهان أبنائنا، وهنا بدأت المعركة التي استطاع العدو من خلالها دخول بيوتنا وعقولنا كما لم يقدر من قبل.

غزو الأفكار بين المستهدَف وسبل المواجهة

لعلنا نتساءل: ماذا يعني مفهوم حماية الطفل من الغزو الفكري، وما هي السبل لمواجهة هذا الغزو؟
وفي الجواب يجب التنويه إلى أن العدو دفع بأقصى قدراته وإمكانياته وطاقاته ليسيطر على العقول، وأحد أخطر أهداف المعركة هو اختراق عقول أبناء الأمة الإسلامية وعقول شبابها، وذلك إما عبر التلفزيون، أو عبر الألعاب الرقمية، أو وسائل التواصل الاجتماعي، ومن هنا فإنه ليس من المصادفة ظهور عشرات الشركات الإعلامية الترفيهية للأطفال، إلى جانب الألعاب الرقمية على الحواسيب والهواتف النقالة، وإضافة إلى تشويه فطرة الأطفال من خلال المسلسلات والأفلام المخصصة لهم عبر دس السموم فيها، مما سهّل تشويه المفاهيم عندهم، وهدم القيم والأخلاق والثقافة، ونشر الشبهات في عقولهم بمختلف الطرق التي تناسبهم.
إ أثر الإعلام شديد على الأطفال، وقد شهدت وسائل الإعلام في وقتنا الحالي تطورًا ملحوظًا، فلم يعد مقتصراً على المطبوعات الورقية مثل الكتب والمجلات والقصص التي كان استخدامها يقتصر على الكبار والبالغين، ولكنه تطوّر بعد انتشار الإذاعة والتلفاز، ثم تطور مرة أخرى بظهور الإنترنت والأجهزة الذكية، والحواسيب التي انتشرت بشكل سريع وغزت معظم البيوت حول العالم، ولم يعد استعمالها حكرًا على الكبار، بل أصبحت بمتناول الأطفال، وأصبح تأثيرها عليهم يفوق تأثير الأهل.
وقوفًا عند هذا، فإنه لابد أن يكون الأهل على قدر كافي من الوعي بكيفية استخدام هذه الوسائل وخطورتها، وإدراكهم سلبيات استخدام طفلهم لوسائل الإعلام دون مراقبة أو متابعة أسرية، فبعض قنوات الأطفال تسعى للتطبيع مع الشذوذ والترويج لكونه أمرًا طبيعيًا، وبسبب الفضول عند الطفل للبحث عن هذه المواضيع، فإن ذلك قد يسبب له عدة مشاكل سلوكية، هذا غير أنّ الجلوس لساعات طويلة لطفلك أمام شاشة التلفاز أو الحاسوب أو الهاتف، قد تسبب له أمراضاً نفسية كالتوحد والاكتئاب، إلى جانب تراجع قدراته العقلية، هذا غير الأضرار الجسدية التي تسببها.

حصّن أبناءك ضد الغزو الفكري

تربية الأبناء على أسس سليمة، تكفل لهم حياة متزنة نفسياً وجسدياً لمن أهم واجبات الآباء والأمهات، فالنبي صلى الله عليه وسلم قال في الحديث الذي يرويه عبد الله بن عمر رضي الله عنهما: (أَلَا كُلُّكُمْ رَاعٍ، وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ – وذكر منها – وَالرَّجُلُ رَاعٍ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ، وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْهُمْ، وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ عَلَى بَيْتِ بَعْلِهَا وَوَلَدِهِ، وَهِيَ مَسْئُولَةٌ عَنْهُمْ) [أخرجه البخاري في صحيحه برقم **2409**] فمسؤولية الرّجل عن أهل بيته، التّربية والتّعليم والتّهذيب، وتقويم سلوكهم، وقد قال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا} [التحريم: **6**].
وعلى المثل من ذلك فإن مسؤولية المرأة تربية وإصلاح أبنائها وتصويب تصرفاتهم وتصحيح مسارهم في الحياة، فعندما يعلّم الوالد والوالدة أبناءهما القيم، وخصوصاً في السبع سنوات الأولى من حياة الطفل، فإن ذلك أدعى لترسّخها في حياتهم، وكذا في السنوات التالية، حيث يجب على الأب ألّا يعلمه الآداب تلقيناً وحفظاً، وإنما بأن يكون له قدوة وأسوة حسنة، لأن تعليم القيمة يكون بثلاث مكونات، أولها معرفيٌّ، وهذا هو دور التربية الإسلامية، سواء في المدرسة أو المسجد، فالتربية الإسلامية لوحدها لا تربي، وإنما هي المكوّن المعرفي من مكونات القيمة، وثانيها وجداني: وهو أن يعتز الإنسان بقيمته، فيفتخر أنه مسلم، ويشعر بهذا الاعتزاز، فليس الرّقي أن أُدخل عشر كلمات أجنبية في أربع جمل عربية، بل إن الرّقي هو التخلّق بالأخلاق الحسنة والمحافظة على هويتك التي تؤسس لهذه الأخلاق.
عندما تعلّم الأم ابنتها وضع الحجاب، -والحجاب في وصفه الماديّ قطعة قماش- فإنها تصف لها مغزاه ومصدره، فالعبرة الكبرى من ارتداء الحجاب في الوجدان، أن يكون هذا الحجاب رمزاً للعفة، وأنه أمرٌ إلهي لا يختلف عن الأمر بالصلاة والصيام، وأن الفتاة المسلم تفخر به وتعتز بارتدائه، فمن ذا يستحي من أداء أمر ربه، والذي يقتل هذا الوجدان، هو الإرغام والإكراه والتعنيف، عندما تجبر ابنتك على ارتداء الحجاب غصباً، وبالتالي تجعل ابنتك تكره هذه القيمة
أما المكوّن الثالث فهو المكوّن السلوكي، وهذا الجانب هو الذي تظهر فيه القيمة، فالقيمة هنا تترجم إلى سلوك ظاهري، ويتصل هذا الجانب بممارسة القيمة أو السلوك الفعلي، والقيم بناء على هذا التصور تقف كمتغير وسيط أو كمتغير مرشد للسلوك أو الفعل.
ولحماية طفلك وصونه عن التأثر بما يدمّر مستقبله وأفكاره ومعتقداته، لابد من عدة أمور، مثل: تنظيم وقت دراسة طفلك ومساعدته في ذلك، وتخصيص وقت محدد يوميًا، لمشاهدة التلفاز أو ممارسة الألعاب الإلكترونية، ومتابعة ما يلعبه الطفل ودراسة الألعاب (دراسة فكرية وتربوية) ومراقبة ما يشاهده سواء على التلفاز أو على مواقع التواصل، فالكثير من البرامج المخصصة للأطفال تعتبر الأشد تأثيراً على الطفل، باعتبارها تخاطب الطفل بلغته، وتواكب تطلعاته العاطفية والنفسية والعقلية، وهي تسبق الأبوين والأسرة في ذلك.

إلى جانب ذلك فإني أهمس في أذنك قائلاً لك: اقترب من ولدك وامنحه شعور الثقة والأمان وحاوره حول محتوى أي شيء يشاهده، ووضّح له الخطأ والصواب واعمل على ترسيخ المعتقدات والقيم والأخلاق لديه، واعمل على تنمية هوايات طفلك وساعده في ممارستها، بتسجيله في النوادي المخصصة لها كنادي سباحة، أو نادي كرة سلة وغيرها من النشاطات الحركية بعيدًا عن وسائل الإعلام، فإن لم تقم أنت بذلك سيقوم هو بمفرده، ولربما تكون اختياراته خاطئة وكارثية.

وبما أن الأبناء ليسوا منعزلين في عالم مثالي، فلا بد للأبوين من أن يعرفوا من هم أصدقاء ولدهم، وأن يسعى للتقريب بينه وبين الأولاد الصالحين قبل أن يختار هو لنفسه، فقد لا يتقن حسن الاختيار، ويبتلى بأصحاب سوء يؤثرون عليه بشكل سلبي، ويهدون ما تقوم أنت ببنائه في التربية والتعليم.

وأخيراً، أقول للسادة الآباء والأمهات: إنّ العدو وضع أقصى إمكانياته في هذه المعركة الخطيرة، ولم يدخر جهداً في هذا، فلنكون نحن على قدر المسؤولية ولنحوّل هذه الأسلحة إلى أدوات نافعة ومفيدة، فما يقوم به من زخم إعلامي خطيرٌ جداً على الأطفال والكبار والنساء وجميع أفراد المجتمع، فقد وصل الأمر لأن نجد أبناءنا ينجرفون مع تيار التغريب دون وعي أو إدراك، فهم يقلّدون مشاهير الغرب حتى في تسريحة الشعر واللباس، وكأننا نعيش الزمان الذي تحدث عنه النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي يرويه أبي سعيد الخدري رضي الله عنه: (لتتَّبعنَّ سَننَ من كانَ قبلَكم حذو القُذَّةِ بالقُذَّةِ حتَّى لو دخلوا جحرَ ضبٍّ لدخلتُموه. قالوا: اليَهودُ والنَّصارى؟ قالَ: فمَن) [البخاري في صحيحه 3456]

علينا أن نتقي الله في أبنائنا، ولنعمل على تجنيبهم مواطن السوء وقرناء السوء، وأن نغرس في أنفسهم حب المعالي، وأن نكون لهم الأسوة الحسنة، ليعتزوا بهويتهم الإسلامية وانتمائهم ويفخروا في ذلك، ولنربيهم على مائدة القرآن ليكونوا جيل النصر المنشود، الذي بواسطته تحرر الأوطان، ويُحمى به الدين والعرض والمال، ولن يحصل ذلك إلا بتحمّل المسؤولية وتربية الأولاد على حب الله وحب رسوله والمؤمنين.

أسامة المصري

إشارات مهمة في تربية الأبناء

من كلام العلامة ابن القيم -رحمه الله- في كتابه تحفة المودود بأحكام المولود .

|حسن الخُلُق |

(مما يَحتاج إليه الطفل غايةَ الاحتياج:

الاعتناءُ بأمر خُلُقه؛ فإنه ينشأ على ما عوَّده المربي في صغره: من حرد وغضب، ولجاج وعجلة، وخفةٍ مع هواه، وطيش وحِدَّة وجشع، فيصعُبُ عليه في كِبرِه تلافي ذلك، وتصير هذه الأخلاقُ صفاتٍ وهيئاتٍ راسخةً له، فلو تحرَّزَ منها غايةَ التحرُّز؛ فضَحَتْه - ولا بد - يومًا ما. ولهذا تجدُ أكثرَ الناس منحرفةً أخلاقُهم! وذلك من قِبَل التربية التي نشأ عليها.

ولذلك يَجِبُ أن يُجنَّب الصبيُّ إذا عَقِل:

مجالسَ اللَّهو والباطل، والغناءِ، وسماعِ الفُحْش، والبدع، ومنطق السوء؛ فإنه إذا عَلِق بسمعِه عَسُر عليه مفارقتُه في الكِبَر، وعزَّ على وليِّه استنقاذُه منه، فتغييرُ العوائد من أصعب الأمور! يحتاج صاحبُه إلى استِجْداد طبيعةٍ ثانية، والخروج عن حكم الطبيعة عَسِرٌ جدًّا).

[ص349]

هيا نلعب

لعبة الخريطة والأطلس، يكتشف معك الطفل هذا العالم، يستوعب مساحته وتنوعه، ويدرك في أي موقع يعيش، يمكنك طباعة الخريطة للتلوين، وتعليم الطفل تدريجيا، أهم عواصم المسلمين ومواقعهم المقدسة، مكة والمدينة والقدس، حاولي أن تربطي الجغرافيا بالتاريخ، اجعلي تعليمك مسليا، ليستمتع طفلك بالتعلم، يمكنك أن تميّزي كل قارة بميزاتها، وأبرز أبطال المسلمين فيها ومعاركهم التاريخية. استعيني بالبحث في الأنترنت لتختصري المسافات على صغيرك فيحصل على معرفة أساسية بالعالم الذي يعيش فيه. يمكنك الاستعانة بأطلس خاص بالأطفال. وإن لم يتوفر لديك فالأقلام والأوراق والمقص تصنع الكثير من المتعة.

آسيا

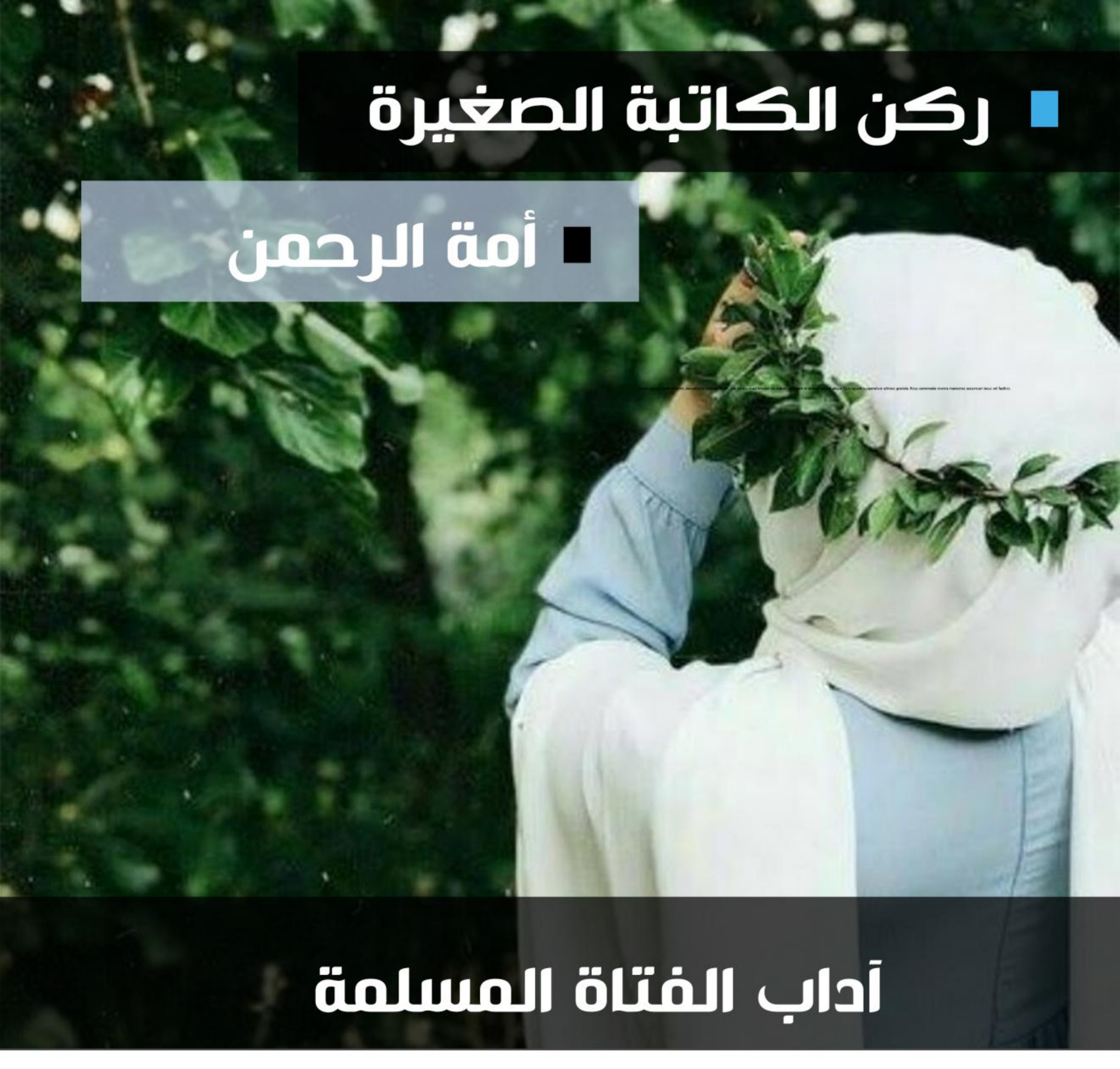
أمريكا الشمالية

أوربا

إفريقيا

أمريكا الجنوبية

أستراليا



آداب الفتاة المسلمة

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه.
أيتها الأخوات المسلمات في كل مكان، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، أما بعد:
أخواتي العزيزات، أود أن أذكر بعضا من آداب الفتاة المسلمة، وهي:

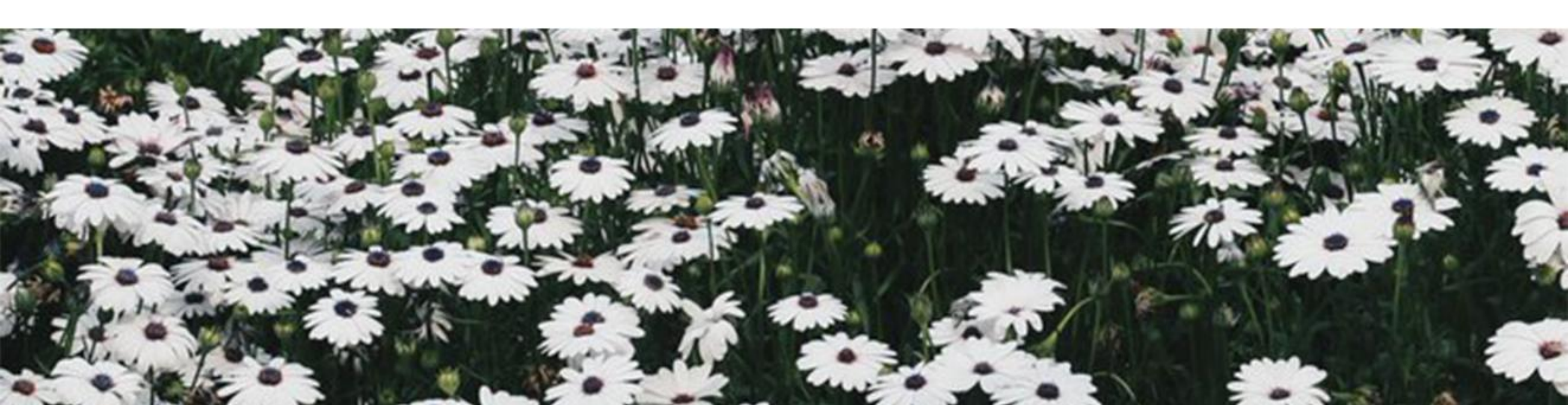
1. العناية بنظافة جسمها وبيتها أو غرفتها، وصلاتها وأخلاقها ووردها من القرآن.
2. الإجابة دعوة الصديقة أو الجارة.
3. العناية بثقافتها ومعرفتها بقراءة الكتب المفيدة.
4. الاعتناء بمشيتها وطريقة كلامها مع الناس.
5. الكفّ عن الخروج كثير لقوله تعالى (وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنّ وَلَا تَبَرّجْنَ تَبَرّجَ الْجَاهِلِيّةِ) وإن خرجت فلتلتزم بآداب الطريق فقد ورد عن أبي أسيد الأنصاري رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - وهو خارج من المسجد فاختلط الرجال مع النساء في الطريق - فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للنساء: (استأخرن، فإنه ليس لكن أن تحققن الطريق، عليكن بحافات الطريق). فكانت المرأة تلتصق بالجدار حتى إن ثوبها ليتعلق بالجدار من لصوقها به .
6. أن تضبط الكلام الذي يخرج منها، لأن الكلمة إذا خرجت من عندها لم تعد ملكها بل أصبحت ملك غيرها.

أتمنى أن تستفدن من مقالتي وفي الختام أستودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه. لا تنسوني من صالح دعائكم، وأشكركم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الكاتبة الصغيرة جمانة ناصر

تعلموا الجهاد

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه،
أما بعد،
أيها الإخوة المسلمون في كل مكان، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
أيها الإخوة الكرام، أوصيكم بالجهاد، فإن الجهاد شيء عظيم، وجاهدوا في سبيل الله وقاتلوا الكفار والمنافقين، ولا تتركوهم يفسدون في الأرض، وانصروا المسلمين واحموا العالم من الشر والمنافقين، وانصروا الله ينصركم، ولا تتركوا الجهاد فإذا تركتم الجهاد فمن للإسلام؟ من للمسلمين في السجون؟ من للمسلمين في كل مكان.
فإني أحذركم تحذيرا شديدا من القعود، وأوصيكم بتعلم الجهاد وتعليمه لأبنائكم ومن حولكم. واستودعكم الله، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.





ركن الصحة

الأعشاب للرضع: هل هي آمنة؟

هل من الآمن استخدام الأعشاب للرضع؟ وما هي أفضل طريقة لاستخدامها؟ وما هي أبرز الأعشاب التي يمكن تقديمها للرضع؟ دعونا نتعرف.
الأعشاب للرضع: هل هي آمنة؟
تتعدد أنواع الأعشاب التي يمكن استخدامها للرضع، وسنتعرف على كل ما يخص الأعشاب للرضع في السطور الاتية:

هل من الامن استخدام الأعشاب للرضع؟
يمكن استخدام الأعشاب في حال إصابة الطفل بالأمراض المتعلقة بالجراثيم، كما يمكن استخدامها بشكل يومي لتقوية المناعة لديهم، حيث يكون جسم الرضيع خلال هذه الفترة حساسًا جدًا، ما يجعله يستجيب بشكل سريع للمواد الفعالة الموجودة في الأعشاب.
بالتالي فإن الأعشاب تقدم فوائد رائعة للرضيع بحسب نوعها، لكن يجب استخدامها بالشكل الصحيح حتى لا تعط تأثير معاكس.

أمثلة على أعشاب امنة للرضع
تتنوع الأعشاب التي تفيد الرضيع وتعزز صحته، ومن أبرزها ما يأتي:

عشبة القنفذية (Echinacea)
تعد هذه العشبة من الأعشاب المقوية للمناعة، ويمكن باستخدامها عمل شاي مثالي لحماية الرضيع من الإصابة بالأمراض، مثل: نزلات البرد، والإنفلونزا، والمساهمة في علاج المرض في حال ظهور الأعراض الأولية.

البابونج (Chamomile)
لعل البابونج من أفضل أنواع الأعشاب المعالجة لمعظم المشكلات التي قد يعاني منها الرضيع، فهو غني بالزيوت العطرية المضادة للالتهابات، والمهدئة للأعصاب، والمعالجة لمشكلات الجهاز الهضمي كالمغص، حيث يمكن تدليك بطن الطفل بزيت الأطفال المخلوط مع بضع قطرات من زيت البابونج للحصول على هذه الفوائد.

حشيشة القطط (Catnip)
تساعد هذه العشبة على تهدئة الجهاز العصبي، وعلاج المغص، ونزلات البرد، والألم الناتج عن التسنين، إذ يكفي إعطاء الطفل بضع قطرات من شاي حشيشة القطط قبل النوم للمساعدة على النوم أو قبل الوجبات للمساعدة على الهضم.

الشمر (Fennel)

يعمل الشمر كمضاد للحموضة، إذ أنه يساعد على تحييد الأحماض الزائدة الموجودة في الأمعاء والمعدة، ويساهم في تعزيز عملية الهضم، وطرد الغازات، وتحسين عملية الهضم، ويمكن تقديمه للرضيع على شكل شاي.

عرق السوس (Licorice)

لا يوجد أفضل من عرق السوس لعلاج التهابات الجهاز الهضمي، واحتقان الشعب الهوائية، والسعال، والتهاب الحلق، ويمكن تحضيره بسهولة على شكل مشروب وإعطائه للرضيع.

أذن الدب (Apis)

يعد زيت أذن الدب مفيدًا في علاج التهابات الأذن الخفيفة المتعلقة بالإنفلونزا ونزلات البرد، واحتقان الشعب الهوائية، ويتم استخدامه عن طريق التدليك بعد تدفئة الزيت قليلًا.
كيف يمكن استخدام الأعشاب للرضع؟
توجد طرق عدة يمكن من خلالها استخدام الأعشاب للرضع، ولعل الحمامات العشبية هي الطريقة التي تفضلها أغلب الأمهات كون أغلب أنواع الأعشاب قد لا يكون طعمها مستساغًا للرضيع.
ويمكن من خلال هذه الطريقة امتصاص جميع الخصائص المفيدة والعناصر الفعالة الموجودة في الأعشاب من قبل الجلد، وفيما يأتي طريقة عمل حمام الأعشاب:
أضف مقدار نصف كوب من الأعشاب الطازجة أو ربع كوب من الأعشاب المجففة إلى **2** لتر من الماء المغلي.
غطي الماء واترك الأعشاب فيها لحوالي **30-45** دقيقة حتى يتم استخلاص جميع العناصر الفعالة الموجودة بها.
انقع الرضيع في حمام الأعشاب لمدة تتراوح بين **10-15** دقيقة على الأقل، وقم بعمل الحمام العشبي كل بضع ساعات في حال كان الرضيع مريضًا للحصول على أفضل النتائج.

ما هي أضرار الأعشاب للرضع؟

هناك العديد من المشكلات التي قد تسببها الأعشاب للرضع، وتشمل الاتي:
-التسمم بالزرنيخ أو الرصاص أو الزئبق، وذلك لأن جسم الطفل الرضيع يستجيب للمواد الفعالة الموجودة في الأعشاب بشكل مختلف عن الأطفال الأكبر سنًا، وذلك بسبب عدم اكتمال جهاز المناعة والجهاز العصبي والجهاز الهضمي لديهم.
-الحساسية، إذ قد يعاني الرضيع من حساسية تجاه أنواع معينة من الأعشاب.
-التفاعل مع الأدوية الموصوفة للرضيع.



تعتبر الطحينية مصدراً ممتازاً للكالسيوم
خصوصا لمن يشعر بالانزعاج من تناول
الحليب ومنتجاته



وصفات الجمال بجوز الهند للبشرة والشعر

في بعض الأحيان يستغرق الأمر القليل جدًا للحصول على الكثير: لهذا السبب فإن الخطوة الأولى نحو وجه أكثر نضارة ورطوبة وشعر أكثر إشراقًا وجسمًا ناعمًا ومغذيًا هي عنصر ربما لا يتوقعه الكثيرون وهو جوز الهند.

إن صنع مستحضرات التجميل المفضلة لديك مباشرة في منزلك يرضي كثيرًا. أيضًا لأنه يمكنك القيام بذلك باستخدام مكونات طبيعية تمامًا وبالتالي بدون أي نوع من المواد الحافظة أو المواد الكيميائية. في معظم الحالات، يتطلب الأمر بعض "المكونات" للحصول على أكثر ما تحتاجه للعناية بجمالك.

لذلك إليك ما يمكنك صنعه وتجربته باستخدام لب جوز الهند أو الزيت أو الماء :

يعتبر زيت وماء ولب هذه الفاكهة الغريبة من أفضل الحلفاء لجمال البشرة على الوجه والجسم.

مقشر دقيق جوز الهند مثالي لبشرة الوجه الحساسة لأنه حساس للغاية:

إليك ما تحتاجينه لصنع مقشر جيد في المنزل. دقيق جوز الهند وزيت جوز الهند والعسل ووعاء وملعقة بلاستيكية أو خشبية. اسكبي 4 ملاعق كبيرة من دقيق جوز الهند في وعاء بلاستيكي وأضيفي ملعقتين كبيرتين من زيت جوز الهند (الذي يمكنك العثور عليه بسهولة في المتاجر أو خبراء الأعشاب) ، بعد الخلط جيدًا لبضع دقائق، أضيفي ملعقة كبيرة من العسل واستمري في ذلك. اقلبي المزيج حتى يصبح الخليط متجانسًا.

بعد عمل هذا المقشر تذكري دائمًا أن تقومي بتطبيقه على بشرة رطبة ثم قومي بحركات دائرية لإزالة الخلايا الميتة والشوائب من الوجه دون إجهاد الجلد كثيرًا.

يمكن تخزين المنتج لفترة طويلة ببساطة عن طريق إضافة ملعقة من فيتامين هـ النقي. فقط صبي الخليط في وعاء زجاجي نظيف وقومي بتعقيمه عن طريق إحضاره ليغلي. بهذه الطريقة يكون لديك مقشر جاهز دائمًا.

تمامًا مثل زيت الزيتون المحبوب ، فهو غني بمضادات الأكسدة التي تعمل على إبطاء شيخوخة الجلد ، كما أن زيت جوز الهند يزيد من جهاز المناعة ضد الفطريات والفيروسات والميكروبات والبكتيريا. وهذا هو السبب في أنه غالبًا ما يستخدم لمكافحة التهاب الجلد والأكزيما. ، حب الشباب ، الوردية.

زيت جوز الهند ، على عكس زيت الزيتون ، ممتلئ الجسم للغاية ، لدرجة أنه عند درجات الحرارة المنخفضة يأتي على شكل زبدة وهناك حاجة إلى القليل من الحرارة لإذابه.

يمكن أن يحل الزيت النقي محل أي مرطب للجسم أو الوجه. فالتدليك بكميات صغيرة على بشرة الجسم الرطبة بعد الاستحمام يعد مرطبًا ممتازًا ويمكن أن يحل محل كريم الوجه بسهولة إذا كان هناك تهيج بسيط أو التهاب بفضل خصائصه المضادة للبكتيريا.

بدلاً من ذلك ، إذا كنت كسولة لدرجة أنك لا ترغبين في تدليك الزيت على جسمك ، فيمكنك صب بضع قطرات في الحمام. لا يزال تأثير المطريات مضمونًا.

بفضل زيت جوز الهند ، لم تعودي بحاجة إلى شراء منظف للوجه – فهو رائع عند استخدامه كمزيل للماكياج. فقط خذي مقبض من "الزبدة" ودلكيها على الوجه والعينين ، وأصري على الرموش لإذابة الماسكارا وظلال العيون وعلى الشفاه لإزالة كل آثار أحمر الشفاه. ثم يتم شطفها بالماء الساخن وقطعة قماش من الألياف الدقيقة أو إسفنجة .

يعلم الجميع أن زيت جوز الهند يعطي لمعانًا ونعومة للشعر البري ويقوي الأطراف التالفة. في الهند وباكستان والمغرب ، لطالما استخدمت النساء هذا الزيت على شعرهن.

زيت جوز الهند هو "لوشن" مثالي قبل الشامبو لإعطاء الحيوية للشعر المتضرر من الصبغات ومجففات الشعر والألواح. فقط ضعيه على الشعر الرطب ولكن فقط على الأطوال ، وتجنبي الجذور وانتظري بضع ساعات قبل إزالة كل شيء بشامبو مزدوج. لكن زيت جوز الهند يمكن أيضًا أن يحل محل منتجات رذاذ التلميع (خاصة للشعر المتموج أو المجعد) عند وضعه على الشعر الجاف بجرعات صغيرة بمساعدة أصابعك. يضمن لك تجعيد الشعر لمعانًا فريدًا وتصميمًا غير عادي.



أناقة بيتك

كيفية صناعة الصابون منزليًا

كيفيّة صناعة الصابون في المنزل



المواد والأدوات اللازمة لتحضير الصابون

4 كيلوغرام من الشحم الحيواني.
350 غراماً من محلول هيدروكسيد الصوديوم.
750 مل من الماء.
500 مل من عصير الليمون.
7.5 مل من العطر. قفازات.
ملعقة خشبية.
قوالب زجاجية للخبز.
منطقة عمل جيّدة التهوية.

طريقة تحضير الصابون

تعتبر عملية صناعة الصابون عملية سهلة للغاية ويجب عند تحضير الصابون في المنزل ارتداء القفازات واستخدام الماء عند غسل المعدّات؛ لأنه قد يكون هناك بقايا لمحلول هيدروكسيد الصوديوم.

أولا يتم تقطيع الشحم الحيواني إلى قطع صغيرة، ومن ثمّ وضعه في وعاء كبير وتغطيته، ثمّ تسخينه على نار متوسطة حتى تذوب مع التحريك من وقت لآخر.

ثانيا يتم تبريد الدهون لدرجة أقل من نقطة غليان الماء، مع إضافة كميّة من الماء مساوية لكميّة الدهون، ثمّ يتم وضع الخليط في وعاء، وحفظه بعيداً عن الحرارة حتى صباح اليوم التالي.

ثالثا يتم إزالة الدهون من الوعاء مع التخلص من غير الدهنية منها، والسوائل المتبقية.

رابعا يتم أخذ 2.75 كيلوجراماً من الدهون، ثمّ تقطيعها بحجم كرة التنس، ووضع القطع في وعاء كبير.

خامسا يتم صَب الماء في وعاء زجاجي، أو سيراميك، ويجب الاخذ بالاعتبار تجنّب استعمال المعدن، ثمّ يتم صب محلول هيدروكسيد الصوديوم في الوعاء نفسه، ومن ثمّ يتم مزج الماء والسائل بملعقة خشبية.

سادسا عند ذوبان السائل بالماء يتم إضافة قطع الدهون بالتدريج في كل مرة، مع الاستمرار في التّقليب حتى تذوب الدهون، ويمكن استعمال الحرارة إذا لزم الأمر.

سابعا يتم مزج عصير الليمون والعطر معاً، وبمجرّد خلط الصابون جيداً يتمّ صبّه في قوالب، حيث يتصلّب الصابون خلال ساعة من الزمن.

ثامنا وأخيرا يتم لفّ الصابون الجاهز في قطع قماش نظيفة، حيث يمكن تخزينها لمدة 6-3 أشهر في مكان بارد، وجيّد التهوية.

المارتديلا

مطبخك .. أسعدي من حولك ...

مرتديلا الدجاج

المكوّنات

نصف كيلوغرام من صدر دجاج منزوع العظم.
أربعةُ فصوص من الثّوم.
كوبٌ من البقسماط (يمكن تعويضه بفتات الخبز أو النشاء نصف كوب صغير أو الطحين).
ملحٌ وفلفلٌ أسود حسب الرّغبة.
فستقٌ حلبيٌ حسب الرّغبة.
بيضة.

طريقة التحضير

افرمي الدّجاج مع الثّوم باستعمال ماكنةِ فرم اللحمة أو مُحضّرة الطّعام حتى يُصبح ناعماً.
أضيفي ما تبقّى من المُكوّنات إلى الدّجاج المفروم، واعجنيها معاً بيدك حتّى تختلط.
افردي قطعةً من ورق تغليف الطّعام الشفّاف على سطح صلب، وضعي خلطة الدّجاج في الوسط على شكل أسطوانيّ.
لفّي ورقة التّغليف على الخلطة من جميع الجهات، بحيث تصبح مُشابهةً للشكل الأسطوانيّ للمرتديلا المُباعة في الأسواق، وابرمي طرفَيْ النّايلون من الجهتين العلويّة والسّفليّة للأسطوانة. يمكنك استعمال أكياس السبغيتي الفارغة أيضا إن لم يتوفر لك ورق تغليف. ثم بعد تعبئتها بالخليط يتم إغلاقها بشكل محكم.
ضعي كميّة مُناسبةً من الماء في وعاءٍ عميق بحيث تكفي لغمر أسطوانة المرتديلا، وأضيفي إلى الماء ملعقةً كبيرةً من: الخلّ والملح.
ضعي الماء على النّار واتركيه حتّى يغلي.
ضعي أسطوانة المرتديلا في وعاء الماء المغليّ مع إبقاء كيس النايلون عليها.
غطّي الوعاء، ودعيه على نارٍ مُتوسّطةٍ لساعةٍ من الزّمن حتى تنضج المرتديلا.
أخرجي المرتديلا، ودعيها حتّى تبرد، ثمّ قطّعيها



مرتديلا اللحم مع الزيتون

المكوّنات

أربعة أكواب من الماء.
جزرةٌ مُقطّعةٌ إلى قطع كبيرة.
بصلةٌ مُقطّعة إلى قطع كبيرة.
ثلاثة عيدانٍ مُتوسّطة الحجم من الكرفس.
ورقة غارٍ.
عودٌ من القرفة.
نصف كيلوغرام من اللحمة دون دهن.
نصف ملعقةٍ صغيرةٍ من بهار القرفة.
ملعقةٌ صغيرةٌ من الملح.
نصف ملعقةٍ صغيرةٍ من الفلفل الأسود.
نصف كوبٍ من شرائح الزّيتون الأخضر والأسود.

طريقة التحضير

ضعي الماء في وعاءٍ عميق على نارٍ مُتوسّطةِ الحرارة.
أضيفي الكرفس، والجزر، والبصل، وورقة الغار، وعود القرفة إلى الماء، ودعيه حتّى يغلي.
افرمي اللحمة والفلفل الأسود، والقرفة، والملح، بواسطة المفرمة أو مُحضّرة الطّعام على مرّتين بحيث يُصبح الخليط ناعماً جدّاً كالعجينة.
ضعي عجينة اللحمة في إناءٍ عميق، وأضيفي إليها شرائح الزّيتون الأخضر والأسود، واخلطي بيدك إلى أن تتداخل المُكوّنات مع بعضها.

المارتديلا .. مطبخك .. أسعدي من حولك ..



ضعي كيس نايلون شفافاً على الطّاولة، وضعي وسطه عجينة اللحمة، ثم لفّي الكيس عليها بإحكام، مع ضرورة غلق الجانبين بحيث تصبح العجينة بشكل أسطوانيّ.

ضعي أسطوانة المرتديلا في إناءِ الماءِ المغليّ.

قلّلي حرارة النّار تحت الإناء، ودعيه لمدّة ساعة إلّا ربعاً أو إلى أن تنضج المرتديلّا بشكل جيّد.

أخرجي المرتديلا، ودعيها حتى تبرد تماماً، وقطّعيها باستخدام سكّين حادّة إلى قطع دائرية ورفيعة السُمك، ثمّ قدّميها أو استخدميها في مُختلف وصفات الطّعام.

اللانشون بدون لحم

المكونات

مثلثان من جبنة نستو.

بيضتان.

ملعقتان كبيرتان من الدقيق.

نصف كوب من الزيت.

مكعب مرقة دجاج.

نصف ملعقة من الفلفل الأسود.

نصف ملعقة من البابريكا.

فص واحد من الثوم.

حبهان.

طريقة التحضير

توضع جميع المكوّنات السابقة في الخلاط الكهربائي أو المفرمة، وتخلط جميعها جيداً حتى يصبح الخليط ناعماً.

تخرج المكوّنات من الخلاط، ثم تعجن يدوياً ليصبح الخليط متماسكاً.

توضع العجينة في كيس بلاستيكي على شكل أسطوانة؛ ليكون تماماً كالموجود في المحلات التجارية، ومراعاة إغلاقه جيداً ليمنع دخول الهواء.

تلف العجينة بعد وضعها في الكيس البلاستيكي بورق القصدير وتغلق بإحكام.

توضع اللفة في إناء مملوء بالماء.

تترك اللفة في الماء، وتوضع على نار هادئة لمدّة ساعة لتنضج تماماً.

بعد انتهاء الوقت المحدد، تخرج من اللفة من الماء وتترك جانباً حتى تبرد تماماً ومن ثم توضع في الثلاجة.

يخرج اللانشون من الثلاجة، وهو بذلك يعتبر جاهزاً للأكل، بحيث يقطع بالشكل والسمك حسب الاختيار.

يمكن إضافة أي نوع من أنواع الزيتون عند تحضير اللانشون، بحيث يمكن إضافته مع المكونات السابقة الذكر، ليضيف مذاقاً وشكلا جمالياً له.

نصائح لعمل اللانشون

ضرورة حفظ اللانشون في الثلاجة بعد الانتهاء من استخدامه، ففي حال بقائه خارجاً، فإن درجة حرارة الغرفة كفيلة بإفساده.

وضع اللانشون في كيس بلاستيكي من النوع الجيد، حتى لا يتمزّق عند تقطيع اللانشون، وذلك للحفاظ عليه من الجفاف نتيجة وجوده داخل الثلاجة مكشوفاً وفي درجة حرارة باردة.

يمكن الكشف عن جودة اللانشون من خلال عدّة علامات تظهر عليه في حال كان فاسداً، مثل: ظهور رائحة كريهة (كرائحة البيض الفاسد)، الملمس اللزج، اللون المائل إلى الأخضر أو الرمادي.

يمكن الاستغناء عن بعض المكونات في التتبيلة المهم حفظ مبدأ الوصفة من حيث الخليط المتجانس والطهي في الماء المغلي.وبالصحة والسعادة.



قال أبو الدرداء لأم الدرداء: إذا غضبت فرضيني، وإذا غضبتِ رضيتك، فإذا لم نكن هكذا، ما أسرع ما نفترق .

روضة العقلاء ص (106).



أكلير الشكولاتة

مطبخك .. أسعدي من حولك ..

أولاً : مكونات عجينة أكلير الشكولاتة

- كوب دقيق أبيض .
- ربع معلقة ملح .
- 3 بيضات .
- معلقة كبيرة فانيليا سائلة .
- ربع كوب زبدة .
- كوب ماء .
- كوب شكولاتة مكعبات مذاب فى حمام مائى للتزين.

ثانياً : مكونات حشوة أكلير الشكولاتة "كريمة الكاسترد ".

- كوب حليب .
- 2 معلقة نشا .
- عدد 3 صفار بيض .
- معلقة صغيرة فانيليا سائلة .
- ربع كوب سكر بودرة .
- نصف معلقة ملح .

الخطوة الأولى لإعداد أكلير الشكولاتة بحشو كريمة الكاسترد " تحضير العجينة "

- نقوم بخلط الدقيق مع الملح ونخلهم حتى تتخلص من التكتلات .
- فى إناء على نار متوسطة نضع الماء مع الزبدة ونتركهم حتى تذوب الزبدة ويغلى الماء، ثم نضيف اليه خليط الدقيق والملح بالتدريج مع التقليب المستمر والسريع لعدة دقائق على نار هادئة حتى تتكون معكى عجينة متماسكة ثم يرفع الإناء من على النار ونترك العجينة حتى تبرد .
- وفى العجان الكهربائى نضع العجينة السابقة مع إضافة أول بيضة ثم نخلطهم جيداً على سرعة متوسطة حتى تختفى البيضة ثم نضيف البيضة الثانية ثم نضيف البيضة الثالثة مع إضافة الفانيليا، وبعد الأنتهاء من العجن نضع العجينة فى كيس حلويات ونشكل به العجينة على شكل أصابع .
- ندخل أصابع الأكلير الى فرن متوسط الحرارة حتى ينضج ويصبح لونه ذهبي، ثم نخرجه من الفرن ونتركه ليبرد.

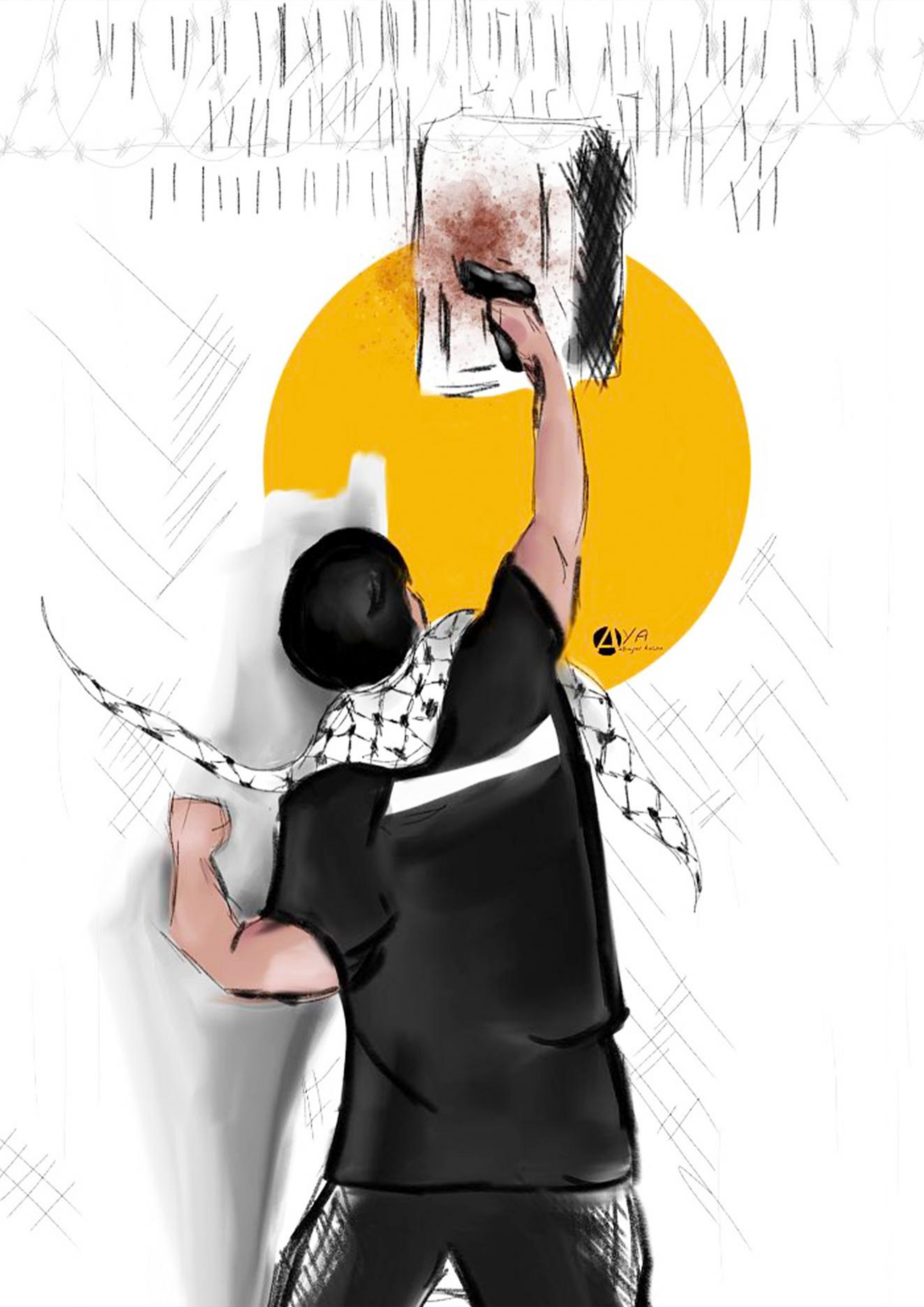
الخطوة الثانية لإعداد أكلير الشكولاتة بكريمة الكاسترد " تحضير الكاسترد "

- نقوم اولاً بخلط صفار البيض مع النشا والسكر والملح بإستخدام المضرب الكهربائى .
- ونقوم الأن بغلى الحليب على نار متوسطة ونرفعه من على النار ثم ناخذ منه القليل ونضيفه الى خليط البيض والسكر مع الخفق حتى يتجانسوا ، ثم نأخذ هذا الخليط ونضيفه بالتدريج الى باقى كمية الحليب ونضع الإناء على النار مرة أخرى مع التقليب بسرعة حتى تتخلصى من التكتلات وأخيراً نضيف الفانيليا ويرفع من على النار ويترك جانباً حتى يبرد .

الخطوة الثالثة لإعداد أكلير الشكولاتة بكريمة الكاستر " التقديم "

- ونقوم الأن بتقسيم أصابع الأكلير بشكل طولى ثم نحشوها بكريمة الكاستر ونسكب على سطح الأكلير صوص الشكولاتة وبالتالى يكون جاهز للتقديم وبالهنا والشفا.




AYA

A Teacher's Union is Suing a Mother For Repeated Attempts to Know What Her Kindergartener is Learning

When it comes to legal battles over Critical Race Theory (CRT), teacher's unions are not merely willing to defend themselves from lawsuits, they're filing them as well. One day, Nicole Solas, a Rhode Island mom whose daughter will be going into kindergarten, was sued by chapters of the National Education Association (NEA) for submitting multiple requests to find out what her daughter was learning when it comes to lesson plans on concepts such as transgenderism and Critical Race Theory (CRT).

The National Education Association Rhode Island (NEARI) and NEA South Kingstown (NEASK) filed a complaint in Rhode Island Superior Court to prohibit the disclosure of the requested records and "protect teachers' privacy rights" when it comes to records that Solas was requesting access to.

Ashley Cullinane's report for local NBC 10 News includes a statement from NEARI Communication Director Stephanie DeSilva Mandeville:

"This action seeks to temporarily restrain the School Department from releasing any information related to these APRA requests," the union wrote in a statement. "NEARI believes many of these documents are not public records as defined under APRA and/or fall under APRA's exclusions and therefore are not subject to disclosure."

When asked if NEA is perhaps buying time, Solas told Townhall that "I believe that they are" and "that it is frivolous litigation meant to bully me. Private information is already not disclosed under RI law because it's the Access to *Public Records Act," she emphasized. "NEA wants special treatment."

She also shared that "I believe this NEA lawsuit is collusive litigation where the school and union set up this lawsuit behind closed doors, each agreeing to play plaintiff and defendant. The school is more than happy to agree not to fulfill my record requests in court."

Solas has been trying to seek answers about her daughter's curriculum for months.

As the Goldwater Institute, which is representing her, posted:

Like many parents, Nicole was concerned about whether her daughter would be exposed to politically charged curriculum in the classroom. So in April, Nicole emailed the principal of her school in the South Kingstown School District asking for the kindergarten curriculum—and whether it would include teaching children politically charged materials, including those influenced by Critical Race Theory and gender theory, holding them out to be true. She immediately faced stonewalling from the school, and even a threat of legal action for asking too many questions. Ultimately, Nicole received a bill for $74,000 to fulfill a public records request filed by the Goldwater Institute on her behalf in July.

Solas had sent over 200 requests in the past few months. She told Townhall that she filed public record requests because that's what the school told her to do. The South Kingstown School Committee initially threatened to sue

her during a public school board meeting in June.

During a June school board meeting, Emily Cummiskey, the committee's chairwoman, claimed Solas' requests were "an attempt to wreck havoc" and "a clear attempt to harm our district."

Further, Cummiskey smeared Solas as being "linked directly to a national racist group called Parents Defending Education, working to spread chaos and confusion and dismantle anti-racism education…"

As William A. Jacobson with Legal Insurrection reported about the smears:

My suspicions were further heightened when, in response to Nicole going public with the lawsuit threat, School Committee Chair Emily Cummiskey issued very vicious attacks on Nicole on Facebook, to the local media, and then at the June 2, 2021, public forum, accusing Nicole of being associated with a national racist group, which Cummiskey identified at the public meeting as Parents Defending Education (PDE). The accusation that PDE is "racist" is outrageously false, as I've previously explained, and there is no evidence that PDE was behind Nicole's requests.

Jacobson has been following Solas and her story for months.

This includes when it comes to the revelation that Cummiskey made such charges after being told to do so by a public relations firm. Solas told Townhall that she asked for documents, but was told they were exempt from public disclosure.

As Jacobson noted in a June 9 post:

My suspicions were confirmed, in part, last night during a School Committee public meeting when Cummiskey gave a statement announcing she was stepping down as Chair, though not from the School Committee entirely. Cummiskey stated that she did not write the statement attacking Nicole and accusing PDE of being racist. She said the statement in its various forms for media, social media, and public hearing, was prepared by a Public Relations firm hired by the School Committee at the recommendation of the Committtee's legal counsel.

Solas also recently tweeted leaked slides from a June 7 meeting where she was smeared by name, with a screenshot of her appearance on "Tucker Carlson Tonight."

One of the slides discussing Solas was titled "#1-Attack on Public Education" and claimed that Solas is "Part of a well-coordinated effort from outside groups with outdated thinking who want to push for inaccurate lessons to fuel division among our South Kingstown community."

Solas and her attorney, Jon Riches of the Goldwater Institute, appeared on "FOX News Primetime" to discuss the matter. Solas offered that "they thought I would just go away and wouldn't keep asking my questions," and that the lawsuit is an attempt for her to do that. She said "I'm not scared of this," though. Solas also pointed out the lawsuit is "a pure intimidation tactic" and "is just meant to deprive me of my civil right to access information about what my daughter is learning."

She emphasized during the segment that "we have to know what our kids are learning in school, because we're the only ones that are going to stand up for them."

Ritchie gave assurances that they were going to get this lawsuit, which he called "a brazen assault on every parent's right to know what their child is going to learn," dismissed. He also pointed out that public record laws were "never intended to let the knives against the people they were supposed to protect."

Solas offered that this will ultimately backfire on the teacher's union, as she steadfastly shared that the unions want their teachers to have "special treatment beyond the scope of the Public Records Act, but they're not entitled to that because these aren't their kids."

Rebecca Downs





The collapse of Western civilization and moral defeat is more important than military defeat



"US Occupation Was a Blessing for Aghanistan" and Other Stupid Lies

By Hud Lesprit

While the media are already predicting the American defeat in Afghanistan, it is time for them to use their last strategy: pro-American propaganda.

The human toll in Afghanistan is disastrous: 241,000 dead since 2001, 2.6 million of refugees, more than 2 billions dollars spent by the US.

Is there anything good to come out of this 20-years long war?

CBS News:

Afghan educators and students hope the American support of education in Afghanistan does not end with the military withdrawal.

Literacy rates for Afghans 15 and older have increased from 31.4% in 2011 to 43% in 2018, according to the World Bank.

USAID reports that since 2001, student enrollment grew from 900,000 male students to more than 9.5 million students, 39% of whom are girls, in 2020.

Reading this, one thinks that the social progress made thanks to the Americans is huge. Does this confirm that the American presence in Afghanistan was overall beneficial? But as usual, there is a catch. Muslims need to be careful with this kind of discourse and understand where the trap is.

The same type of argument was used by France concerning Algeria. According to some, the "indigénistes" (i.e., those who defend the mixing of cultures and who fight against colonial history) are ungrateful because French presence in Algeria allowed for the construction of roads, railroads, and infrastructures.

They forget to mention that it was France itself that caused Algeria to fall behind the rest of the world by making it suffer occupation and genocide right at the time of the Industrial Revolution.

The same can be said of the rest of the countries of the Middle East, which were attacked, beaten, and colonized by the West.

Afghanistan is a former British colony and owes many of its problems to them. It is easy after that for the West to come and inject money to solve some of the problems and pretend to be a savior.

Should the opening of universities and a few schools make us forget the murders, the rapes, the theft?

We must also ask the question: What are the intentions of the USA behind all this "progress"? We live in a global world, and in this context the support of the international community is key, especially in war situations.

"US Occupation Was a Blessing for Aghanistan" and Other Stupid Lies

"Two decades have passed since the Americans came to Afghanistan, and we have been introduced to certain concepts that are now part of our lives- women's rights, human rights, freedom of speech," said Omar Sharifi, assistant professor of social sciences and humanities at AUAF.
Sharifi believes these concepts have become a reality of everyday life regardless of American physical presence.

Spending billions to make the Afghan population more liberal, more feminist, less traditional, is not what I call doing a service.
On the contrary, we are not dealing with a charitable act here. This is their dawah. They spend billions on preaching to ensure the supremacy of their liberal and materialistic dogma.
You have to be naive to think that these reforms have nothing to do with the fight against the Islam, which is precisely traditional, anti-feminist, and against the Western conception of human rights.
Let's just say that the conflict of interest is clear. A more liberal population is a population more against Islam and more in favor of Western occupation.
The US was not there to help. They were at war, and they were attacking Muslims in all aspects: Militarily and culturally. It is the latter that was probably the most frightening.
The decisive argument that proves what I am saying is that most countries are thinking of stopping international aid due to the Taliban taking over and implementing Shariah. Why? If all that matters to these vigilantes is the welfare of the Afghan people, why not continue to help the country's economy so that they can create schools and infrastructure?

BBC:
The aid dependency is striking. In 2019, World Bank figures show development aid was equivalent to 22% of gross national income (which is not the same as GDP, but close to it).
That is a high figure, but it is down a long way from the 49% the World Bank reported 10 years earlier.
Now those aid flows are under a cloud of profound uncertainty. German Foreign Minister Heike Maas told the broadcaster ZDF last week: "We will not give another cent if the Taliban takes over the country and introduces Sharia law."

Can't the Taliban teach people reading and mathematics? Wasn't education and welfare so important to these Western saviors? Guess not.



In America, a rape occurs every 68 seconds. One out of six women was raped or attempted rape. Between 2009 and 2013, 63,000 children were raped. Only 21 of the thousands of Jeffrey Epstein victims were children. The courts accepted their papers and did not give justice. These are the people who want to teach the Taliban about women's rights.

Before talking about women's rights in Afghanistan, where are the rights of Aafia Siddiqi?



Conspiracy: Theory and Practice

Toward a Taxonomy of Conspiracies

Edward Snowden

The greatest conspiracies are open and notorious — not theories, but practices expressed through law and policy, technology, and finance. Counterintuitively, these conspiracies are more often than not announced in public and with a modicum of pride. They're dutifully reported in our newspapers; they're bannered onto the covers of our magazines; updates on their progress are scrolled across our screens — all with such regularity as to render us unable to relate the banality of their methods to the rapacity of their ambitions.

The party in power wants to redraw district lines. The prime interest rate has changed. A free service has been created to host our personal files. These conspiracies order, and disorder, our lives; and yet they can't compete for attention with digital graffiti about pedophile Satanists in the basement of a DC pizzeria.

This, in sum, is our problem: the truest conspiracies meet with the least opposition.

Or to put it another way, conspiracy practices — the methods by which true conspiracies such as gerrymandering, or the debt industry, or mass surveillance are realized — are almost always overshadowed by conspiracy theories: those malevolent falsehoods that in aggregate can erode civic confidence in the existence of anything certain or verifiable.

In my life, I've had enough of both the practice and the theory. In my work for the United States National Security Agency, I was involved with establishing a Top-Secret system intended to access and track the communications of every human being on the planet. And yet after I grew aware of the damage this system was causing — and after I helped to expose that true conspiracy to the press — I couldn't help but notice that the conspiracies that garnered almost as much attention were those that were demonstrably false: I was, it was claimed, a hand-picked CIA operative sent to infiltrate and embarrass the NSA; my actions were part of an elaborate inter-agency feud. No, said others: my true masters were the Russians, the Chinese, or worse — Facebook.

As I found myself made vulnerable to all manner of Internet fantasy, and interrogated by journalists about my past, about my family background, and about an array of other issues both entirely personal and entirely irrelevant to the matter at hand, there were moments when I wanted to scream: "What is wrong with you people? All you want is intrigue, but an honest-to-God, globe-spanning apparatus of omnipresent surveillance riding in your pocket is not enough? You have to sauce that up?"

It took years — eight years and counting in exile — for me to realize that I was missing the point: we talk about conspiracy theories in order to avoid talking about conspiracy practices, which are often too daunting, too threatening, too total.

II.

It's my hope in this post and in posts to come to engage a broader scope of conspiracy-thinking, by examining the relationship between true and false conspiracies, and by asking difficult questions about the relationships between truth and falsehood in our public and private lives.

I'll begin by offering a fundamental proposition: namely, that to believe in any conspiracy, whether true or false, is to believe in a system or sector run not by popular consent but by an elite, acting in its own self-interest. Call this elite the Deep State, or the Swamp; call it the Illuminati, or Opus Dei, or the Jews, or merely call it the major banking institutions and the Federal Reserve — the point is, a conspiracy is an inherently anti-democratic force. The recognition of a conspiracy — again, whether true or false — entails accepting that not only are things other than what they seem, but they are systematized, regulated, intentional, and even logical. It's only by treating conspiracies not as "plans" or "schemes" but as mechanisms for ordering the disordered that we can hope to understand how they have so radically displaced the concepts of "rights" and "freedoms" as the fundamental signifiers of democratic citizenship.

In democracies today, what is important to an increasing many is not what rights and freedoms are recognized, but what beliefs are respected: what history, or story, undergirds their identities as citizens, and as members of religious, racial, and ethnic communities. It's this replacement-function of false conspiracies — the way they replace unified or majoritarian histories with parochial and partisan stories — that prepares the stage for political upheaval.

Especially pernicious is the way that false conspiracies absolve their followers of engaging with the truth. Citizenship in a conspiracy-society doesn't require evaluating a statement of proposed fact for its truth-value, and then accepting it or rejecting it accordingly, so much as it requires the complete and total rejection of all truth-value that comes from an enemy source, and the substitution of an alternative plot, narrated from elsewhere.

III.

The concept of the enemy is fundamental to conspiracy thinking — and to the various taxonomies of conspiracy itself. Jesse Walker, an editor at Reason and author of The United States of Paranoia: A Conspiracy Theory (2013), offers the following categories of enemy-based conspiracy thinking:

"Enemy Outside," which pertains to conspiracy theories perpetrated by or based on actors scheming against a given identity-community from outside of it

"Enemy Within," which pertains to conspiracy theories perpetrated by or based on actors scheming against a given identity-community from inside of it

"Enemy Above," which pertains to conspiracy theories perpetrated by or based on actors manipulating events from within the circles of power (government, military, the intelligence community, etc.)

"Enemy Below," which pertains to conspiracy theories perpetrated by or based on actors from historically disenfranchised communities seeking to overturn the social order

"Benevolent Conspiracies," which pertains to extra-terrestrial, supernatural, or religious forces dedicated to controlling the world for humanity's benefit (similar forces from Beyond who work to the detriment of humanity Walker might categorize under "Enemy Above")

Other forms of conspiracy-taxonomy are just a Wikipedia link away: Michael Barkun's trinary categorization of Event conspiracies (e.g. false-flags), Systemic conspiracies (e.g. Freemasons), and Superconspiracy theories (e.g. New World Order), as well as his distinction between the secret acts of secret groups and the secret acts of known groups; or Murray Rothbard's binary of "shallow" and "deep" conspiracies ("shallow" conspiracies begin by identifying evidence of wrongdoing and end by blaming the party that benefits; "deep" conspiracies begin by suspecting a party of wrongdoing and continue by seeking out documentary proof — or at least "documentary proof").

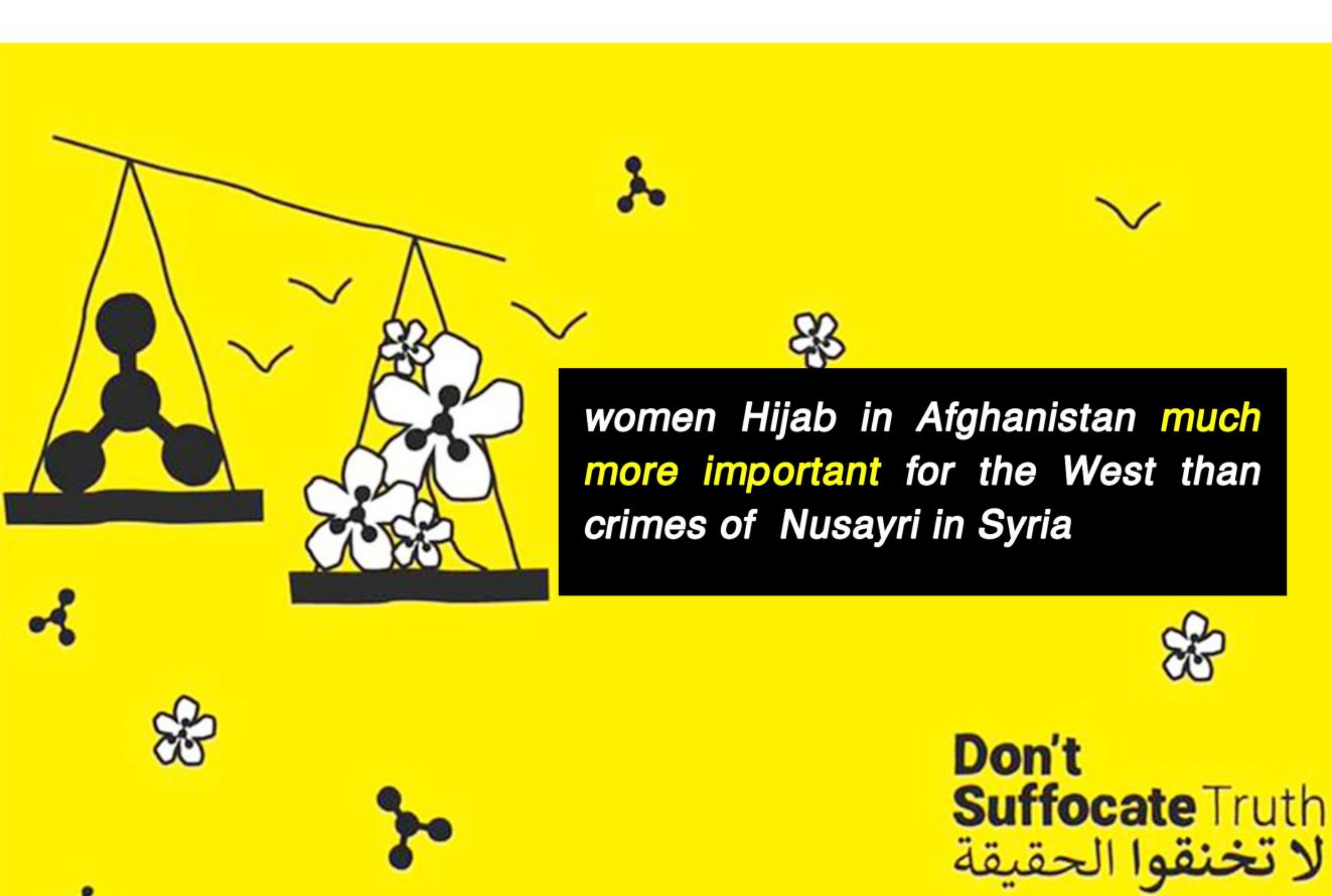
I find things to admire in all of these taxonomies, but it strikes me as notable that none makes provision for truth-value. Further, I'm not sure that these or any mode of classification can adequately address the often-alternating, dependent nature of conspiracies, whereby a true conspiracy (e.g. the 9/11 hijackers) triggers a false conspiracy (e.g. 9/11 was an inside job), and a false conspiracy (e.g. Iraq has weapons of mass destruction) triggers a true conspiracy (e.g. the invasion of Iraq).

Another critique I would offer of the extant taxonomies involves a reassessment of causality, which is more properly the province of psychology and philosophy. Most of the taxonomies of conspiracy-thinking are based on the logic that most intelligence agencies use when they spread disinformation, treating falsity and fiction as levers of influence and confusion that can plunge a populace into powerlessness, making them vulnerable to new beliefs — and even new governments.

But this top-down approach fails to take into account that the predominant conspiracy theories in America today are developed from the bottom-up, plots concocted not behind the closed doors of intelligence agencies but on the open Internet by private citizens, by people.
In sum, conspiracy theories do not inculcate powerlessness, so much as they are the signs and symptoms of powerlessness itself.

This leads us to those other taxonomies, which classify conspiracies not by their content, or intent, but by the desires that cause one to subscribe to them. Note, in particular, the epistemic/existential/social triad of system-justification: Belief in a conspiracy is considered "epistemic" if the desire underlying the belief is to get at "the truth," for its own sake; belief in a conspiracy is considered "existential" if the desire underlying the belief is to feel safe and secure, under another's control; while belief in a conspiracy is considered "social" if the desire underlying the belief is to develop a positive self-image, or a sense of belonging to a community.

From Outside, from Within, from Above, from Below, from Beyond…events, systems, superconspiracies…shallow and deep heuristics…these are all attempts to chart a new type of politics that is also a new type of identity, a confluence of politics and identity that imbues all aspects of contemporary life. Ultimately, the only truly honest taxonomical approach to conspiracy-thinking that I can come up with is something of an inversion: the idea that conspiracies themselves are a taxonomy, a method by which democracies especially sort themselves into parties and tribes, a typology through which people who lack definite or satisfactory narratives as citizens explain to themselves their immiseration, their disenfranchisement, their lack of power, and even their lack of will.





The Muslim Hero: Salahuddeen Al-Ayyoobi (Saladin)



alahuddeen's full name in Arabic was Salah Ad-Deen Yoosuf bin Ayyoob, also called Al-Malik An-Nasir Salah Ad-Deen Yoosuf I. He was born in 1137/38 CE in Tikrit, Mesopotamia and died March 4, 1193, in Damascus. He later became the Muslim sultan of Egypt, Syria, Yemen and Palestine, founder of the Ayyubid dynasty, and one of the most famous of Muslim heroes.

In wars against the Christian crusaders, he achieved final success with the disciplined capture of Jerusalem (Oct. 2, 1187), ending its 88-year occupation by the Franks. The great Christian counterattack of the Third Crusade was then stalemated by his military genius.

Salahuddeen was born into a prominent Kurdish family. On the night of his birth, his father, Najm ad-Deen Ayyoob, gathered his family and moved to Aleppo entering there the service of 'Imad ad-Deen Zanqi bin Al-Sunqur, the powerful Turkish governor in northern Syria. Growing up in Balbek and Damascus, Salahuddeen was apparently an undistinguished youth, with a great taste for religious studies over military training.

His formal career began when he joined the staff of his uncle Asad ad-Deen Shirkuh, an important military commander under the Ameer Nuruddeen, who was the son and successor of Zanqi. During three military expeditions led by Shirkuh into Egypt to prevent its falling to the Latin-Christian (Frankish rulers of the states established by the First Crusade), a complex, three-way struggle developed between Amalric I, the Latin king of Jerusalem; Shawar, the powerful State Minister of the Egyptian Fatimid caliph; and Shirkuh.

After Shirkuh's death and order of Shawar's assassination, Salahuddeen was appointed both commander of the Syrian troops in Egypt and State Minister of the Fatimid Caliphate there in 1169, at the age of 31. His relatively quick rise to power must be attributed to his own emerging talents. As State Minister of Egypt, he received the title king (Malik), although he was generally known as the sultan.

Salahuddeen's position was further enhanced when, in 1171, he abolished the weak and unpopular Shiite Fatimid Caliphate, proclaimed a return to Sunni Islam in Egypt and became the country's sole ruler. Although he remained for a time, theoretically, a Governor for Nuruddeen, that relationship ended with the Syrian Ameer's death in 1174. Using the rich agricultural possessions in Egypt as a financial base, Salahuddeen soon moved into Syria with a small, but strictly disciplined, army to claim the regency on behalf of the young son of his former leader.

Soon, however, he abandoned this claim, and from 1174 until 1186 he zealously pursued a goal of uniting, under his own standard, all the Muslim territories of Syria, northern Mesopotamia, Palestine and Egypt. This was accomplished by skillful diplomacy backed, when necessary, by the swift and resolute use of military force. Gradually, his reputation grew as a generous and virtuous but firm ruler, devoid of deception, lavishness, and cruelty. In contrast to the bitter dissension and intense rivalry that hampered the Muslims in their resistance to the crusaders, Salahuddeen's consistency of purpose induced them to rearm both physically and spiritually.






Conceptual Series (Episode 31:
The Two Pillars of Jamaat)
by Sheikh Saeed Al-Shahari (may God have mercy upon him)

 **Translated by Salim**

In the name of God, the most gracious, the most merciful
Sheikh Saeed Al-Shahari (may God have mercy upon him):
As we said before, our reality now is a reality of organizations. These organizations are based on foundations from the Sharia and firm and strong origins. There must be two important elements in these Islamic groups.
The first is that their starting point or the foundations that they spring from are the Qur'an and the Sunnah in the manner similar to that of the Salaf of the Ummah, so that these groups are legitimate.
The second matter is that their concept of allegiance and disavowal (al-Wala' wal-Bara') is to and in accordance with God and not to a party or an organization, i.e to be support and be loyal to those who are loyal to God, and be hostile and reject he who rejects God whether he belongs to this organization or to that group or not. In general, Muslims are brothers, and the believers are connected to each other as long as nothing arises between them that contradicts the principle of monotheism (Tawhid). We love these Muslims and deal with them in proportion to how devoutly religious they are.
These are the two most important things. Now we must comprehend the issue, my beloved, our starting point for action in reality must be the Qur'an and the Sunnah. I mean, we must have firm foundations from which we can seek help, so that the path of jihad does not carry any jurisprudential errors, especially in matters of blood and honor. These two issues are firmly established and decided in the Book of God, when blood can be spilled, and when honor and rights can be harmed. Whoever says the Shahada, there is no god but God, his wealth, blood, and honor are inviolable except if he acts againt Islam, as the Messenger, may God bless him and grant him peace, said: I have been commanded to fight people (from the Hadith). This permissal is given to Muslim, under the strict constraits of Sharia that members of the organizations or the members of the Islamic fighting groups must be fully aware of.
Of course, any person who joins a particular organization or group, whose loyalty is to God and to Muslims, but is limited only to the same party, This means that they are hostile to others. This is a calamity for Islam and Muslims. Muslims, i.e whoever says: there is no god but God and Muhammad is the Messenger of God ,and does not contradict this saying, you must give him his rights of loyalty and aid, If you do not do this and be loyal to them, this is harmful to Islam and Muslims. If you restrict loyalty to your group only and disavowal to a party which opposes you, this is misguidance, and an heretical innovation to Islam (Bid'ah). It is necessary, as we said before, that the group is based on two things: The first order is that it would be founded in principle upon the Quran and the Sunnah, The second is loyalty to all Muslims. This is very important.

.Duration: 00:03:20 hours
.Publication date: Muharram 1443
.Produced by: Al Malahim Foundation



بريد المجلة



كلمة بشأن برامج التنمية البشرية (الخنساء)

تبدو واضحا درجة المبالغة التي وصلت لها برامج التنمية البشرية والتي يتهافت عليها أبناء المسلمين تجذبهم العناوين البراقة، لذلك وجب التنبيه إلى أن الكثير منها مجرد دجل، لا يقرب للحق ولا الواقع، كما أنها كتب مادية مجردة تفتقد الحس الإيماني فلا تتعلق المسلمة بها ولتلجأ لمعين الإسلام العظيم ففيه الخير الكثير عن علو الهمة.



نصرة التركستانين واجب وليس منّة (صفية)

أشعر بالألم الشديد أن نعجز عن نصرة عائلة تركستانية في بلد عربي، كأن الدنيا ضاقت أم أن النفوس أصبحت كالحجر، إن لم ننصر التركستانين في بلادهم فلابد أن ننصرهم في أي بلاد وصلوا لها، كواجب وليس كمنّة عليهم. فالله الله في اللاجئين التركستانيين والروهينجا والهنود وكل مسلم مضطهد .



أمريكا هي رأس الأفعى (أم سمية)

نبارك للأمة المسلمة هزيمة أمريكا المفرحة في أفغانستان فالحمد لله رب العالمين، ونسأل الله أن يفتح على عباده المجاهدين في كل مكان، في سبيل عودة الإسلام من جديد حاكما للأمة المسلمة. لكن حربنا معهم مستمرة، من جيل إلى جيل فلابد من تربية أطفالنا على الثأر وحمل الأمانة.



بريد المجلة



الحجاب فريضة وليس تطرفا (أم الأشبال)

الحجاب في الإسلام فريضة على المرأة، وليس دليلا على التطرف، لكن الإعلام يصور الحجاب كشكل من أشكال اضطهاد المرأة وهذا افتراء كبير فالمرأة المسلمة تلبسه عبادة وتقربا من الله منذ بداية الإسلام إلى اليوم. فإن تخلفت نساء عن هذه الفريضة فلا يعني أنهن على حق. الحجاب عزة المرأة المسلمة وتاج فخر يميّزها. وفي هذا الزمان لبسه جهاد.





الصراع في صورة (جميلة)

هذه صورة تم تداولها في مواقع التواصل لكني أرى أنها تلخص الصراع كله فيها. فالمسلمون تنهب بلادهم من قبل الغرب ويحرمون الحياة الكريمة ومع ذلك يثبتون على الإسلام، فلذلك ينتصرون بفضل الله مهما طال الزمن. ولا تموت أمة محمد صلى الله عليه وسلم.



موت عزة ولا عيش ذلة (أسماء)

هؤلاء الذين اختاروا لأنفسهم الموت على أستار أمريكا وقعوا فريسة سهلة بين أنياب الغرب، إننا بحاجة لتكثيف العمل الدعوي لعلنا وعسى نتشل أمثال هؤلاء من التخلف العقدي الذي يعيشونه، الهم اهدهم لما تحب وترضى ولا تحرمنا فضلك العظيم بعيشة عزة لا يهان فيها مسلم.

تورا بورا (نسيبة)

هذه الصورة لمعارك تورا بورا حيث نصر الله عباده المجاهدين أمام آلة الحرب الصليبية، علموا أبناءكم تاريخ الجهاد، فهذه صفحات مجد لا يجب أن تُطوى، بل يجب أن نستذكرها في كل وقت، اللهم انصر عبادك المجاهدين في كل مكان، واكفهم شر المفسدين في الأرض.



في هدية العدد 20 (العدد الخاص للأطفال (اقرأ))

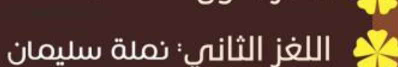
الأسئلة في مجلة ابنة الإسلام العدد 20







- اللغز الأول: السحابة.



- اللغز الثاني: نملة سليمان



- اللغز الثالث: بحر الشعر.
- اللغز الرابع: لأنه حمار.
- اللغز الخامس: النهر.
- اللغز السادس: الصبح.
- اللغز السابع: الظل.
- اللغز الثامن: النقاط.
- اللغز التاسع: البيض.
- اللغز العاشر: المشط.
- اللغز الحادي عشر: الطلقة النارية.
- اللغز الثاني عشر: الصدى.
- اللغز الثالث عشر: الحفرة.
- اللغز الرابع عشر: الباب مفتوح.
- اللغز الخامس عشر: تموز.
- اللغز السادس عشر: النحل.
- اللغز السابع عشر: آدم، وحواء، وناقة صالح، والكبش فداء إسماعيل عليه السلام .
- اللغز الثامن عشر: النفس.
- اللغز التاسع عشر: سطح الكعبة.
- اللغز العشرون: لا إله إلا الله.




Don't
Suffocate Truth
لا تختنقوا الحقيقة